حكومة أردنية جديدة برئاسة زيد بن شاكر

AL - AHALI

الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

المدير العام
سالم النحاس

رئيس التحرير
ابراهيم العبسي

بيكر في جولته الثالثة

تكريس الإستفراد الأميركي بالحلول ووقف الإلتزام العربي بالقضية الفلسطينية

اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد"

المطلوب حكومة إئتلاف وطني لمواجهة التحديات

ص ٦

فاتحة الأهالي

حتى لا تقطف امريكا ثمار العدوان

●● الولايات المتحدة الامريكية لا تهزل في المحاولات الجارية الآن لحل مشكلة الشرق الأوسط. انها جادة جدا في الاستمرار بمشروعها الذي يناسب مصالحها بعد الحرب في الخليج وعلى اثر نتائجها، ولا تعتمد اسلوب المناورات لكسب الوقت وتبريد الوضع الساخن الذي ترتب على العدوان ضد العراق الشقيق.

●● وليست لدى امريكا افكار جاهزة لا تحيد عنها ولكنها لا تبدي استعدادا لمشاركة الدول الخمس في جهود التسوية. ربما توافق امريكا - ويبدو انها قطعت شوطا فعليا بذلك - على حضور مراقب لاوروبا الغربية. واسرائيل كما هو معروف تعارض بشدة مشاركة الصين الشعبية حتى كمراقب في المؤتمر الاقليمي، وتعارض كذلك مشاركة الاوروبيين كمراقبين او اصلاء.

●● أخطار المؤتمر الاقليمي متعددة وفي مقدمتها:

- ● شطب الدور التمثيلي للمنظمة لشعبها الفلسطيني.
- ● ضرب وحدة الشعب الفلسطيني بالتركيز على الداخل فقط وايجاد تناقضات موهومة بين الداخل والخارج

البقية ص ١٣

فساد في مؤسسة المواصلات والتحقيقات تطال عدداً من المسؤولين

عمان - الاهالي - خاص

تم ايقاف اثنين من كبار المسؤولين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ضمن تحقيقات تجرى حاليا في المؤسسة حول اختلاسات وسوء ادارة لاموال المؤسسة.

وبدأت التحقيقات بعد ان تقدمت مؤسسة الاتصالات البحرينية بمطالبة مالية من مؤسسة المواصلات الاردنية وذلك بدل اجور مكالمات هاتفية دولية تم اجراؤها بين البلدين حيث تم احتساب الفرق بين المكالمات عن طريق المقسم الدولي الاردني والمقسم الدولي البحريني وبذلك تمت المطالبة على اساس الفرق لصالح الدولة التي اجرت مكالمات اقل ورفضت مؤسسة المواصلات الدفع لما وقف خط اضافي بين ... سبعين سنة محدودة ثم اعيد خين

البقية ص ١٣

في خطوات نوعية "للتجمع"

إنتخاب أمانة السر وفتح باب العضوية للجميع

قرر المكتب التنفيذي للتجمع العربي القومي الديمقراطي الأردني "تجمع" في اجتماع عقده مساء الاحد الماضي تأليف امانة سر للمكتب التنفيذي من بين ٢٥ عضوا وتتألف الامانة من ثمانية اعضاء.

وقد تم تأليف امانة السر حسب اللائحة الداخلية للتجمع وهم السادة بهجت ابو غربية. والنائب فارس

البقية ص ١٣

السعودية تتعرض لأسوأ أزمة مالية منذ ٣٠ سنة

ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان السعودية تمر باسوأ ازمة مالية تعرضت لها منذ ٣٠ سنة وهي تسعى حاليا الى اقناع الولايات المتحدة بالموافقة على قبول كميات من البترول السعودي لتغطية مبلغ ١٣،٥ مليار دولار كمساهمة في دفع تكاليف الحرب بدلا من دفع المبلغ نقدا.

وقالت الصحيفة ان السعودية

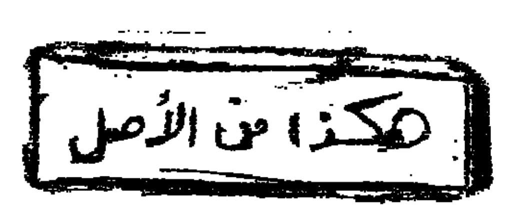
البقية ص ١٣



مواطن أردني عائد من السعودية لـ"الأهالي":

اعتقلوني .. وعذبوني .. والتهمة أنني أردني!

ص ١٢



هبــــة نيسان ٨٩
من الجنوب أطلَّ ربيع الديمقراطيـــة

جميــل النمري

يوم ١٧ من هذا الشهر صادفت الذكرى الثانية لهبة نيسان. كانت احداثا عنيفة.. اشتعلت فيها حرائق. وسالت فيها دماء. وسقط شهداء. لكن في ذكراها شذى الربيع الذي ازهر التحولات الديمقراطية.

والنسيم القادم من الجنوب غمر كل البلاد. ولف كل تجمعات السكان. ويستحيل علينا ان نسترجع - سياسيا - تلك الاحداث. دون ان نشتبك بعواطفنا معها حتى توشك الكلمات ان تخون التحليل لصالح الشعر. ونبدأ بغزل رقيق لهذا الجنوب. هذا الجنوب عاري القدمين. خشن اليدين.. لا يعرف كثيرا في السياسة. لكنه يكدح كثيرا من اجل خبزه اليومي. ومثل كل جنوب في العالم. لا بل مثل جنوب العالم. حصته دائما اقل. يعيش على الكفاف يتحمل قسوة الطبيعة. وطيش الحكام. يحمل الارزاء بكبرياء الفقراء. ويصبر مثل ناقة في الصحراء. لكن.. لكن في لحظة ما. حين يطعن في كبريائه.. حين يستهتر بوقاحة بصبره واحتماله حتى الاستيلاء عنوة على آخر لقمة كريمة جبلها بعرقه. يغضب. وويل لهم حين يغضب.

حكومة السيد زيد الرفاعي. في حينه. لم تقدر الموقف جيدا. فهي مثل كل الحكومات السابقة كانت تعتقد أن الجنوب مستودع للولاء والفقر في آن معا. لكن تلك الحكومة بالغت قليلا. استدانت حتى بات الدخل الوطني لا يكفي لتسديد فوائد الديون وليس الديون ذاتها. باعت احتياطي الذهب وقالت ان اقتصادنا متين. تمادت في الانفاق وقالت ان وضعنا المالي سليم. كنا على وشك الانهيار واوعزت للصحف ان تمدح سمعة الاردن الاقتصادية. أمطرتنا بقرارات متتالية ترفع الاسعار وتزيد الضرائب وفرضت على الصحافة ان تضع على لسان المواطن اشادة بقرارات تفقر المواطن. كانت مهزلة مكشوفة للجميع. لكن الحكومة كأنها تعيش في كوكب آخر. ولذلك. ورغم ان الحكومة ومصداقيتها قد وصلت الى الحضيض في أعين الرأي العام. فقد قامت باجراء آخر اضافي «قصف عمرها» عندما رفعت اسعار المحروقات.

وقد توهمت الحكومة ان الشعب مهما وصلت معاناته فهو لن يتحرك. وأن الخطر الوحيد هو من المعارضة السياسية. فلجأت الى تكثيف الاعتقالات وزج الحزبيين في السجون. والتضييق على حرية التعبير. وتوهمت بعقلية استعلائية أن الشعب كالقطيع لا رأي له. وآخر ما فكرت فيه الحكومة او حسبت حسابه هو الجنوب.. مستودع الولاء والفقر.

لكن من مأمنه يؤتى الحذر. ومن الجنوب بالذات. هبّت الناس في فورة غضب عارمة لم توفر أي شيء. كان غضبا مقدسا. لم يجرؤ مسؤول واحد على التشكيك فيه او توجيه اتهامات بمؤامرات.. أو اصابع تحرك من الخارج.

زأر الجنوب فرددت كل البلاد الصدى.

والذي حصل بعد ذلك؟ جفلت الحكومة من حجم الغضب وحجم العنف وتراجعت عن اجراءاتها. وجرت محاولة لتطويق الموقف باعتبار ما جرى «عنف عفوي» مبالغ به تم تفهمه والوعد بمعالجة اسبابه.

لكن لأن اسبابه اعمق كثيرا وابعد من ردة فعل على اجراء اقتصادي محدد. ولأن البلاد كبرت كثيرا عن الحذاء الصيني (حذاء نحاسي تحشر فيه أرجل الفتيات) الذي يمثل نمط الحكم المستمر منذ عقود. فإن تفاعلات الموقف لم تتوقف مع توقف المظاهرات واعمال العنف. ولأن البلاد كانت تنتظر بشوق لحظة تعبر بها عما يعتمل في داخلها. فقد شهدنا نموذجا رائعا للكيفية التي واصلت بها البلاد استثمار هبة نيسان.

وما دام قد اعلن عن نية لمراجعة الاسباب فقد تحرك المجتمع في الاردن ليقول للحكومة.. اصغوا ونحن نسمعكم الاسباب.

تحركت النقابات المهنية بالعرائض والبرقيات. تحرك المجتمع المحلي في كل المناطق. عقدت اجتماعات حاشدة وارسلت المذكرات والعرائض.. من السلط.. من الكرك.. من اربد. من كل مكان انهالت العرائض. والعشائر تحركت. عرائض من الصخور.. عرائض من بني حسن.. عرائض من مثقفين، من شخصيات وطنية.. والنقاط نفسها والمضامين اياها. والمطالب ذاتها.. نريد الديمقراطية.. نريد المشاركة الشعبية. كفى لاحتكار القرار.. الذي يولد الفساد ويولد القرارات الحمقاء. نريد دولة المؤسسات نريد احترام الدستور.. نريد انتخابات نيابية حرة ونزيهة نريد برلمانا يمثل الشعب.

ومن كان يستطيع تجاهل هذا الاجماع الشعبي.. هذا الاجماع المسؤول، الحريص على الوطن ومنعته.. الحريص على المواطن وعزته.

وأمام هذا الاجماع تراجعت وصمتت الاصوات التي تشكك.. التي تثير المخاوف التي لا ترى او تتعمد أن لا ترى كم نضج الشعب، كم نضجت قواه السياسية. كم هي حاجة البلاد لنمط جديد حديث عصري لممارسة الحكم.

والبقية معروفة.. نجح الرهان، نجح الى الحد الذي اصبحنا نطالب الدول الأخرى ان تقتدي بتجربة الاردن.. حتى ونحن لم نستكمل بعد اجراءات التحول نحو نظام التعددية السياسية التي تكرست على الارض قبل تقوننها من الحكومة والبرلمان.

والآن ونحن على ابواب اقرار الميثاق العتيد. ننتظر ان تكون الدورة الاستثنائية للبرلمان (لم تقرر بعد) ان تكون بحق دورة استثنائية لجهة اقرار قوانين الديمقراطية.

وكلمة اخيرة. الديمقراطية بحد ذاتها لا تطعم خبزا. وقد تسمع جنوبي يقول.. نعم انتفضنا من اجل لقمة الخبز ولكننا لم نحصل عليها بعد. وهذا صحيح. لكن الديمقراطية تتيح اخيرا. او بالاصح سوف تتيح (عندما تكرس بصورة كاملة) ان تمسك من يسرق لقمة الخبز وترميه في السجن. وتتيح ان يضع الشعب في موقع القرار من لا يسرق كدح الكادحين ومن يدير الشأن العام بما ينسجم مع مصالح واحتياجات المواطن ومن يرى ان عزة الوطن هي من عزة المواطن. فتحية الى ربيع نيسان.. وتحية الى النسائم التي هبت من الجنوب.

من مقاعد الاهالي

سالم النحاس

ماذا يصنع «الخباز» على نار جهنم

●● نبدأ بالتوضيح مخافة الملامة ونقول أن كلمة «بيكر» عشيرة وزير الخارجية الامريكي، تعني باللغة العربية الفصحى «الخباز».

●● ونزيد في التوضيح بعد ان وضعت الحرب أوزارها، أن سخونة المنطقة اصبحت لا تطاق بحيث أخذ الحكام العرب يخلعون أرويتهم طلباً للبرودة، بينما يقف «الخباز» الامريكي «الاسرائيلي العربي» امام فوهة فرن الشرق الاوسط ويحاول ان يطعم الافواه الجائعة مما يخبز.

●● ما هو مستجد في الوصفات الامريكية هذه المرة انها جادة على ما يبدو. وما هو مستجد ايضاً ان عرب الحل ينتظرون الارغفة والكعك. ولا نريد ان تحرج أحداً بالاسم ممن يصطفون خلف «الخباز» الماهر الماكر.

●● فبعض الخطلة يحاولون ان يدفعوا الأخرين الى أن يأكلوا من الارغفة المسمومة التي اكلوا منها وشبعوا بعدها وعوداً وديوناً.

●● وبعض النهازين للفرص ينتظرون أن يسهو أحد عن حصته، فيحاول ان يكون مستعداً لالتقاط رغيف غيره أو كسرة منه..

●● وبعض الحمقى يعتقدون أنهم يمكن ان يقسموا بيتهم الى اكثر من قسم بحيث يكون للاقوى داخل البيت الواحد الرغيف الذي يدفع به «الخباز» ولسان حالهم يقول فليذهب اسم العائلة واحترامها وتماسكها ووحدتها الى الجحيم. وعلى رأي المثل الشعبي «عند البطون تغيب العقول». وبالطبع يكتشفون لا حقاً ان رغيف «الخباز» مسموم.

●● والبعض.. والبعض الأخر.. وهكذا.

●● تعرف ماذا يصنع «الخباز» على نار جهنم.. فهل نعرف كيف نتفادى أكل أرغفته المسمومة؟!

تلكس عاجل الى..

● وزارة العدل

ماذا يعني اقامة مجمع للمحاكم بكلفة ١٠ ملايين دينار اردني، في حين تدعي الحكومة انها تعيش موازنة تقشفية!

تيسير خالد المندوب المناوب للجبهة الديمقراطية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

الجبهة الديمقراطية تصر على عقد المؤتمر الدولي للسلام

في تعليق له على سؤال لجريدة الاهالي حول موقف الجبهة الديمقراطية من التحركات السياسية الامريكية لحل القضية الفلسطينية اكد السيد تيسير خالد عضو المكتب السياسي والمندوب المناوب للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

ان الجبهة الديمقراطية معنية بالدرجة الرئيسية بالرد على ما يحاول جيمس بيكر تسويقه في جولاته على دول المنطقة ليس بمعارضة ومقاومة صيغة المؤتمر الاقليمي وحسب بل وبوضع الولايات المتحدة اساسا والرأي العام العالمي امام استحقاق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية من خلال الاصرار على عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع بما فيها م.ت.ف.

وادان السيد تيسير خالد المشروع الامريكي بالدعوة الى مؤتمر اقليمي تنسق الادارة الامريكية اعماله مع الحكومة الاسرائيلية في محاولة نسف صيغة المؤتمر الدولي للسلام كخطوة تراها الادارة الامريكية للتفرد بحل قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي ولفرض هيمنتها على المنطقة وشعوبها وثرواتها.

واكد السيد تيسير خالد ان الجبهة الديمقراطية وغيرها من فصائل م.ت.ف تعارض صيغة المؤتمر الاقليمي لانه يتهرب من الاجابة على استحقاقات قرارات الشرعية الدولية ويستهدف عزل الامم المتحدة عن المشاركة في جهود السلام الشامل والمتوازن.

وعبر السيد تيسير خالد عن ادانته للمناورات الامريكية الهادفة الى سياق ترويج مشروعها الخاص بالمؤتمر الاقليمي الى شطب الدور التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ووضع الداخل الفلسطيني في تعارض مع م.ت.ف من خلال الاصرار على الحوار فقط مع شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة واعتبر هذه المناورات تدخل فظ في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني.

وحول صيغة المشاركة الفلسطينية في جهود السلام لحل الصراع العربي والفلسطيني - الاسرائيلي اوضح السيد تيسير خالد ان المجلس المركزي سيعطي الاجابة الواضحة في هذا الشأن من خلال التمسك الحازم بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقها المطلق في تسمية اعضاء وفدها من الداخل والخارج في اية حوارات او مفاوضات تتصل بالموضوع الفلسطيني، وان الادارة الامريكية بشكل خاص مطالبة بوقف تدخلها في الشأن الفلسطيني الداخلي وباحترام ارادة الشعب الفلسطيني التي تمثلها م.ت.ف. ومثلما تتعامل الادارة الامريكية مع حكومات الدول المعنية بالصراع ولا تتدخل في شؤونها بما يخص وفودها وصيغ مشاركتها في عملية السلام، فان هذه الادارة، اذا هي كانت ترغب اصلا في تقدم جهود السلام وفي احترام قرارات الشرعية الدولية، مطالبة بأن تحترم ارادة الشعب الفلسطيني وان تكف عن محاولات تمزيق وحدة م.ت.ف ووحدة الشعب الفلسطيني بين داخل وخارج ومحاولات تمزيق حقوق الشعب الفلسطيني بالتواطؤ مع العدو الاسرائيلي، فحقوق الشعب الفلسطيني واضحة وتكفلها قرارات الشرعية الدولية، التي لا تموت او تضعف بتقادم الزمن كما قال الرئيس الفرنسي ميتران وهي حقه في العودة الى وطنه وفي تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على اراضيه المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس.

وشدد السيد تيسير خالد على دور م.ت.ف في اعادة تفعيل مؤسسات الجامعة العربية، بما يلبي استعادة التضامن العربي وانهاء حالة التمزق الذي لا يستفيد منها غير العدو الاسرائيلي والادارة الامريكية. وبما يلبي كذلك التزام الدول العربية كافة بقرارات القمم العربية في الرباط والجزائر والتزاماتها وواجباتها نحو القضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الوطن المحتل. وفي هذا الاطار اوضح السيد تيسير خالد انه ينبغي تطوير العلاقات الخاصة والمميزة مع الاردن على قاعدة قرارات فك الارتباط واعتراف الاردن بدولة فلسطين وبما يعزز من العمل المشترك والتنسيق المتطور بين م.ت.ف والاردن لمجابهة الاخطار التي يتعرض لها الاردن وتتعرض لها فلسطين، كما ينبغي تطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية حيث اصبحت التطورات المتلاحقة تملي ضرورة تطبيع هذه العلاقات وارسائها على اسس ثابتة وصلبة تقوم على التكافؤ والاحترام المتبادل والعمل المشترك والتنسيق المتطور لمجابهة سياسة التعنت والتوسع الاسرائيلي هذا الى جانب المناورات السياسية الامريكية.

وادان السيد تيسير خالد ما يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني في الكويت من استفزازات واعتداءات

وختم السيد خالد تصريحه قائلا: اننا امام مرحلة دقيقة تتطلب اعادة

نظر واسعة وشاملة في اساليب عمل اجهزة ومؤسسات وهيئات م.ت.ف

وفي علاقاتها مع الداخل وفي العلاقات الوطنية بين فصائل

م.ت.ف واكد على ارساء العلاقات مع الداخل على اساس ديمقراطي يبتعد عن الصيغ البيروقراطية والاوامرية مع شعب الانتفاضة وعلى

ارساء العلاقات في اطار م.ت.ف على قاعدة القيادة الجماعية والمشاركة الديمقراطية في القرار وتحمل مسؤولياتها في ترجمته ووضعه في خدمة النضال الذي يخوضه شعبنا ضد القوى المعادية لاهدافنا في التحرر والاستقلال.

أسبوعيات الأهالي

من يوم الى يوم ومن أسبوع الى أسبوع تتجدد القضايا . . . وتتطور المشكلات وتتزايد الهموم ولذلك فاننا في الأهالي ستتابع قضايا الأهالي . . وهمومهم، ومشكلاتهم من أسبوع لأسبوع.

السبت:

الصحافة الأردنية المهاجرة:

لأن قوانين المطبوعات المعمول بها في الأردن لا تسمح بتراخيص لصحف أردنية جديدة امتداداً لأيام زمان. فان صحفاً أردنية أخذت تصدر بتراخيص من الخارج وتوزع في الأردن وخارجه وكل الذين يعملون فيها من الأردنيين وموضوعاتهم واهتماماتهم والتزاماتهم كلها أردنية وتهدف الى خدمة المواطن ورفعة الوطن أولاً وأخيراً.

ولكن ما يحز في النفس ان مؤسسات ودوائر وجهات وعلى أكثر من مستوى لا تتعامل مع هذه الصحف على انها أردنية لأنها غير مرخصة من داخل الأردن وهذه المعاملة السلبية تنعكس في موضوع توزيع المعلومات والنشرات أو توجيه الدعوات لرؤساء تحريرها أو مندوبيها أسوة ببقية الصحف الأخرى أو بمراسلي الصحف والوكالات الأجنبية. ولعل أشد الأمور قسوة على النفس ان مجلس النواب وأمانته وقسم الاعلام فيه لا يخرج عن هذا السلوك منذ بداية الدورة العادية الثانية بحجة مهذبة اسمها نقص الورق أو عدم الاختصاص وعلى الرغم من اننا نفهم سلوك المقاطعة أو عدم التعاون من دوائر بعيدة عن منبر الديموقراطية وقبة المساواة ولكننا لا نجد تفسيراً لهذا التصرف من مجلس النواب ذي القبة الفسيحة المشرعة النوافذ والتي يجب أن تكون صدور المسؤولين بسعة هذه القبة وبانفتاح نوافذها المتعددة والا فماذا استفدنا من مرحلة التحول الديمقراطي التي نتباهى بها ونتيه بها على الدنيا كلها، بالأمانة أجيبونا يا أمانة مجلس الأمة!!!

الصحافة هي الصحافة، ولا فرق بين العاملين فيها والمساواة يجب ان تشمل الجميع لأن الهم الوطني والقضايا المحلية والالتزام بالموضوعية، ومراعاة المصداقية هي رسالة الصحف الأردنية المهاجرة كما هي اهتمامات الصحف المحلية، وربما كانت الصحف المهاجرة أكثر اهتماماً، وأكثر جدية.

اننا نحلم بذلك اليوم الذي تعامل به الأهالي وغيرها كما تعامل الصحف والمحطات والوكالات الأجنبية.

نحلم بيوم تعطى فيه المعلومة أو النشرة للأهالي في الوقت الذي تعطى فيها لمندوبة رويتر أو الاذاعة الكندية أو هيئة الاذاعة البريطانية اذاعة الأكاذيب والدس والسم الامبريالي.

نحلم بيوم يبتسم فيه موظفو أمانة مجلس النواب ويتعاونون مع الأهالي مثلما يتعاونون مع الجميع.

الأحد:

عودة التفاح المنتظر:

عاد التفاح ليصافح اللحمة الغالية، ويبحث عن السمنة المفقودة.

بعد طول غياب عاد التفاح الذي أخرج آدم من الجنة ليحتل مكانه الرفيع في محلات بيع الفواكه بعد ان انتهى احتكار شركة تسويق المنتوجات الزراعية لاستيراده وبيعه بالسعر الذي تراه مناسباً لها بما يوفر الربح الكافي لتسديد خسائرها المتلاحقة بعد أن فشلت في أداء الدور المسند اليها كمساعد للمزارع في تسويق انتاجه، وتحولت بعد ذلك الى عبء ثقيل على المستهلك بزيادة تكاليف معيشته باحتكارها لمواد زراعية معينة دون توفر خبرة التاجر أو كفاءة المزارع أو تجربة المستثمر فاحتكرت استيراد وبيع التفاح والبطاطا والثوم والبصل والفواكه مرة باستمرار ومرة أخرى الى حين.

وحتى يكون حديثنا مفهوماً نذكّر المواطنين بأننا نقصد بالتفاح ذلك الشكل المستدير بلونه الأحمر أو الأصفر وبطعمه الحلو الذي تشتهيه الحوامل ويشبّه به الشعراء أجمل الحسناوات والتفاح انتاج زراعي تستورده هذه الأيام وزارة التموين بعد ان فازت بحق استيراده لمعالجة مشكلته بعد نجاحها الذريع في معالجة مشكلة اللحم. . . !!! الذي يباع هذه الأيام بمتوسط (٣,٥) ديناراً للكيلو بعد ان تعهد مستوردون ببيعه بدينار وسبعماية فلس اذا فتح باب استيراده من المتعهدين.

- وزارة التموين تبيع التفاح بسعر «٨٥٠» فلساً للكيلو. بينما البندورة وهي انتاج زراعي أردني وطني وجهد فلاحي أصيل تباع العبوة من زنة (٧-٨) كغم بمتوسط عام لا يتجاوز «٤٥٠» فلساً أي بما يعادل نصف كيلو تفاح بالسعر الحالي.

أليس من الممكن أن نشكل وفداً بمياومات معتدلة يسكن بفنادق الطبقة الوسطى لزيارة الدول التفاحية للتعرف على كيفية تسويق منتوجاتهم أو دعم زراعتهم، وتوفير عملتهم الصعبة وحماية المزارع من الاختناقات التسويقية، ومحافظتهم على أسواق ثابتة لمنتوجاتهم.

نسأل الله ان يعز البندورة. . . مثل التفاح أو أن ينزل بسعر التفاح الى سعر البندورة، ليكتب لمزارعنا النجاة من الافلاس وتجنب الخسارة.

ولا يفوتنا ان نهنىء وزارة التموين أو الزراعة بالحصول على الامتياز التفاحي ومنع التجار من ممارسة هذا النشاط بأسلوب التنافس الحر.

الاثنين:

البث المباشر:

كلما مددت يدي نحو مفتاح الراديو في الصباح وجدت نفسي على موعد مع برنامج البث المباشر الذي يذاع من الاذاعة الأردنية هذا البرنامج الذي يعالج كل المشكلات للمواطن على الهواء، ويعطى الاجابات في الهواء، ويجري الاتصالات مع أصحاب المعالي والسعادة والعطوفة الذين يتكلمون دائماً بكل ما هو جميل ويعدون بكل ما هو إيجابي، ويتحدثون عن إنجازاتهم أكثر مما يجيبون عن الأسئلة الموجهة اليهم.

جهد البرنامج معروف وخصوصيته لا يمكن انكارها لكنني أسأل بعد امطار الجنوب.

هل إنجازات البلديات، والطرق، والأبنية، والمياه، والخدمات التي تحدث عنها المهندسون بكل فخر، مما أثلج صدورنا، وبعث الفرح في نفوسنا يوم اجراء المحادثات الهاتفية من قبل المندوبين قبل الشتاء الأخير. هل تلك الانجازات موجودة.

ونسأل البرنامج لماذا لم ينشط البرنامج ويتنقل بمندوبيه الى مناطق الجسور والعبارات وأسوار المدارس ومواسير الماء، والجدران الاستنادية ويصطحب معه المهندسين المختصين لشرح الأسباب أولاً ولتأبين اطلال تلك الجسور ثانياً حيث ان الموت لايعني دفن الجثة بقدر ما يعني استخلاص العبرة والعيش على المنهج والسيرة الحسنة.

الثلاثاء:

دعوات رئيس التحرير:

ها هي دعوة رئيس التحرير المتجددة الى كتاب الأهالي بالبحث عن موضوعات جديدة مبتكرة تنقل هموم الأهالي وتطارد متاعبهم للعمل على ايصالها لأصحاب الصلاحية لعلهم يساعدون في حلها والتخفيف عن الأهالي.

لقد شاءت الصدفة ان أسير واياه في قاع المدينة وفي شوارع ضيقة فيها كل ما هب ودب من المعروضات حيث تختلط الأدوات الكهربائية الصغيرة بالأحذية المستعملة، والملابس بالحلويات الشعبية، والخضار باللحم، والقطط بالأقدام وكلها مناظر تشد الانتباه وتبعث على التأمل بما في ذلك الواجهات اللحمية حيث تظهر صنوف الخراف والعجول والأبقار المعلقة والجزارين يقطّعونها ارباً ارباً ورائحة اللحم النيء تملأ النفوس ولوائح الأسعار المتناقضة التي تبعث على العجب مع الايمان بأن احداً لا يبيع ويخسر مما يجعلنا نسأل ما السبب بين الفوارق الكبيرة في الأسعار.

نأمل ان نجد التفسير لدى وزارة التموين صاحبة الصلاحية مع ان قاع المدينة غير جبال المدينة ومناطق المدينة الأخرى.

الأربعاء:

العيد . . .

أجمل ما فيه ان الأيادي تتصافح والقلوب تفرح والعلاقات الاجتماعية تتطور، حيث يمكن للانسان ان يلتقي بأصدقاء وأقارب ومعارف لم يسبق له ان التقى بهم منذ سنوات.

أجمل ما فيه اننا نلبس فيه ثياباً جديدة ونقدم فيه حلوى فاخرة، ولكننا في أكثر المرات لا نخلع سلبياتنا القديمة وعاداتنا الموقرة ومواقفنا التي لا تتفق مع مواقعنا وثقافتنا.

في العيد نفرح ونلتقي ونتجادل ونتجاور ونحلل ولكننا لا نفكر مطلقا بالبدايات النافعة.

ما أجمل ان يكون العيد هو مناسبة لغسل أفكار الاحباط ونبذ مواقف الاحباط والاقبال على الحياة بموضوعية وجدية ووعي.

ما أجمل ان يفهم المواطن المسؤول ويشعر المسؤول بوجود المواطن ويسعى الطرفان لرسم معالم مرحلة جديدة تهدف الى حماية الوطن وتوفير كل أسباب المنعة والقوة له في كل اتجاه.

الخميس:

بيكر:

محطات الاذاعة، تتسابق على تغطية زيارة الوزير الاميركي للمنطقة. لأن زيارات بيكر أصبحت تتكرر مثل المنخفضات الجوية في فصل الشتاء حيث تترك الأجواء غائمة أو ممطرة أحياناً أو حتى في حالة استعداد للبرد والسيول والانجرافات.

المواطنون يعرفون بيكر لسهولة لفظ اسمه أولاً، ولوضوح موقف حكومته من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحرب الخليج وأخيراً الجيب الجغرافي الكردي في شمال العراق.

بيكر يأتي ويذهب ويعود والمواطن العربي لديه القناعة ان كل المشاريع والاقتراحات والجهود الدبلوماسية التي تشارك فيها امريكا لا يمكن ان تعطي الأفضلية لمصلحة العرب على اسرائيل.

المواطن يعرف ان بيكر امريكي الجنسية والولاء صهيوني التعاطف والموقف ويشترك مع كيسنجر عراب كامب ديفيد بالوظيفة والصلاحية والهدف فهل لدينا ما يكفي من الحذر والحيطة في التعامل معه.

بعثة التحقيق الدولية العائدة من العراق:

• معظم الأكراد الذين قابلناهم أكدوا تمسكهم بوحدة وسيادة العراق

• الجنوب تعرض لدمار كبير ولكن الدولة تسيطر على الأوضاع تماماً

كتب: عبد الرحيم أسعد

عقدت البعثة الامريكية للتحقيق في جرائم الحرب الامريكية على العراق مؤتمرا صحفيا في عمان تحدث فيه اعضاء البعثة عن مشاهداتهم خلال الزيارة التي قاموا بها الى العراق.

السيد اديب عبد الناطق باسم البعثة الامريكية المنبثقة عن اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم امريكا في العراق والمنطقة اكد للاهالي، ان الوحشية التي تم فيها قصف منشآت العراق المدنية تفوق كل تصور، وقال: لقد شاهدت بنفسي مؤسسات مدنية قصفت لاكثر من مرة بغية التأكد من استحالة اصلاحها ثانية كما شاهدت جسورا دمرت بالكامل بعد ان تكرر قصفها ربما لثلاث مرات او يزيد، وقد اتضح من شهادات المواطنين العراقيين ان الطيران الامريكي عاود قصف المخازن التموينية العراقية لاكثر من مرة. كما قام هذا الطيران بالاغارة على خطوط وقنوات الري العراقية وكذلك على الحقول المزروعة من اجل ايقاع العراق في مجاعة حقيقية تضاف الى الظروف الخانقة التي يفرضها الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي، كذلك تحدث السيد اديب عن مشاهداته في مدن الجنوب فقال: زرنا النجف وكربلاء وبابل، وكانت كربلاء من اكثر المدن المتضررة، ليس بسبب القصف الامريكي وحسب بل بسبب الدمار والنهب الذي قام به المتمردون.

وتابع السيد اديب: لقد شاهدت معدات طبية مسروقة وموضوعة في الاماكن المقدسة لكي يعالج بها المتمردون جرحاهم، كما شاهدت آثارا لفظائع اخرى قام بها المشاغبون، حيث لم يخل بيت من قذائف المدفعية او صليات الرشاشات المتوسطة والثقيلة خاصة تلك الابنية او المساكن التي يقطنها افراد القوات المسلحة او رجالات الحزب والدولة العراقيين، وقد اكد الاهالي لبعثة التحقيق ان المتمردين قاموا بالتعرض لاسر رجالات الحزب والدولة وانهم في اغلب الاحيان اطلقوا النار عليهم بشكل عشوائي.

السيدة جافرنيل عضو الوفد قالت: ان ما شاهدناه محزن جدا ويعجز اي عقل سياسي مهما بلغ به الدهاء او الخداع من تبرير هذا الدمار الرهيب الذي تعرض له العراق ارضا وشعبا ومؤسسات. لقد شاهدنا قصفا وحشيا مدمرا ورغم دقته المتناهية الا ان هذه الدقة بعينها تثبت سادية النظام العالمي الجديد الذي يريد ان ينهض على اشلاء الشعوب الصغيرة والمتطلعة لحريتها وسيادتها وحقها في الحياة الكريمة.

وعن زيارة الوفد لمحافظات الشمال والتقائهم بقادة اكراد تحدث السيد اديب عبد قائلاً: لقد قابلت بنفسي قادة اكراد يؤيدون قيام حكم ذاتي في كردستان ولما سألتهم عن شعورهم ازاء التظاهر الامريكي بمساعدة الاكراد اكد هؤلاء رفضهم المطلق لاسلوب التدخل الفاضح في شؤون العراق الداخلية، وقالوا ان هذا شأن عراقي داخلي نستطيع تدبره بالحوار مع الاخوة في الحكومة العراقية لاننا نفهم محاذير الاحلام الكردية ونفهم حقيقة النوايا الامريكية وكذلك نوايا تركيا وايران وسوريا وهي الدول التي حاربت على الدوام ولا زالت اماني الاكراد في كيان مستقل وحتى في رغباتهم الانسانية كحقهم في التحدث بلغتهم التي فطروا على التحدث بها.

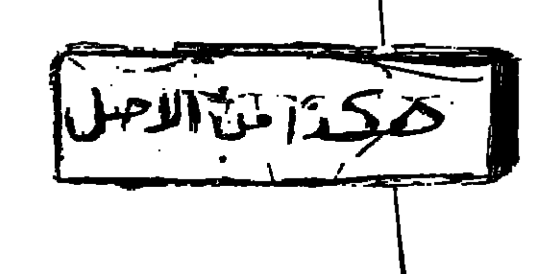
واكد هؤلاء القادة الاكراد رفضهم لقيام جيوب امنة معتبرين ذلك ابتزازا للحكومة العراقية وخداعا ولعبا بمشاعر الاكراد الراغبين بقيام حكم ذاتي حقيقي ضمن شرعية الدولة العراقية الغير قابلة للتجزئة، وعن حجم الدمار اكدت السيدة جافرنيل عضو الوفد ان الطيران الامريكي والحليف قام بقصف متكرر على مخازن الوقود اضافة لقصف مصافي النفط ومحطات الوقود الامر الذي ادى الى فقدان الطاقة تماما بحيث لم يعد هناك ماء ولا كهرباء ولا حتى وقود بحيث اعتمد الناس على حرق الاخشاب من اجل الطهي والعمليات الاخرى.

كل ذلك يحصل في بلد يعتبر من البلدان الغنية والمتقدمة لا لشيء الا لأنه عارض الهيمنة الامريكية على مقدراته ومقدرات شعوب المنطقة.

نحن في التجالف القومي المعارض للحرب الامريكية على العراق نرى ان هذا السلوك الامريكي غير مبرر بل بولغ في وحشيته وندعو الى سحب القوات الامريكية من المنطقة بل وفتح محكمة دولية للتحقيق في كل الجرائم التي ارتكبتها القوات الامريكية وحليفاتها الاطلسية وحتى الكويتية ليس فيما يخص العراق فحسب بل فيما يخص المواطنين الاردنيين والفلسطينيين واليمنيين الذين عذبوا في الكويت والسعودية على ايدي القوات الرسمية لهذه الدول بمعرفة وتوجيه القوات الخاصة الامريكية وهي القوات التي تظهر بمظهر نبيل في ادعائها بمساعدة الاكراد.

وخلصت السيدة جافرنيل الى القول:

هذه هي الديمقراطية التي تعد بها امريكا شعوب العالم!



رصيف

مطلوب جوكر فلسطيني

رسمي أبو علي

لا مجال للتشكيك بالشخصيات الفلسطينية التي تقابل جيمس بيكر في جولاته المستمرة. فهذه الشخصيات مشهود لها بالوطنية وبالنضال المديد. كما أن هذه الشخصيات تمثل تمثيلاً صادقاً الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين.

كل هذا معروف ولا مجال لنقضه. لكن المشكلة، مع ذلك، لا تزال قائمة وهذه المشكلة تتلخص ببساطة في أن هذه الشخصيات، وان هي مثلت الشعب الفلسطيني في الداخل بكفاءة، فإنها قد لا تكون قادرة، كلها او بعضها، على تمثيل بقية التجمعات الفلسطينية بنفس الكفاءة.

وهذه التجمعات أساسية وفاعلة ولا بد لها من أن ترى نفسها ممثلة بشكل أو بآخر. وهي تشمل بالاضافة الى الضفة والقطاع التجمع الفلسطيني في كل من الأردن وسوريا ولبنان، ولا بأس من اضافة التجمعات في مصر ودول الخليج وما وراء البحار رغم ان عددها صغير نسبيا، ودون أن ننسى الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية منذ عام ٤٨. فهؤلاء كلهم فلسطينيون لهم تاريخهم المشهود في العطاء والبذل للقضية ولا بد لصوتهم أن يكون حاضرا.

- اننا أمام استحقاق تاريخي لأول مرة منذ عام ٤٨ وهو استحقاق يترتب عليه المصير الفلسطيني برمته لخمسين سنة قادمة على الأقل. ولذلك فمن الضروري، أن يبرز زعيم شامل جديد قادر على تمثيل الجميع دون استثناء.

ومعروف طبعا ألا مشكلة مع تشكيل الوفود عن هذه التجمعات، فمن السهل ايجاد الشخصيات المناسبة لتمثيل التجمعات ولكن المشكلة الحقيقية لا تزال تكمن في الغطاء الشامل لهذه الوفود. لا تزال تكمن في ضرورة ظهور هذا (الجوكر) الذي لا بد أن يكون منحوتا ليركب على احتياجات جميع الأطراف دون استثناء.

يعني يجب أن يكون له اجماع أو شبه اجماع فلسطيني وأن يكون مقبولاً من جميع الدول العربية وخاصة الأردن وسوريا ومصر وان يكون مقبولاً - خصوصاً - من اسرائيل وامريكا، وحبذا لو هضمه السوفيات وباركه الصينيون وابتسم له الأوروبيون!.

هل هكذا (جوكر) يمكن أن يوجد؟ جوابي هو بالايجاب، وهذا الجوكر يجب أن يبرز من منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني - فقوة الضرورة الموضوعية تفرض وجوده.

وأظن ان موعد ظهوره لم يعد بعيداً. وفي الامثال أن الثالثة ثابتة.. لكن في الوضع الفلسطيني فإن الرابعة هي الثابتة، ونشير بالطبع الى جولات السيد جيمس بيكر.

أمريكا تستغل محنة الأكراد وتصمت عن مذابحهم في تركيا وأيران

كتب: محرر الشؤون العربية

ثمة محنة رهيبة يعيشها عشرات الآلاف من الأكراد العراقيين، على الحدود العراقية التركية. وقد انفجرت هذه المحنة، مع بدء التمرد الكردي، الذي وفدت طلائعه من خارج الحدود، الى منطقة زاخو، في اواخر آذار الجاري. وقد لوحظ أنه على مدى الاسابيع الستة التي شهدتها الحرب الامريكية العدوانية، ان المناطق الكردية في شمال البلاد لم تشهد اية قلاقل ذات شأن. وان كانت قوى المعارضة الكردية خارج البلاد، قد قامت بنشاطات سياسية واعلامية محمومة، واكبت الحرب، وشكلت ذراعا محليا مساعدا لهذه الحرب، وذلك عبر التركيز على الدعوة لقلب نظام الحكم العراقي، مع ما يتضمنه ذلك من مناشدة للولايات المتحدة للقيام بكل ما من شأنه تسهيل تحقيق هذا الهدف.. ولم يتسن للتمرد المسلح ان يطل برأسه، سوى بعد توقف اطلاق النار، وبعد اندلاع عملية التمرد الشيعية في جنوب البلاد، بدعم علني وتحريض مكشوف من ايران. وقد بدا لكل ذي عينين، ان التمرد في الجنوب، من حيث التوقيت على الاقل، هو حلقة جديدة من حلقات الحرب وامتدادا لها، ومن جهة اخرى، فان التمرد في الجنوب كان يشكل استعادة للمشروع الايراني، ببسط النفوذ على تلك المنطقة المتاخمة للحدود الايرانية، بحجة الحق الذي اعطته السلطات الايرانية لنفسها بالاشراف على الأماكن المقدسة في النجف وكربلاء التي تقع ضمن تلك المنطقة. وما ان تمت السيطرة على ذلك التمرد، حتى نشب للتو وعلى طريقة الاواني المستطرقة، التمرد الكردي في الشمال. بما يثبت ان كلا التمردين قد جرى التحضير لهما بصورة مسبقة، وخاصة من حيث التوقيت، بحيث يكمل التمرد ما بدأته الحرب، والأحرى ما عجزت تلك الحرب العدوانية عن تحقيقه، وهو تقسيم البلاد، واثارة فتنة طائفية وعرقية، تضرب الوحدة الوطنية في الصميم، وتضعف السلطة المركزية.

هذا التوقيت بصورته المكشوفة، وهذه الاستهدافات الواضحة المعلنة، لا تترك كبير مجال للاجتهاد والتأويلات، حول طبيعة ما يجري. بل ان التطورات وفي السياق الذي اتخذته تجعل من بعض المطالب المحقة للمعارضة العراقية، غير ذات معنى، رغم وجاهتها المبدئية.. اذ من الصحيح ان هناك آلافا من العراقيين من ابناء الطائفة الشيعية نزحوا أو جرى تهجيرهم من موطنهم في ذروة احتدام الحرب العراقية الايرانية، ومن حق هؤلاء تأمين سبل العودة، واستعادة حقوقهم في المواطنة الكاملة. وكذلك الأمر مع الاكراد، فقد تكون هناك حقوق منقوصة لهؤلاء تستحق الوفاء بها، في اطار الحكم الذاتي المحلي. وممارسة الحقوق السياسية والثقافية. على ان هذه المطالبات وامثالها، تغدو حقاً غير ذات معنى، مع التحاق القيادات الشيعية والكردية بمشروع الحرب الاميركية، التي استهدفت وتستهدف العراق وجميع العراقيين، على حد سواء. وبالتالي فقد جاء التمرد، بمثابة مشاركة فعلية في هذه الحرب، ضد الوطن والكيان والشعب، وأياً كانت اليافطات التي يرفعها زعماء هذا التمرد.

ومما يسترعي الانتباه في هذا الصدد، الحملة الاعلامية والدبلوماسية الغربية الكثيفة، التي رافقت وما زالت ترافق التمرد الكردي وذيوله. فمع فشل هذا التمرد، واندفاع الآلاف للنزوح، سواء بسبب علاقات عشائرية تربطهم بزعماء وبأفراد التمرد الذين ولوا هاربين من حيث اتوا، أو بسبب خوف مفترض من معاقبة السلطات العراقية لهم، مع هذا النزوح، تصاعدت الحملة الغربية المحمومة، واتخذت اشكالا مختلفة، سواء عبر صدور القرار ٦٨٨ الذي يبيح للتحالف الغربي حق التدخل في شؤون العراق، او عبر المشروع البريطاني باقامة محمية دولية أو جيب كردي يجري اقتطاعه من ارض الوطن (الزعماء الطائفيون في الجنوب طالبوا بجيب مماثل)، او عبر توزيع مواد الاغاثة، وبصورة دعائية استعراضية.

هذا التصعيد المتسارع، مع بقاء الحصار الاقتصادي مضروبا على العراق، لا يمكن النظر اليه الا باعتباره آخر حلقات الحرب الاميركية. وكان طبيعياً ازاء ذلك، ان تعمد السلطات العراقية الى اصدار قرار بالعفو عن الاكراد، ودعوتهم للعودة الى موطنهم، وتمديد المهلة المحددة لذلك، وقد عمد التحالف المتكالب على العراق، على التمويه على الموقف العراقي، الذي يفتح الباب لحل مشكلة النازحين، بتأمين عودتهم الى بلادهم. ولو كان هذا التحالف يملك ذرة من المصداقية والحس الانساني، كما يزعم لنفسه، لأعطى الأمم المتحدة فرصة المساهمة بحل هذه المشكلة، بالتعاون والتنسيق مع السلطات العراقية المسؤولة، طالما أن المشكلة كما يقولون تستحق تدخلا انسانيا. مع ان هذا التحالف المريض قد اغمض عينيه عن نتائج وآثار الحرب المدمرة التي طالت قطاعات واسعة من ابناء الشعب العراقي، إلا ان هذا التحالف ارتأى ان يقصر رؤيته على المناطق الكردية، بغية تحقيق هدف سياسي يتمثل في تقسيم البلاد، من المدخل الشمالي، بعد المدخل الجنوبي.

ومن الملفت ان هذا الحرص المزعوم على اكراد العراق، يجري عبر عملية السكوت عن القمع الذي يتعرض له الاكراد في كل من تركيا وايران. بل ان مأساة النازحين الحالية، تتمثل في واحد من أهم جوانبها، بالممانعة التركية في تسهيل اقامة هؤلاء النازحين، مخافة حدوث اي تفاعل بين هؤلاء وبين اكراد تركيا الذين كانوا محرومين من مجرد التحدث بلغتهم الكردية. ضمن عملية التتريك التي دأبت السلطات التركية على انتاجها مع هؤلاء، ومؤخراً فقط، ويوم الجمعة الماضي بالذات، اصدرت الحكومة التركية قرارا يسمح للاكراد بالجهر بلغتهم دون الخوف من الوقوع تحت طائلة المسؤولية. اما في ايران فإن الاكراد محرومون من حقوق تشكيل منظماتهم السياسية والقومية. وكانت السلطات الايرانية قد اقدمت منذ مطلع الثمانينات، وبصورة دؤوبة على تصفية التشكيلات السياسية الكردية، وحرمت على الاكراد فرصة التعبير عن هويتهم السياسية والثقافية والقومية. ومن عجب، ان تركيا وايران، وبعد هذا السجل الطويل في قمع الحركات الكردية، هي اكثر الاطراف، تمسحاً وادعاء بالحرص على حقوق الاكراد، والتعاطف الانساني معهم. هذا اضافة الى بعض الدول الخليجية والعربية التي لا تقيم وزناً ولا تضع اعتبارا لادنى حق من حقوق الانسان، ناهيك عن حقوق الاقليات.

وأمام هذه الحملة المسعورة المتصاعدة، فإنه ليس امام العراق، سوى مواصلة نهجه في العمل على حل سلمي ديمقراطي لمشكلة الاكراد، وتأمين سبل العودة والاقامة الآمنة لهم، في اطار احترام حقوق وواجبات المواطنة، وضمن التوجه الديمقراطي الذي تتجه البلاد اليه في هذه الفترة، كما تؤكد ذلك أعلى المراجع العراقية، مع ضرورة الحذر من الانزلاق الى خيار عسكري، او اتباع سياسة عقاب جماعي، اذ ان هؤلاء النازحين هم في النهاية مواطنون عراقيون، وقد ذهبوا ضحية اهواء قياداتهم واندفاع هذه القيادات نحو مكاسب سياسية رخيصة، بالتعاون المكشوف مع اعداء العراق، وأعداء الاسلام والامة العربية.

بعد الحرب التدميرية على العراق.. أمريكا تحرض على سوريا والجزائر!!

بدأت ابواق الدعاية الامبريالية تمهد الطريق الصعب امام طموحات الوحش الامبريالي القادم المسمى بالنظام العالمي الجديد. ولأن العالم القى سلاحه فان هذا الوحش لم يعد مضطراً للاختباء وراء لغة دبلوماسية هادئة، بل راح يتحدث بكل وضوح وصراحة عن شكل النظام العالمي القادم وعن ركنه الاساسي الولايات المتحدة الامريكية التي تتجاوز اطماعها حدود الارض وربما الفضاء، معتقدة ان الكون اصبح مشاعاً لاطماعها وعبثها وجرائمها.

الآن بدأوا يتحدثون عن صفقات اسلحة صينية سورية وصينية جزائرية وعن صواريخ بالستية سورية يغطي مداها معظم مناطق الشرق الاوسط، وكذلك عن مفاعلات نووية جزائرية قادرة على انتاج سلاح نووي.

وقد يعجب البسطاء من هذه السياسة الغبية لامريكا معتقدين ان امريكا لا تعرف عن اسلحة البرازيل او الارجنتين او حتى الهند وتايلند، رغم ان هذه الدول تملك اسلحة دمار شامل وصواريخ بالستية بعيدة المدى، ويعجب البسطاء العرب اكثر من «غباء» امريكا التي لا ترى ان اسرائيل هي مصدر الخطر الذي يهدد السلام الدولي بل هي المعتدي المسلح بكل اسلحة الدمار بينما العرب معتدى عليهم وهم عُزل من السلاح.

كنا نقترب من حقيقة امريكا ببطء وكدنا نغادر سذاجتنا في فهم انحياز امريكا، الا ان الحرب الامريكية على العراق ازاحت الغمامة عن اعيننا لتتضح الحقيقة وهي ان امريكا ليست على الحياد بين الحق والباطل بل هي الباطل بعينه.

قلنا ان النظام العالمي الجديد لا يستوعب دولاً صغيرة مسلحة ولغاية ضبط التسليح فان سادة النظام القادم يحاولون الضغط على مصادر التسليح لمنع تزويد الدول الصغيرة بالأسلحة اللازمة للدفاع عن النفس.

ومن الدول التي لا زالت خارج هذا النظام الصين الشعبية التي لم تتوقف عن تزويد الدول بالاسلحة الضرورية للدفاع عن النفس فقط وليس لاغراض التوسع.

فقد كشفت مجلة «تايم» الامريكية النقاب عن تقرير استخباري يعطي تفصيلات عن حجم المفاعل النووي الصيني الذي بناه خبراء صينيون في الجزائر، يقول التقرير: ان هذا المفاعل اصغر حجماً من تلك المفاعلات التي تستخدم للاغراض السلمية الا انه مناسب لاجراء التجارب والعمليات اللازمة لانتاج البلوتونيوم لاغراض عسكرية.

ويقول الخبراء الامريكيون: ان الصين زودت سوريا بصواريخ بالستية من نوع «M.11» التي يصل مداها الى ٥٠٠كم كما انها بصدد تزويدها بصواريخ من نوع «M.9» والتي يبلغ مداها ٦٠٠كم، بحيث تستطيع هذه الصواريخ تغطية معظم مناطق الشرق الاوسط بما فيها كل «الاراضي الاسرائيلية»، وقد نشرت مجلة «تايم» صورة توضيحية تبين دائرة عمل هذه الصواريخ والتي يدخل في اطارها معظم اراضي تركيا مرورا بشرق المتوسط ومعظم اراضي مصر واسرائيل وشمال السعودية والعراق وغرب ايران والسواحل الجنوبية للبحر الاسود بالاضافة الى اجزاء من اراضي جنوب الاتحاد السوفياتي.

ولغاية منع الصين من الاستمرار في نهجها المقلق لامريكا فقد استقبل الرئيس بوش «الدالاي لاما» زعيم مقاطعة التبت الصينية كمؤشر على غضب الولايات المتحدة من سياسة بكين الخارجة عن سياق النظام العالمي الجديد.

وما يقلق الولايات المتحدة بشكل اساسي هو المفاعل النووي الجزائري، وتلاحظ امريكا ان وزير خارجية الصين رفض الاجابة عن سؤال يتعلق ببناء مفاعل نووي صيني في الجزائر الى الحد الذي ذهب فيه الوزير الصيني الى القول: «لم اسمع بهذا الموضوع».

ويقول الامريكيون ان الصين تبدو غير منضبطة فيما يخص تصدير الاسلحة خاصة النووية والصواريخ البالستية لمناطق ساخنة كمنطقة الشرق الاوسط.

ويقول المسؤولون الامريكيون انه اذا استمرت الصين في مشاريع تطوير القدرات النووية الجزائرية وفي تزويد سوريا بالصواريخ متوسطة وبعيدة المدى فان هذا سيهدد حتماً العلاقات الصينية الامريكية بحيث تعود هذه العلاقات الى ما كانت عليه قبل زيارة نيكسون التاريخية لبكين

بيكر في جولته الثالثة:
تكريس الإستفراد الأمريكي بالحلول ووقف الإلتزام العربي بالقضية الفلسطينية

كتب محرر الشؤون العربية

مع جولته الثالثة في غضون خمسة اسابيع في المنطقة، اكتسبت تحركات وزير الخارجية الاميركي بيكر، دينامية ملحوظة، لا يمكن التقليل منها. وساعد الغموض المتعمد الذي يحيط بهذه الاتصالات، في اضفاء جو من الاثارة والترقب، لم تعهده المنطقة على هذه الصورة من قبل. وبطبيعة الحال فان الادارة الاميركية، تسعى لاستثمار سريع لنتائج حرب الخليج، وللاجواء التي رافقتها من اجل اعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة، عبر دور قيادي غير منازع، لواشنطن وقد ضمنت واشنطن كل هذا الدور ليس على مستوى المنطقة العربية فحسب، بل على المسرح الدولي بصورة عامة، وذلك مع الانكفاء السوفياتي المتزايد، ومع استفحال السلبية الصينية. ولعل هذه هي الورقة الرابحة والاقوى بيد واشنطن، لمخاطبة سائر فرقاء النزاع في منطقتنا، بما في ذلك الطرف الاسرائيلي. اذ ان الظروف لم تتهيأ، كما هي الآن لانجاز تسوية سياسية، باشراف ورعاية واشنطن، وبحيث تأخذ هذه التسوية في الاعتبار المصالح المباشرة والاستراتيجية للكيان الاسرائيلي، اما الاطراف العربية فهي اما ملتحقة بدول التحالف التي قادتها واشنطن ولا تملك لو ارادت الفكاك من هذا التحالف، واما انها اطراف خسرت العمق والغطاء الاستراتيجي الذي كان يمثله الموقع العراقي. وهكذا فان نضج الظرف الموضوعي، في الحسابات الاميركية لارساء تسوية يشجع واشنطن بالفعل للاندفاع في مناصيها هذه، لاحتواء واطفاء البؤرة الاقليمية الاكثر توترا التي يمثلها الصراع العربي الاسرائيلي، مع ما يتطلبه ذلك من اضعاف العامل الفلسطيني الاعتراضي، ومن قدر من الضغط على غلاة المتطرفين الاسرائيليين. والتعامل مع الشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع دون منظمة التحرير، هي خطوة على طريق اضعاف العامل الفلسطيني. كما ان كبح الغلو الإسرائيلي الاكثر تطرفا كما بدا ذلك من الاجواء المتوترة التي اعقبت لقاء بيكر بكل من ديفيد واسحق شامير. هي ايضا خطوة على هذا الطريق. وهكذا يتبين ان الادارة الاميركية. تضع الاتجاه الفلسطيني الوطني الاستقلالي، على قدم المساواة مع الاتجاهات اليمينية الاسرائيلية الاكثر تطرفا. وهنا تكمن خطورة التوجهات الاميركية التي تفتقد الحد الادنى من الموضوعية والنزاهة السياسية، حتى الآن.

ومن المراجح ان التحركات الاميركية سوف تتواصل، بالاندفاع ذاته، خلال الاسابيع والاشهر المقبلة وفي عدة اتجاهات.

ـ الاتجاه الاول تخفيض سقف المطالبة الفلسطينية والاسرائيلية المعلنة. وذلك يعني الحد من سياسة الاستيطان الاسرائيلية، وكبح جماح السياسة الاسرائيلية في تعارضها العلني مع الشرعية الدولية. وفلسطينيا، فلسوف تتواصل السياسة الاميركية لتقسيم الشعب الفلسطيني بين داخل وخارج، وذلك بحصر التعامل مع شخصيات الداخل، والخطورة في هذه المسألة لا تتمثل كما قد يتصور البعض في استبدال منظمة التحرير بممثلي الداخل، اذ ليس من شك في ان الشخصيات الوطنية تمثل بصورة او بأخرى الذراع المحلي والميداني لمنظمة التحرير. ان الخطوة ليست هنا، بل في اختزال قضية الشعب الفلسطيني، الى ابناء الداخل بالذات، وبالتالي وضع حلول لهؤلاء حصرا، مع تصوير المنظمة بانها تمثل فلسطيني الخارج فقط. وبمعنى آخر فإن جموع الشعب الفلسطيني في الخارج تصبح عمليا خارج الصراع وخارج الحلول والتسويات. واذا ما نجحت هذه السياسة التدميرية التقسيمية ويجب ان لا تنجح، فلسوف تترافق مع محاولات محمومة، لتطوير قيادة مستقلة (وبالاحرى انفصالية) في الداخل. وتلك هي الاستهدافات الاميركية الاكثر خطورة، خاصة وان بعض الاطراف العربية، تبدو ضالعة في سياسة عزل وتهميش منظمة التحرير، ومحاولة حرمانها من اي دور لتمثيل شعبها ونصرة قضيتها.

ـ الاتجاه الثاني لتحرك بيكر يقوم على استدراج الاتحاد السوفياتي، لاعادة علاقاته الدبلوماسية مع تل ابيب، مقابل المشاركة في المؤتمر الاقليمي الافتتاحي، ومقابل الوقف المؤقت لتشجيع النزعات الاستقلالية للجمهوريات السوفياتية، وفي سبيل تنازل موسكو، عن تبني فكرة المؤتمر الدولي، ومن المعلوم ان فكرة هذا المؤتمر، هي فكرة سوفياتية في الاساس وقد اطلقت في عهد الرئيس السابق بريجينيف، في عصر التوازن بين الشرق والغرب.

ـ الاتجاه الثالث عزل الصين نهائيا عن اي دور سياسي في الشرق الاوسط (باعتبارها بلدا بعيدا جغرافيا عن المنطقة وليس حال الولايات المتحدة! وباعتبار ان مثل هذا الدور غير مقبول عند الاطراف المعنية، والانكفاء الصيني مع بقاء شهوة التسلح بالتكنولوجيا الاميركية، يساعد على مثل هذا التوجه).

ـ الاتجاه الرابع، ويتمثل في منح دول المجموعة الاوروبية ومنها بريطانيا وفرنسا، دورا رمزيا، في مباحثات التسوية (يضاهي الدور الرمزي في مشاريع اعادة التعمير في الخليج، والنفوذ السياسي الرمزي في المنطقة).

ويتم ذلك عبر دفع دول المجموعة للتخلي نهائيا عن فكرة المؤتمر الدولي، ومنح هذه الدول او بعضها، دور اعضاء مراقبين، بلا صلاحيات، في المؤتمر الاقليمي الافتتاحي، بحيث تحتفظ دول المجموعة، بالدور نفسه وبالحجم ذاته، الذي لعبته اثناء حرب الخليج، كشريك من الدرجة الثانية او الثالثة، وبامكان واشنطن ان تطرح هذا الامر باعتباره حلا وسطا بين الرفض الاسرائيلي للمشاركة الاوروبية، وبين المطالب العربية والاوروبية بهذا الخصوص.

ـ الاتجاه الخامس، عزل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، عن مساعي التسوية. وقد كان جيمس بيكر صريحا في تناوله لهذه النقطة عندما اعلن بانه لا دور للامم المتحدة في احلال السلام في المنطقة. وخطورة الامر الاخير، انه ينطوي على استبعاد القوة الأدبية والالزامية التي تمثلها الامم المتحدة، باعتبارها الهيئة التي تمثل الشرعية الدولية وقرارات هذه الشرعية. ويغدو امر تطبيق هذه الشرعية، او حتى مجرد الاحتكام اليها، مرهونا بموافقة أو رغبات الادارة الاميركية فقط، التي تمثل عراب التسوية، والشاهد الوحيد عليها، وذلك خلافا للتبجحات الاميركية طوال ازمة الخليج، حول الانتصار للشرعية الدولية ومنح مجلس الأمن دوراً مقررا في السيطرة على تلك الازمة ووضع الحلول المناسبة لها.

ـ اما الاتجاه السادس فهو الاتجاه التنفيذي الاجرائي المتمثل بعقد مؤتمر اقليمي افتتاحي، في جنيف او واشنطن، ومن المعلوم ان فكرة هذا المؤتمر هي فكرة اسرائيلية، وقد طرحها شامير قبل زهاء عامين، في محاولة للالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي، ومن اجل استبعاد المجموعة الاوروبية والامم المتحدة من التسويات، وبالتالي ابعاد التوازنات والمصالح الدولية عن مجرى هذه التسويات، وايكال الامر فقط الى الولايات المتحدة والى الدولة الاسرائيلية المتفوقة.

والمسؤولون الاسرائيليون يكشفون دون مواربة عن طبيعة هذا المؤتمر. باعتباره مجرد لقاء احتفالي قصير. تعقبه على الفور محادثات ثنائية مباشرة بين اسرائيل والدول العربية." دون أية شروط مسبقة، ودون اية قيود وخاصة قيود القرارات الدولية. ومع استبعاد اي طرف فلسطيني مستقل من المشاركة في مثل هذه المفاوضات.

ومعنى ذلك ببساطة. ان المؤتمر الاقليمي المقترح هو مجرد غطاء للفكرة القديمة لاجراء مفاوضات مباشرة ومنفردة، تتيح لتل ابيب الاستفراد بالاطراف العربية واحدا تلو الاخر. وفتح الباب امام انهاء الصراع العربي الاسرائيلي وتكريس التطبيع. وصولا الى فرض الامر الواقع على الجانب الفلسطيني، بالتعايش مع الاحتلال الاسرائيلي مع تخفيف المظاهر النافرة لهذا الاحتلال.



والمسؤولون الاميركيون لا يعترضون على الوجهة العامة لهذا التصور، ولكنهم يعتقدون، ان المؤتمر الاقليمي اذا كان مؤهلا لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي، فانه لا بد من البحث عن صيغ للحوار والتفاوض، بين ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين، وربما خارج صيغة المؤتمر الاقليمي. وما زالت الافكار والتصورات، او السيناريو الاميركي بهذا الخصوص، غامضة غموضا متعمدا. وهو غموض يستهدف ابقاء الفلسطينيين في حالة انتظارية. مع انتشار البلبلة، واذا امكن الخلافات في صفوفهم، أملا في مزيد من الاضعاف للموقف الفلسطيني.

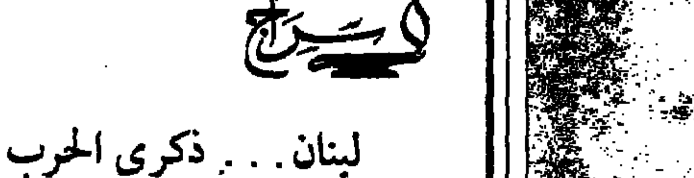
والحال، ان الرد على التوجهات الاميركية، يكتسب مزيدا من الوضوح، مقابل الانكشاف المتزايد للاهداف الاميركية.

ـ اذ بيد العرب ان يعلنوا تمسكهم بالشرعية الدولية، واتفاقهم على اي صيغ او اجراءات او آلية للحلول تستند الى هذه الشرعية.

ـ وبما ان الشرعية، هي شرعية المجتمع الدولي، وتمثل الارادة الدولية، فانه يكون من الطبيعي ان تشارك الامم المتحدة أولاً، ثم الاتحاد السوفياتي والمجموعة الاوروبية والصين في اي مباحثات للتسوية، ومهما كانت تسمية مثل هذه المباحثات، أكانت مؤتمرا دوليا او غيره.

ـ ان الجانب العربي مدعو لان يكون امينا ووفيا مع مواقفه والتزاماته السابقة. فالتخلي عن الدور التمثيلي لمنظمة التحرير، هو شكل من اشكال التخلي الصارخ، غير المسؤول، عن الالتزامات العربية وقرارات الاجماع العربي والاعتراف العربي الشامل بمنظمة التحرير وفق قرارات الرباط لعام ٧٤. ان التقيد بهذا الالتزام وتجديده، يمثل تصليبا للموقف الاميركي. والتزاما بالحد الادنى من الاعتبارات والموجبات القومية تجاه القضية الفلسطينية. وحرمان الجانب الاسرائيلي من الحصول على خدمة مجانية.

ـ وكما هو الجانب العربي، فان الجانب الفلسطيني مدعو للتمسك بجوهر مبادرة السلام التي اقرت في المجلس الوطني. والالتزام بالشرعية الدولية، والتمسك الحازم والقاطع بالصفة التمثيلية الشاملة لمنظمة التحرير، والتنسيق مع الدول العربية وخاصة الاردن. انطلاقا من هذه المبادىء والقواعد والانفتاح من بعد. على اي صيغ تفتح الباب امام ممارسة حق تقرير المصير والسيادة على الارض الوطنية.



لبنان... ذكرى الحرب
استحقاق السلام!!

● محمد خروب

انها مسألة أيام معدودات ويعود لبنان الى واجهة الأحداث الدولية وتتوارى ولو الى حين أنباء جهود السلام وسيناريوهات الحلول التي تتفتق عنها عبقرية بناة النظام الدولي الجديد في واشنطن.. لندن وتل أبيب..

واذ أنهت الحرب اللبنانية في ١٣ نيسان عامها السادس عشر... وتستعد حكومة الرئيس الهراوي لبسط شرعيتها على تخوم (منطقة اسرائيل الأمنية) وليس في عمق الجنوب وعلى الحدود اللبنانية الفلسطينية... عبر سحب سلاح الميليشيات اللبنانية (وغير اللبنانية).. بحلول ٢٠ نيسان الذي انتهى كما حددته حكومة الهراوي... فإن لغة التهديدات آخذة هي نفسها في التصعيد والاستفزاز، مما ينذر بصيف ساخن ودموي بين الاقتتال العربي يتخفى وراء مقولات (السيادة الوطنية) فيما كل (السيادات) الوطنية العربية منقوصة واقعة تحت تهديد الاعداء وارادتهم المقيمة.

واذا كانت حكومة الرئيس عمر كرامي تسعى الى علاقات مع الميليشيات اللبنانية قائمة على استيعاب مقاتليها في ملاكات الجيش وقوى الأمن العام وتميل الى الحوار كما حدث فيما يتعلق باخلاء قوات سمير جعجع لمنطقة بيروت الكبرى في نهاية العام الماضي... دونما استعمال للسلاح أو تخريب استفزازي من قبل أطراف لا مصلحة لها في رؤية لبنان ديمقراطي موحد بلا أسلحة أو سفك دماء...

فإن معالجة مسألة السلاح الفلسطيني وتنظيم العلاقات اللبنانية الفلسطينية يجب أن تقوم على هذا المبدأ ولا تخضع لمزاج شخصي أو اثارة لحساسيات وأكاذيب ترى في الفلسطينيين أساس البلاء في لبنان.. والايحاء - بل التهديد - بامكانات اللجوء الى القوة لنزع السلاح الفلسطيني مع امكانية الاستعانة بقوى أخرى.. وان اتفاقاً كاتفاق القاهرة الموقع بين لبنان ومنظمة التحرير عام ٦٩ لن يبرمه العهد الجديد. كل هذا لا يفتح الأبواب المغلقة ولا يشي بامكانات التوصل الى حلول تدعم سلطة الدولة الشرعية وتنظم الوجود الفلسطيني (المؤقت) في لبنان بما فيه حق الدفاع عن المخيمات في وجه الاعتداءات الاسرائيلية و(اللحدية) المتكررة... ولا تعيد من جديد مأساة صبرا وشاتيلا وحرب المخيمات التي أعقبتها وتمت بتخطيط وتنفيذ لبناني محض.

من هنا، فإن التصريحات العقلانية والواقعية التي أعلنها الرئيس عمر كرامي وتلك الجهود الصامتة التي يقوم بها الاستاذ محسن ابراهيم أحد قادة العمل الوطني اللبناني زعيم منظمة العمل الشيوعي وما قاله الاستاذ فارس بويز وزير الخارجية اللبناني من امكانية (لاعلان) مكتوب بين لبنان والمنظمة - بعد رفض قاطع لمبدأ مجرد مفاوضة منظمة التحرير وكأن المنظمة شيطان رجيم - وما قاله بويز من ان كل شيء انساني واجتماعي بما فيها ضمانات لحماية المخيمات.. وما أبدته قيادة منظمة التحرير وكذلك مختلف فصائلها، من حرص على سلامة لبنان وسيادته (المطلقة) على ترابه الوطني واستعدادها للحوار مع الشرعية اللبنانية - تفتح كلها الطريق الى حل لا يعرض الوطن اللبناني الى مزيد من المحن والمؤامرات والدمار.. ويبعد منظمة التحرير والشعب الفلسطيني عن المجزرة التي تحضر الآن في عدة عواصم أولها تل أبيب وواشنطن وتوضع اللمسات الأخيرة على سيناريوهات التنفيذ بما فيها الأشخاص والمؤسسات والأحزاب والدول التي ستشارك فيها... ليس للهروب من استحقاقات السلام التي تعهدت به في حال انتهاء حرب الخليج فحسب... بل لانجاز الشق العربي (على الطريقة الامريكية الاسرائيلية المعروفة لنا جيدا) في النظام الدولي الأمريكي الجديد...

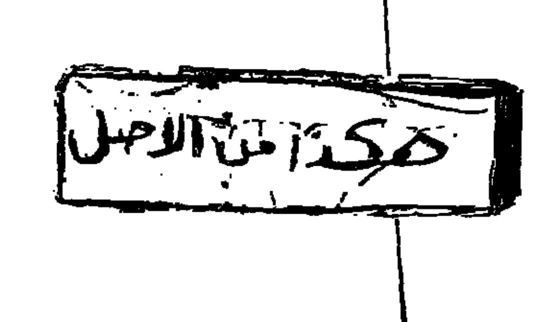
... فلنتنبه جيدا!!

الصهاينة يسعون لنقل المسجد الأقصى الى مكة المكرمة

فكرة صهيونية مجنونة جديدة عبر عنها رئيس جماعة «امناء الهيكل» الارهابية قائلا ان حركته تسعى لنقل المسجد الاقصى والصخرة المشرفة الى مكة المكرمة وانها سوف تحصل على اذن لبناء الهيكل المزعوم. مكان المسجد الاقصى.

وقال ان امنيته هي ابعاد المسلمين عن منطقة الحرم ليعلن للعالم بان الهيكل هو مركز «الشعب اليهودي» ويشرع في بناء الهيكل الثالث.

واضاف ان العرب سيعرفون بانه ليس من مصلحتهم العيش في هذه المناطق ويقررون الرحيل الى اماكن مختلفة في العالم العربي مؤكدا ان العرب يدركون بأن المعركة من اجل الحرم ومدينة القدس هي الرئيسية!.



اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد"

المطلوب حكومة أئتلاف وطني عريض لمُواجهة تحديات المرحلة

تحقيق الديمقراطية الشعبية والتخلص من التبعية عماد المعركة القومية لتحرير الأرض وتحقيق العدالة

عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» دورة عمل عادية خلال النصف الأول من شهر نيسان الجاري تناولت فيها المستجدات في الوضع الدولي وانعكاساتها الاقليمية قبل وبعد حرب الخليج. كما توقفت أمام تطور الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد. وقيّمت تطور الأوضاع التنظيمية للحزب وسائر محاور نشاطه وعمله في أوساط الشعب ومؤسساته الديمقراطية والنقابية. وقررت في نهاية الدورة سياسات الحزب وتوجهاته على الصعيدين الحزبي والجماهيري حتى موعد الدورة العادية القادمة للجنة المركزية في الربع الأخير من العام الحالي.

الوضع الدولي:

تدارست اللجنة المركزية للحزب بعمق التطورات الجديدة التي طرأت خلال السنوات الأخيرة على الوضع الدولي. واستخلصت أن الوضع الدولي ينتقل بشكل متسارع من نظام كان يحكمه توازن القوى بين معسكري الاشتراكية والامبريالية باعتبارهما قطبي التناقض الرئيسي على الصعيد العالمي الى نظام عالمي جديد بزعامة الامبريالية الامريكية.

ان التدهور الذي أصاب منظومة البلدان الاشتراكية وحلف وارسو وتفاقم مشكلات الاتحاد السوفييتي قد أديا في ظل استفحال أزمة الاقتصاد الامريكي الى تفاقم النزعة العدوانية الأمريكية تعبيرا عن حاجة الرأسمالية الامريكية الى حل أزماتها وتحسين موقعها التنافسي مع كل من أوروبا الغربية واليابان بتعميق استغلال ونهب شعوب البلدان النامية والبلدان الرأسمالية الأقل تطورا.

ورأت اللجنة المركزية للحزب أن الامبريالية قد صعّدت منذ إنتهاء «الحرب الباردة» بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي سياستها العدوانية ضد شعوب البلدان النامية التي تطمع الى صيانة حقوقها وتطورها المستقل بعيدا عن التهديد والنهب الامبرياليين، حيث راحت الولايات المتحدة بما تملكه من قوة عسكرية ونفوذ اقتصادي تشن حروب العدوان والتدخلات السافرة وتطلق العنان لمطامعها الاستعمارية في الهيمنة على العالم ونهب ثروات الشعوب كما في غرينادا وبنما وامريكا اللاتينية وبلدان أوروبا الشرقية بما في ذلك الاتحاد السوفييتي. وأخيرا في منطقة الخليج والعراق.

وأكدت اللجنة المركزية للحزب أن إحباط مساعي الولايات المتحدة الأمريكية لتكريس زعامتها المطلقة للنظام العالمي الجديد يستدعي تعزيز وحدة القوى المناهضة للامبريالية الأمريكية في الدفاع عن مصالح بلدانها في الاستقلال السياسي والاقتصادي وتعميق نهضتها الحضارية والانسانية.

حرب الخليج:

وفي الوضع الدولي الجديد الذي بدأت ترتسم معالمه منذ انتهاء «الحرب الباردة»، اصطدم الطموح العراقي بالتحول الى قوة اقليمية فاعلة بعد توقف الحرب العراقية الايرانية بتفاقم النزعة العدوانية الامريكية، حيث أخذت الادارة الامريكية تعد العدة لتحجيم قوة العراق ودوره الاقليمي لأن من شأن تعزيز هذا الدور تهديد سياسة واشنطن الشرق أوسطية وخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وبالمطامع الامريكية في تعميق نهبها لثروات المنطقة النفطية، ولعبت الكويت والسعودية دوراً سافراً في تنفيذ المخطط الأمريكي الأمر الذي مهد لاستدراج العراق لدخول الكويت في ٢ آب ١٩٩٠.

وأكدت اللجنة المركزية على صحة الموقف الذي اتخذه حزبنا في اليوم التالي لدخول العراق الى الكويت حيث نادى بحل في الاطار العربي المشترك، على أسس تكفل حماية مصالح الشعب العربي الكويتي وحقه في تقرير مصيره بنفسه واختيار نظامه السياسي بديمقراطية كاملة وبما يكفل ايضاً مصالح جميع شعوب المنطقة في وجه الاطماع الامبريالية والصهيونية، إلا أن اصرار واشنطن على تهديد العراق جعل من مواجهة التهديد والحشود الامريكية والأطلسية القضية المركزية على جدول أعمال شعبنا وقواه الحية، وهذا ما أخذ به حزبنا بشكل مبادر ومنذ اللحظات الأولى، حيث حذر من الاستفزازات الامريكية والاسرائيلية ومن نقل الاساطيل العدوانية الى منطقة الخليج، واعتبر بأن هذه الاستفزازات تمهد لضربة عسكرية ضد العراق ولتكريس الهيمنة على المنطقة العربية وعلى شعوبها.

وحيت اللجنة المركزية للحزب الموقف الشعبي الأردني البطولي في رفضه الحشود الأطلسية في الخليج والجزيرة العربية وفي وقفته القومية الأصيلة الى جانب العراق ضد حرب العدوان البربرية.

وتوقفت اللجنة المركزية للحزب أمام تقييم مسار الحرب واستخلاص دروسها، وحذرت من محاولات البعض تحويلها الى غطاء لتخطئة مبدأ مجابهة الامبريالية الأمريكية وللتبشير بهزيمة الارادة العربية. لكن ذلك لا يلغي حقيقة ان المراجعة النقدية التي تنطلق من مواقع التحرر ومعاداة الامبريالية هي أمر ضروري سواء على صعيد العراق نفسه أم على صعيد جبهة القوى والحركات والبلدان التي وقفت الى جانب العراق ضد العدوان، وفي هذا الاطار، وعلى خلفية الصراع العربي - الاسرائيلي على امتداد العقود الماضية، رأت اللجنة المركزية ضرورة ابراز العناصر التالية:

● استهدف الدخول العراقي الى الكويت في جوهره معالجة قضية اقليمية تتعلق بالنزاع العراقي - الكويتي (حقول الرميلة النفطية الديون، اسعار النفط) وبمصالح العراق كدولة خليجية (ميناء بحري بوصله الى المياه العميقة). هذا البعد الاقليمي لقضية الكويت أثقل وأربك المعركة القومية مع الامبريالية الأمريكية واسرائيل. وسهل على واشنطن حشد ائتلاف دولي ثلاثيني للعدوان على العراق وفي ظل هذه المعطيات فإن المراهنة على تفاعلات جوهرية اقليمية أو دولية ضد العدوان ضمن مدى زمني قصير ما كان ينبغي أن يكون جزءاً من الحسابات الاستراتيجية للمعركة.

● إن قرار الحرب او السلم في المعارك القومية الكبرى وما يتطلبه من سياسات وتكتيكات ناجحة ومثمرة ينبغي أن يكون قرارا مشتركا ومنسقا بين جميع الأطراف المشاركة في دعم المجهود المناهض للعدوان وتحمل اعبائه. بحيث تؤمن ديمقراطية القرار القومي حشد أوسع الطاقات القومية وادارة الصراع بصورة تأخذ بعين الاعتبار كافة الامكانيات والمتطلبات اللازمة لمواجهة العدوان.

● ان البلدان النامية لا يمكنها الاعتماد فقط على القوة العسكرية الكلاسيكية المحضة في خوض حروبها التحررية والقومية الكبرى وانما هي بحاجة ايضا الى ديمقراطية الحكم ومشاركة شعبية حقيقية في القرار توفر لمجتمعاتها وحدة وطنية راسخة وارادة شعبية موحدة في القتال حتى النصر. فضلا عن حاجتها الى تحالفات ثابتة تعينها على تعديل موازين القوى الاقليمية والدولية في صالحها.

● لقد كشفت الحرب العدوانية على العراق وما رافقها من اصطفاف عربي ومن تدن في مستوى الاسناد السياسي والمادي للعراق عن عمق الأزمة التي تنخر «النظام العربي» وحركة التحرر الوطني العربية. وأكدت نتائج الحرب أن الاستقلال السياسي الذي حصلت عليه البلدان العربية سيبقى استقلالا منقوصا في ظل التبعية للرأسمالية العالمية. كما تأكد أن تحقيق الديمقراطية الشعبية والتخلص من التبعية هما عماد المعركة القومية لتحرير الأراضي العربية وتحقيق الوحدة القومية.

وأكدت اللجنة المركزية للحزب ان الخسائر الكبيرة التي لحقت بالعراق جراء التدمير المنهجي لبنيته التحتية الاقتصادية والخدماتية على أيدي القوات الأطلسية ينبغي أن لا ينسي شعوب أمتنا العربية الوجه المشرق لمجابهة العراق لآلة الدمار والحرب الامبريالية التي كانت مخصصة لمواجهة حلف وارسو. فقد افشل العراق منطق الحرب الخاطفة التي خطط لها الائتلاف المعادي وأدى قصف العمق الاسرائيلي بالصواريخ العراقية الى انهيار نظرية الأمن الاسرائيلية التقليدية وفضحت الحرب على نطاق شعبي واسع العدوانية الامريكية وعمقت العداء لها. كما فضحت ازدواجية الموقف الامريكي من قرارات الشرعية الدولية مما رتب على الولايات المتحدة استحقاقات جديدة أمام الرأي العام العالمي ووضع القضية الفلسطينية على جدول أعمال المجتمع الدولي. كذلك فقد كشفت الحرب كثيراً من الأنظمة على حقيقتها أمام شعوبها، وكشفت عن الامكانيات الهائلة لدى الشعوب العربية والاسلامية والتي عطلتها الأنظمة الموالية للامبريالية والاستعمار الجديد في مجرى المواجهة مع العدوان.

الوضع العربي والقضية الفلسطينية:

وتناولت اللجنة المركزية للحزب معالم المخطط الأمريكي الصهيوني الجديد للمنطقة والذي يقوم على أساس تعزيز الهيمنة الأمريكية المباشرة في منطقة الخليج ونهب ثرواتها النفطية، واقامة ترتيبات أمنية شرق أوسطية، وتجزئة الصراع العربي الاسرائيلي من خلال البحث أولاً عن حلول ثنائية مع بلدان المواجهة ثم الانتقال بعدها أو بموازاتها الى بحث تسوية القضية الفلسطينية بحيث يتم الاستفراد بكل طرف عربي على حده وفرض تسويات تصفوية للصراع العربي الاسرائيلي.

واستناداً الى تصريحات البيت الأبيض بأنه لن يمارس الضغط على اسرائيل لتطبيق قرارات الشرعية الدولية بشأن المسألة الفلسطينية، فإن المخطط الأمريكي يقوم على قاعدة استبعاد الدور التمثيلي المستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية والأخذ بمشروع شامير للادارة المدنية كأساس للحل، وتأكيداً على ذلك تبنت الولايات المتحدة على لسان وزير خارجيتها بيكر الأفكار الاسرائيلية حول (المؤتمر الاقليمي) للالتفاف على قرارات الشرعية الدولية بشأن مجمل الصراع العربي الاسرائيلي ولضمان التفرد الأمريكي بشؤون التسوية وإبعاد أوروبا التي تدعو الى تسوية ضمن منظور الشرعية الدولية والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق، وفي اطار دعمه الدائم والكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية وحقها في تمثيل الشعب الفلسطيني في أية محادثات بشأن حل القضية الفلسطينية، فإن حزبنا يثمن المواقف الصلبة التي اتخذتها القوى الديمقراطية الفلسطينية في مجابهة المشروع الامريكي من خلال مقاطعة دعوة بيكر للقاء وفد من الشخصيات الفلسطينية في القدس المحتلة.

وتدارست اللجنة المركزية مظاهر الضعف في الوضع العربي، ورأت ان استمرار حالة الاستقطاب والانقسام ستسمح للادارة الامريكية ان تستفرد بكل دولة أو مجموعة دول على حده، وهو ما ليس في خدمة قضية العرب المركزية، القضية الفلسطينية. ولذا لا بد من التأكيد على أن احياء العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية ينبغي أن يتم على قاعدة الالتزام بدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، والتمسك بحق منظمة التحرير الفلسطينية بتمثيل الشعب الفلسطيني وبالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي تحضره جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تكفل الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وبسط سيادته في دولة فلسطين.

وأكدت اللجنة المركزية للحزب ان شعوبنا العربية ما زالت تمتلك عناصر هامة في صراعها ضد المخطط الأمريكي الصهيوني يأتي في مقدمتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتمسك منظمة التحرير الفلسطينية بوحدانية وشرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني وببرنامجها الوطني. برنامج اعلان الدولة ومبادرة السلام الفلسطينية الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨، هذا فضلاً عن الاصطفاف العالمي المؤيد للقضية الفلسطينية، وعن التحولات الديمقراطية الجارية في عدد من الأقطار العربية وبشكل خاص في بلادنا. الى جانب التناقضات الموضوعية المرشحة الى مزيد من التفاقم داخل المعسكر الرأسمالي ذاته وما يمكن ان يتركه ذلك من أثر ايجابي على تعزيز الدور العلني والتأثير الفعلي من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية على عموم مناطق التفجر في العالم ومنطقة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وأكدت دورة اللجنة المركزية ان احباط المخطط الأمريكي الاسرائيلي يستدعي توحيد صف القوى الشعبية العربية وتعميق نضالها من أجل تكريس الديمقراطية ومنهج التنمية المستقلة ومقاطعة المصالح الامريكية على الصعيدين القطري والقومي. كما يستدعي توحيد جهودها في النضال من أجل دحر الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتلبية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. ومساندة العراق في اعادة الاعمار. ودعم وحدة جميع العراقيين على أسس ديمقراطية في نضالهم ضد الاحتلال الأجنبي ومخططاته الخبيثة. والنضال من أجل ضمان وحدة وسيادة العراق ورحيل القوات الأجنبية عن الأراضي العراقية والخليجية.

وأكدت اللجنة المركزية للحزب على ضرورة المجابهة الحازمة للخطة الأمريكية الجديدة وإطار «المؤتمر الاقليمي» والتمسك بمقررات الشرعية الدولية والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط مدخلاً وإطاراً للحل لفضح أهداف المخطط الأمريكي الاسرائيلي وعزله اقليمياً ودولياً.

كما أكدت اللجنة المركزية للحزب على فرصة القوى الديمقراطية العربية ودورها المناط بها من أجل اشتقاق سياسات جبهوية جديدة في ادارة الصراع الجماهيري ضد المخططات الأمريكية والصهيونية بما يلي تطوير مقررات مؤتمري عمان وصنعاء للقوى الشعبية العربية وبناء الأطر الثابتة لضمان تأثيرها وفعاليتها في مواجهة هذه المخططات التصفوية.

الوضع المحلي:

توقفت اللجنة المركزية للحزب مطولاً أمام تطور الأوضاع المحلية على الصعد المختلفة، ولاحظت أن التسويف والمماطلة هما سيدا الموقف في سياسة الحكومة بشأن التحولات الديمقراطية المنشودة ومتطلبات معالجة الأزمة الاقتصادية. فالأحكام العرفية والقوانين الاستثنائية لم تلغ رغم الوعود المتكررة، وتحت غطاء تأجيل تشريع الاحزاب السياسية بانتظار الميثاق الوطني الذي يعنى فقط بتنظيم الحياة السياسية والحزبية، جرى حجز عملية التحول الديمقراطي والنكوص عن الكثير من التعهدات بشأن المفصولين من العمل لأسباب سياسية والمعتقلين السياسيين وتجديد جوازات السفر وعودة الأردنيين المقيمين في الخارج. هذا فضلاً عن مواصلة حرمان قطاعات إجتماعية واسعة من حقها في تشكيل نقاباتها المهنية واتحاداتها الجماهيرية كما هو حال المعلمين الحكوميين والشباب والطلبة والعمال الزراعيين وعمال المؤسسات العامة والموظفين وغيرهم.

كما استمرت الحكومة في ذات النهج الاقتصادي الذي أوصل البلاد الى الكارثة بحيث تعمقت مظاهر الأزمة الاقتصادية الخانقة وفي المقدمة منها تفاقم مشكلات البطالة والفقر والتردي المضطرد لمستوى معيشة الأغلبية الساحقة من الشعب، وواصلت الحكومة نهج تحميل الاعباء الكاملة للأزمة الاقتصادية للطبقات الشعبية والوسطى خاصة في ظل البطالة وتجميد الرواتب وخفض الأجور واستفحال الغلاء وتفشي ظواهر التسريح الكيفي والفصل التعسفي عن العمل.

وفي هذه الاثناء تعززت موجودات البلاد من العملات الصعبة بفعل ظروف طارئة كالتوقف عن دفع اقساط وفوائد الديون الخارجية وتراجع الاستيراد خلال حرب الخليج والحصول على منح وقروض جديدة، الا أن ذلك لم يغير شيئاً في طبيعة الخلل الهيكلي في الاقتصاد الوطني ولا في الاداء الاقتصادي، حيث يستمر الركود وتدني معدلات النمو الاقتصادي.

كما لاحظت اللجنة المركزية للحزب ان الحكومة قد استثمرت اجواء أزمة الخليج في مواصلة تنفيذ وصفة صندوق النقد الدولي وليس في اعادة النظر بنهجها الاقتصادي لجهة اعادة البناء أو تعزيز الاعتماد على الذات، وكشفت الحرب عن خلل جوهري في اداء الحكومة ازاء تأمين متطلبات الدفاع عن الوطن امام الحصار والتهديدات الامريكية والاسرائيلية، فالبلاد كانت وما زالت في أمس الحاجة الى حكومة ائتلاف وطني عريض لمواجهة تحديات المرحلة. وبدلاً من العمل في هذا الاتجاه تمت استمالة نواب الاخوان المسلمين، الكتلة الأكبر في المجلس النيابي، للمشاركة في الحكومة من خلال تعديل وزاري لم يغير شيئاً في برنامج او نهج الحكومة، واستمر الائتلاف الحكومي بصيغته الجديدة، وبسبب حصوله على اغلبية برلمانية مريحة في تهميش دور المجلس الرقابي على اداء الائتلاف الحكومي، وفي ادارة الظهر للمطالب الشعبية الملحة وفي طليعتها اعلان التعبئة الوطنية الشاملة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

وأكدت اللجنة المركزية ان المنعطف الجديد الذي تمر به البلاد في اعقاب حرب الخليج والضغوط المتزايدة المسلطة على البلاد لدفعها للتراجع عن التجربة الديمقراطية وعن انجازات قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الفلسطينية المحتلة وجرها للانخراط في مشاريع التسوية الامريكية الاسرائيلية للقضية الفلسطينية يستدعي ضرورة التنسيق بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في الحركة السياسية وعدم الانفراد في المواقف نظراً للتأثيرات الضارة على مستقبل الحل على العلاقات الوحدوية والكفاحية بين الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني، كما يستدعي ذلك تعميق النضالات الشعبية المطلبية والديمقراطية لتسريع الانتقال الى دولة القانون والمؤسسات وتشريع التعددية الحزبية وسن قوانين

البقية ص ١٣

إحباط المخطط الأمريكي الإسرائيلي يتطلب:

• دعم الإنتفاضة وتلبية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني

• مساندة العراق في إعادة الأعمار ووحدة أراضيه

المؤتمر الإقليمي مشروع تصفوي

● علي ابو هلال

الدبلوماسية الامريكية وجولات بيكر المكوكية تتواصل. ففي غضون خمسة اسابيع قام جيمس بيكر بزيارة المنطقة ثلاث مرات مستهدفا دفع عجلة التسوية الشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية الى الامام.

وقد انطلقت المساعي الامريكية لتحقيق السلام في المنطقة على قاعدة التحرك بمسارين متوازيين يتحددان من خلال حل الصراع العربي - الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي وفق الرؤية الامريكية المتقاربة مع الرؤية الاسرائيلية.

وفي هذا الاطار تطرح الولايات المتحدة فكرة المؤتمر الاقليمي والمقاربة المزدوجة في حل النزاع بين اسرائيل والدول العربية وبين اسرائيل والفلسطينيين بالتوازي.

ان هذه الرؤية الامريكية التي يعمل الوزير بيكر على تحقيقها تتعارض مع فكرة المؤتمر الدولي للسلام الذي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع اطراف الصراع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وهذا يحدد ذلك بشكل تنكرا واضحا للعمل تحت راية الشرعية الدولية ووفق قراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار يتضح زيف الموقف الامريكي وتنهار مصداقية الحديث عن الشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة بالموضوع الفلسطيني وهنا يبرز من جديد المعيار المزدوج في التعاطي مع الشرعية الدولية من قبل الولايات المتحدة الامريكية.

ولا تخفي الادارة الامريكية عداءها للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتنكرها لمنظمة التحرير الفلسطينية من خلال اتفاقها مع الحكومة الاسرائيلية على النقاط الثلاث الرئيسية:

لا للدولة الفلسطينية - لا لمنظمة التحرير الفلسطينية - وفد فلسطيني لا صلة له بالمنظمة. وذلك من خلال الترويج لما يسمى بالحكومة الذاتية وهي صيغة معدلة عن الحكم الاداري الذاتي وفق ما جاء في اتفاقات كامب ديفيد التصفوية.

كما ان الآلية المقترحة لتحقيق ذلك هي المؤتمر الاقليمي. ومن المفيد في هذا الاطار الاشارة الى الشروط الاسرائيلية للقبول بعقد المؤتمر الاقليمي، فقد كشفت مصادر دبلوماسية اسرائيلية مطلعة ان قبول اسرائيل بعقد المؤتمر الاقليمي يتوقف على ما يلي:

اولا: موافقة الدول العربية على تبني سياسات سلام واقعية تحترم الأمن الاسرائيلي.

ثانيا: موافقة الدول العربية على سياسات التعايش الاقتصادي والسياسي والأمني مع اسرائيل.

ثالثا: موافقة الدول العربية على اعادة النظر في تغيير حدودها الأمنية مع اسرائيل وبما يحقق الأمن الاسرائيلي المطلق.

كما تطالب اسرائيل من واشنطن عدم اجراء أية اتصالات سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة المباحثات والضغط على الدول العربية لاستبعاد المنظمة واستبدالها بوفد فلسطيني من الداخل، مستثنى منه أعضاء من القدس.

وفي الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل وقف عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة، وتواصل سياسة القمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني فانها تطالب الدول العربية ابداء النوايا الحسنة وبناء جسور الثقة وبشكل خاص الغاء المقاطعة الاقتصادية والاعتراف بدولة اسرائيل.

ان تجاهل جوهر التحرك الامريكي في العملية السياسية والدبلوماسية الجارية والتي وان تضمنت بعض الاختلافات والتعارضات مع الموقف الاسرائيلي، الا انها تصب في طاحونة العداء للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة وتنكر لمبادىء وقرارات الشرعية الدولية. وهذا ما يحدد خطر التعاطي مع هذه العملية السلبية او المشاركة فيها.

ومن هنا فان دعوة الشخصيات الفلسطينية لعدم الالتقاء مع بيكر اثناء زيارته للمناطق المحتلة لها ما يبررها وقد كشفت التطورات الاخيرة سلامة الاتجاه. هذه الدعوة التي تبنتها الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية وفي اطار القيادة الوطنية الموحدة والتي تمثلت في الجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي وعدد واسع من الشخصيات والفعاليات الوطنية في المناطق المحتلة حيث لقيت هذه الدعوات التفافا جماهيريا واسعا داخل المناطق المحتلة وخارجها.

ويبقى على منظمة التحرير الفلسطينية ان تدرك خطر التحرك الامريكي وتعمل على مجابهته وذلك بالتمسك بمبادرة السلام الفلسطينية وتطوير وتصعيد الانتفاضة وتعميق الوحدة الوطنية وارساء وتطوير العلاقات العربية على اساس مقررات القمم العربية التي تؤكد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبهدف التوصل الى عقد المؤتمر الدولي الذي يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة.

الجبهة الديمقراطية تستعيد دورها الفلسطيني الريادي:

مبادرة جديدة من الجبهة الى المجلس المركزي

تقدمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بورقة عمل الى المجلس المركزي في اجتماعه الذي انعقد في تونس في الحادي والعشرين من نيسان الحالي، دعت فيها المجلس الى اعلان تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بصيغة المؤتمر الدولي للسلام والحذر من صيغة «المؤتمر الاقليمي» التي وصفتها بأنها محاولة للالتفاف على قرارات الشرعية الدولية والتهرب من استحقاقات السلام واستدراج الجهود السلمية مجددا الى الدوران في الحلقة المفرغة والعودة الى الجمود الذي كانت عليه قبل ازمة الخليج. وأكدت الورقة ان صيغ التمثيل الفلسطيني التي تتضمنها المقترحات الأمريكية هي صيغ مرفوضة قطعا ولا سبيل الى التعاطي معها لما تمثله من انتهاك لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقرارات القمم العربية والأمم المتحدة، وان هذه الصيغ لن يكون مصيرها سوى الفشل ولا فرصة لها في ان تجد طريقها الى التطبيق لأنها تصطدم بتمسك الشعب الفلسطيني، داخل الوطن وخارجه، بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا وناطقا بلسانه في أي بحث يتناول قضيته الوطنية.

وجاء في الورقة ان م.ت.ف قد تتفهم الحاجة الى اتصالات تمهيدية بين أطراف النزاع تحضيرا للمؤتمر الدولي، على ان يمر المدخل اللازم اليها عبر اجراء مباحثات رسمية بين اسرائيل و م.ت.ف تحت اشراف الامم المتحدة. وقالت الورقة ان تمسك الدول العربية المعنية بهذا الموقف يعكس التزامها بقرارات القمم العربية التي تؤكد ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي ويقطع الطريق على الحلول الجزئية والثنائية المنفردة التي تسعى اليها اسرائيل على حساب القضية والحقوق الفلسطينية ويرسي الأساس لحل شامل ومتوازن للصراع العربي الاسرائيلي على قاعدة الشرعية الدولية.

ودعت الورقة المجلس المركزي الى تأكيد قراراته المتخذة في اكتوبر ١٩٨٩ بشأن استعداد المنظمة لاجراء حوار تمهيدي مع اسرائيل بدون شروط مسبقة وبجدول أعمال مفتوح على ان يجري هذا الحوار تحت اشراف الامم المتحدة وبمواكبة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وفي اطار عملية التحضير للمؤتمر الدولي. وعلى قاعدة حق كل من الطرفين في تسمية وفده الى المباحثات دون تدخل من الطرف الاخر أو من أي طرف خارجي.

وطالبت الورقة المجلس المركزي ان يؤكد قراره بأن وفد م.ت.ف الى اية مباحثات للسلام سوف يضم ممثلين للشعب الفلسطيني الواحد الموحد داخل الوطن المحتل وخارجه. تسميهم الهيئات القيادية لمنظمة التحرير وفقا لقرارها المستقل بعيدا عن أية تأثيرات خارجية، وتوجه جهودهم على قاعدة الالتزام بمبادرة السلام الفلسطينية.

ودعت الورقة جميع الأطراف العربية المعنية بعملية السلام الى الالتقاء والتشاور الجماعي، بغض النظر عن أية خلافات بين الاشقاء، على قاعدة الالتزام بقرارات القمة العربية في الجزائر والدار البيضاء بهدف تنسيق وتوحيد الموقف العربي ازاء مساعي السلام وقطع الطريق على المناورات الأمريكية والاسرائيلية الهادفة للاستفراد بكل طرف عربي على حدة تمهيدا لفرض الحلول الجزئية والثنائية المنفردة.

وأكدت الورقة ان المجتمع الدولي يقف اليوم، اثر نهاية حرب الخليج أمام استحقاق بارز وملح لتوفير حل عادل للمسألة الفلسطينية بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بنفس العزم والتصميم الذي تبدى اثناء معالجة أزمة الخليج وان هذا يتطلب اتخاذ اجراءات ملموسة لضمان امتثال اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية. ورحبت الورقة باقتراح الرئيس الفرنسي ميتران بالدعوة الى انعقاد مجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول والحكومات بهدف اتخاذ خطوات جادة لتطبيق هذه القرارات وضمان انصياع اسرائيل لارادة المجتمع الدولي.

وأعلنت الورقة أن تولي المجتمع الدولي لمسؤولياته ازاء توفير الحماية لشعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال هي مسألة ملحة لا تقبل التأجيل. وان م.ت.ف تدعو مجلس الأمن الى وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة ١٩٦٧ تحت اشراف الأمم المتحدة لضمان حماية سكانها تمهيدا لممارسة حقهم في تقرير المصير. كما تدعو الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وسائر دول العالم وفي مقدمتها الدول العربية الشقيقة، الى الوفاء بالالتزامات التي قطعتها على نفسها بتوفير حل عادل وشامل للمسألة الفلسطينية فور الانتهاء من معالجة أزمة الخليج. تلك الالتزامات التي عبر عنها البيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن في ٢٠ كانون الاول ديسمبر ١٩٩٠ مؤكدا اتفاق الدول الأعضاء على الدعوة في الوقت المناسب الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط. وأكدت الورقة ان الوقت الآن مناسب تماما لتطبيق تلك الدعوة بل هو يحمل سمة الحاح.

وبشأن السياسة العربية لمنظمة التحرير أكدت الورقة ان الانقسام الواقع في الصف العربي كنتيجة لتداعيات الأزمة في شروط مختلفة، وانه لا يفيد سوى اعداء الأمة ويلحق ضررا فادحا بالقضية الوطنية الفلسطينية وبالانتفاضة الباسلة. وان على م.ت.ف ان تساعد الجهود المبذولة لرأب الصدع وتفعيل أطر العمل العربي المشترك على أسس ميثاق الجامعة العربية والالتزام بقرارات القمم العربية وحل الخلافات بين الاشقاء بالوسائل السلمية والأخوية.

ودعت الورقة الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الدول العربية الشقيقة تستلهم هذه المبادئ، والى اعادة بناء الاجماع العربي على اساس دعم الانتفاضة والالتزام بقرارات القمم العربية المتعاقبة بشأن اسس واطر التسوية العادلة والشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وأبرزت الورقة اهمية تعزيز التعاون والتنسيق مع الأردن على اساس يكرس المنجزات التي تحققت في ترسيخ قواعد العلاقة الوطيدة بين الشعبين، منذ قرارات فك الارتباط واعتراف الأردن باستقلال دولة فلسطين. وعلى اساس حماية هذه المنجزات وانطلاقا منها بما يستجيب للمصلحة الوطنية المشتركة للشعبين ويعزز دور الأردن في عملية السلام بصفته صاحب الحق كدولة مواجهة مع اسرائيل. ويؤكد حق م.ت.ف تمثيل شعب فلسطين على قدم المساواة والتكافؤ مع سائر أطراف النزاع ومسؤوليتها عن البحث في كافة جوانب القضية الفلسطينية بما فيها مستقبل الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وأكدت الورقة ان م.ت.ف تؤيد مسيرة الوفاق الوطني اللبناني والجهود الهادفة لتنفيذ اتفاق الطائف وتطبيق قرار مجلس الأمن ٤٢٥ بشأن الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جنوب لبنان. وقالت ان م.ت.ف تحترم قرارات الشرعية اللبنانية الهادفة الى بسط سلطة الدولة وسيادتها على كامل ترابها وتعرب عن استعدادها للبحث في صيغة تنظم الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان بما [illegible] اعتراف لبنان بدولة فلسطين وصون الحقوق السياسية والاجتماعية والمدنية للشعب الفلسطيني في لبنان وحماية مخيماته. وخصوصا في مجابهة الوجود الاحتلالي الاسرائيلي واعتداءاته في الجنوب، في اطار احترام السيادة اللبنانية.

وشجبت الورقة الاعتداءات وممارسات القمع والتضييق ضد الجاليات الفلسطينية في الكويت وسائر دول الخليج، بما تنطوي عليه من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان ومبادىء الأخوة العربية، ودعت الجامعة العربية والأمم المتحدة الى التدخل من أجل وضع حد فوري لهذه الممارسات وضمان أمن وسلامة المواطنين الفلسطينيين وحقوقهم المدنية ومصالحهم الاقتصادية.

وتضمنت الورقة معالجة مدققة للمهام التي تقع على عاتق م ت ف من أجل تصعيد الانتفاضة الباسلة في الأرض المحتلة والنهوض بسبل دعمها واسنادها. ودعت الى تعزيز وحدة الداخل والخارج واحترام حق الداخل ممثلا بالقيادة الوطنية الموحدة في المشاركة في صوغ القرار الوطني في اطار مؤسسات م.ت.ف بعيدا عن النهج الأوامرية والتعامل البيروقراطي.

وأكدت الورقة أهمية تعزيز الوحدة الوطنية في اطار م ت ف على اساس مبادىء القيادة الجماعية والمشاركة الديمقراطية في صوغ القرار الوطني. وصون قواعد الائتلاف الجبهوي بين فصائل المنظمة واحترام دور مؤسساتها وأطرها الشرعية.

ودعت الورقة الى تعجيل العملية الجارية لاعادة المجلس الوطني على اسس تعزيز الوحدة والممارسة الديمقراطية الجبهوية. ودعت جميع الفصائل الى المشاركة الفاعلة في هذه العملية لاستكمال الوحدة الوطنية وتوطيد دعائمها.

الديمقراطية والشعبية تدعوان لمقاطعة بيكر وتصعيد الانتفاضة والحاق الهزيمة بالمشاريع الامريكية

حددت الجبهتان الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين في الوطن المحتل موقفا واضحا من مشروع الامريكي ومن اللقاء مع بيكر الذي [illegible] مع مشروعه مشروعا [illegible] المؤتمر الاقليمي [illegible] مع بيكر [illegible] الانتفاضة [illegible] لاحباط وهزيمة المشروع الامريكي [illegible]

وقد [illegible] بعض الشخصيات مع الوزير بيكر [illegible] في خدمة السيناريو الامريكي - الاسرائيلي [illegible] بديل منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] وفرض اتفاقيات كامب ديفيد [illegible] عن المؤتمر الدولي الفعال والحقوق الوطنية المشروعة [illegible] الشرعية الدولية.

وجاء في بيان [illegible] الامريكيين وجبهة [illegible] الامريكي. فبعد [illegible] في مواجهة زيارة بيكر.

الوان

يحررها: رائد صالحة



كلام سياسة!

●● ذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا تقترح بأن يكون الأمين العام للأمم المتحدة دي كويار موجودا بصفة مراقب في مؤتمر اقليمي محتمل في الشرق الأوسط!.

● مراقب.. ما هو مسيو كويار طول عمره مراقب فقط!

●● أبلغ رئيس وزراء رومانيا مجموعة من اليهود بأنه ليس هنالك دليل على ان منظمة التحرير كان لها معسكرات تدريب في رومانيا أثناء حكم تشاوتشيسكو!..

● لاحظ ان اليهود ما زالوا يتذكرون أكاذيبهم على المنظمة بحرص لمعاقبة أي متعاون معها بينما نسي العرب هذه الأيام ما حدث في بغداد البارحة!.

●● شككت صحيفة بوسطن غلوب في امكانية تحقيق أي نتائج ايجابية للمؤتمر الاقليمي المقترح وقالت انه مطابق تماما للمقاييس الإسرائيلية فقط!

● يا سامعين الصوت.. افهموا!.

●● طيران العدو الاسرائيلي ينفذ غارات وهمية في أجواء مخيمي عين الحلوة والمية مية شرقي مدينة صيدا!.

● وهمية أو غير وهمية.. طبعاً ملهاش دخل بالشرعية الدولية

●● تعهدت السعودية بدفع مليار دولار نقدا للمساعدة في سد نفقات بريطانيا في حرب الخليج!

● لن يتهم أحد ان هذا السلوك مجرد خيانة أو تخلف أو سياسة غير حكيمة.. باختصار هذا ابغال بالخيانة!!

حرث ولا عرث!

●● اذا كان مسيو بيكر لا يخجل من وضع «الشاق على الساق» بغطرسة.. وحذائه يقابل وجه محدثه فكيف نخجل من ركل حذائه المسمومة من أمعتنا عند مقابلته!

●● السياسة والتحرك الدبلوماسي لم يمنعا قتل أبناء العراق وحرق منهم أمام مرأى العالم.. ولن يمنحا الحل العادل للشعب الفلسطيني صدقوني.. خاصة اذا كان هنالك مخاليق مثل شامير وبوش!

●● المثقف العربي الذي اكتفى بالاستماع الى محطات الاذاعة والتلفزة ولم يقم بأقل القليل من الواجب المفترض ان يقوم به خلال حرب الخليج ضمن امكانياته يجب ان يمزق الكتب التي بحوزته.. اذا كان عنده كتب!

عناوين الأهالي عام ألفين وخمسة!

●● فشل محاولة لاغتيال المغني العربي «مصعوص المفعوص» بعد تقديمه أغاني تافهة لا تليق بمستوى الفن العربي الراقي وقد أعلنت حركة حماية الفن مسؤوليتها عن الحادث!

●● وزارة ومعالجة الفقر الاردنية الجديدة تفشل في مهمة الحصول على فقراء في شتى المناطق الاردنية حيث قال الوزير «للأهالي» ان وزارته مهددة بالتوقف عن العمل بعد ان تمت معالجة الفقر في البلاد ولم يبق أي مواطن بحاجة لأية معونات!

●● مكتب التخطيط الاقتصادي المشترك للولايات العربية المتحدة يرفض عودة التعامل مع شركات يابانية تجاوزت قرارات مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في سنوات «التشرذم العربي»!

●● الحلف العربي العسكري يؤجل النظر في قبول عضوية دول أوروبية للتأكد من عدم خرقها القوانين المتعلقة بحقوق الحيوان!.

●● الحكومة الاسترالية توافق على دفع القسط الرابع من تعويضات مالية للشعب العراقي ثمناً لقرار خاطيء لحكومة استرالية سابقة وافقت على مشاركة استراليا «بشكل غير مباشر» في العدوان الامريكي على العراق عام ١٩٩١

●● الحرب الأهلية الامريكية تدخل عامها الرابع بحصيلة بشعة من أعداد القتلى!

نعم للمؤتمر الوطني... ولكن!

«الاهالي» سعيدة جداً باجازة الميثاق الوطني عبر مؤتمر وطني تتمثل به سائر القوى الوطنية والسياسية والمؤسسات الشعبية وهو مطلب تحدثت عنه الاهالي كثيرا لانه الاختيار الموفق والسليم.

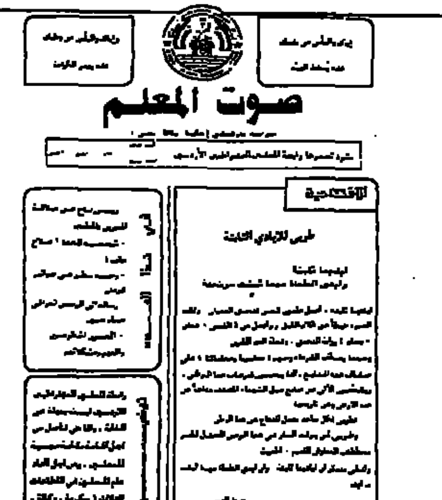
ولكن.. لكي يكون هذا العمل المفصلي ناضجاً متكاملاً فاننا ندعو لاستكمال هذه الخطوة عن طريق دعوة اعضاء المكاتب السياسية للاحزاب الاردنية الرئيسية او تلك التي شارك ممثلون عنها في لجنة صياغة الميثاق على الاقل.

ويتنفيذ هذه الخطوة الواجب اتباعها يستكمل المؤتمر قوامه بشكل يفي بالغرض وتتحقق صياغة افضل للانتهاء من هذا المنجز الوطني.

وظائف في لبنان... في الأردن لا!

يا للمفارقة.. في لبنان الدمار والخراب والموت الذي يسكن جميع مساحات بلاد الارز تنشر الصحف اللبنانية طلبات توظيف وعمل وتتجاوز ارض بيروت حرائقها لتعنون ارادة الحياة انسانها!. بينما تحاول جاهدين العثور على اعلان في الصحف الاردنية لطلب توظيف!

لماذا؟!. بطالة ضخمة في الاردن.. وعمل متوفر في لبنان.. اين شركاتنا الصناعية التجارية الزراعية.. اين اجهزة الحكومة.. اين المشاريع الانتاجية التي تستوعب الكم الهائل من طوابير البطالة.. لا عذر.. ولنتذكر دائما اعلانات طلبات التوظيف في لبنان!



صوت المعلم

قم للمعلم

وصلنا العدد الأخير من نشرة صوت المعلم التي تصدرها رابطة المعلمين الديمقراطيين الاردنيين وهي رابطة ليست بديلة عن النقابة وانما تناضل من أجل اقامة نقابة مهنية للمعلمين ومن أجل اتحاد عام للمعلمين في القطاعات الثلاث (حكومة، وكالة، خاص)

وتعتبر نشرة صوت المعلم محاولة جريئة صادقة للتعبير عن هموم المعلمين الذين اهملتهم الحكومات المتعاقبة ووزارة التربية والتعليم الموقرة، وتناول عدد «صوت المعلم» الأخير موضوع واقع المعلمين الحكوميين ومشكلاتهم المهنية والمعيشية وعلاقة المديرين بالمعلمين والمهمات الاساسية للمعلم وحول ايجاد علاقة جيدة بين المعلم والطالب، وكشفت النشرة بعض الممارسات الخاطئة بحق معلمي وكالة الغوث.

الدولار الأميركي في الأسواق الأردنية

يفيد المتعاملون بتجارة العملات في السوق السوداء ان سعر الدولار الأميركي في السوق السوداء هو أقل من السعر الرسمي بأربعة فلسات للمبالغ الصغيرة اما المبالغ الكبيرة والتي تتجاوز الخمسة الاف دولار فالفرق في السعر أكبر خشية تبدل السعر الرسمي.

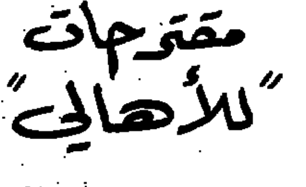
الحلويات

ارتفاع اسعار الحلويات امر لا يصدق والفرق بين مناطق البيع في السعر امر لا يصدق أيضاً.

الخط الصحراوي

● نشطت على الخط الصحراوي مركبات بلوحات غير واضحة من الأنواع التي تنقل المياه والاعلاف وهي خالية من العواكس والأضواء.

● شاحنات كبيرة ازدحمت بها الأحياء السكنية وخلقت أزمة مواقف مع أن دخول هذه الشاحنات غير مسموح به الى مثل هذه المناطق.



صفحة للعمل والعمال

●● وصلتنا رسالة من قارىء موقعة بـ«عامل» حريص على متابعة جميع اعداد الصحيفة ـ كما قال ـ وهو يعتبرها الصحيفة الوحيدة التي تعبر عن هموم «الاهالي» والتيار الديمقراطي الاردني وقال في رسالته «.. لما للحركة العمالية في بلدنا أهمية لا تخفى على احد فاني اقترح تخصيص صفحة في الجريدة حول العمل والعمال واهمية العمل النقابي ودراسة لقانون العمل اضافة لزاوية مخصصة لكتلة الوحدة العمالية.. «والاهالي» بدورها تشكر القارىء العزيز على ثقته ونقول.. حاولنا بكل قوة تخصيص صفحة للعمل والعمال في السابق الا ان اموراً فنية حالت دون ذلك وقد تمكنا من تجاوز معظمها لذلك تطمئن القراء بأننا عمال في الاساس وان «الاهالي» ستكون منبراً لعمالنا الاردنيين، تتبنى قضاياهم وتدافع عنها..

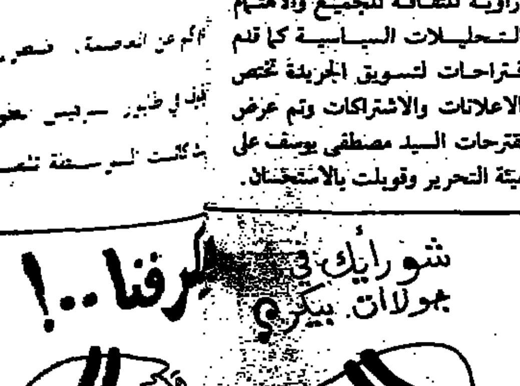
الوطن والديمقراطية

بعث الينا الصديق الدائم عوني حدادين مجموعة من المقالات المتميزة التي تدلل على وعي كاتبها وقد تناول في احداها «الوطن والديمقراطية» واوضح في المقالة منطلقات وقواعد الديمقراطية وعلاقتها بالوطن وقال ان احترام الرأي والرأي الاخر وافساح المجال لكل فكر ان يشق طريقه بحرية هي مسؤوليتنا جميعا، وتعد «الاهالي» الصديق حدادين بنشر مقالات اخرى في الاعداد القادمة.

مقترحات «للأهالي»

تناول السيد مصطفى يوسف عدة اقتراحات وملحوظات لصحيفة «الاهالي» ونحن نشكره على هذه الخطوة المتميزة التي تؤكد حرصه على خروج الاهالي في اكمل واجمل صورة كما قال في رسالته.

وقد اقترح الاهتمام بالتحقيقات الصحفية وتحدث عن بعض الامثلة واعداد صفحة للفنون وباب للرياضة وزاوية للثقافة للجميع والاهتمام بالتحليلات السياسية كما قدم اقتراحات لتسويق الجريدة تختص بالاعلانات والاشتراكات وتم عرض مقترحات السيد مصطفى يوسف على هيئة التحرير وقوبلت بالاستحسان.





لقد حذرنا من متنزه الموت!

متنزه الموت الوطني

بعد صدور عددنا السابق الذي تناول موضوعه الرئيس في صفحتي الوان «متنزه الموت الوطني» والذي تحدثنا فيه عن مخاطر بركة البيبي المعروفة كتم انتشال جثة سيدة من البركة بعد يومين من نشر الموضوع.

وقد اصابنا ذلك بألم مثل بقية المواطنين واهالي المنطقة، ورغم اننا حذرنا من خطورة البركة التي ابتلعت وما تزال تبتلع «خلق الله».. وبلدية الرصيفة والجهات المسؤولة في واد اخر كما قلنا في الموضوع السابق حينما اصرت البلدية على اقناعنا بأن بركة الموت هي متنزه!. وفعلاً زرع متنزه الموت الوطني جثة جديدة في جسده الملوث بالقاذورات!.

عندما لا تستجيب البلدية او الجهة المسؤولة. أي بلدية في العالم. لصراخ وعويل وصخب التحذير من خطر ما يدركه أي عاقل خاصة عندما يتعلق الامر بحياة المواطن فلا بد ان يكون هنالك سلوكاً حاداً لاقناع البلدية المحترمة لمعالجة المشكلة باسرع وقت او تقديم استقالتها!

ان خبر «انتشال الجثة» ليس حدثاً عابرا يمكن السكوت عنه خاصة وانه يعبر عن احتمال موكب جديد للبركة من جثث المواطنين قرباناً من البلدية والجهات المسؤولة!

عيون وعدسات لاصقة

●● حي التوسع الشرقي في بلدة غور الصافي مهدد بالخطر بسبب مرور أسلاك الضغط العالي من فوق المنازل مع العلم بأن هذه المشكلة موجودة في كثير من المناطق الاردنية!.

●● يبدو ان الديمقراطية تتوقف عند أسوار الجامعات الاردنية. والعنوان موضوع الاتحاد العام لطلبة الاردن!.

●● تراكم الأهالي في الساحة الهاشمية أيام العيد بشكل كبير جداً كشف هزالة الاهتمام بتوفير ساحات عامة ومرافق سياحية متواضعة توفر للمواطنين فرصة «شمة الهواء» الموسمية.

●● نعم للجامعات الأهلية.. ولكن الف لا للمبالغ الطائلة التي تطالب بها وببساطة المواطن الذي يتمكن من دفع رسوم الجامعات الأهلية الاردنية يستطيع ان يبعث أبناءه الى أغلى الجامعات الاوروبية أما المواطن الفقير فالحال لم يتغير!.

●● شوارع مخيم البقعة بدون انارة كما ان المياه ما زالت مقطوعة عن المخيم منذ عشرين يوماً!.

●● أهالي مدينة الرصيفة لا يتمكنون حالياً من الحصول على مياه الشرب رغم ان الآبار الجوفية في المدينة تمول نصف محافظة عمان.. الأهالي ستتابع القضية العدد القادم!.

●● تم اكتشاف عدم صلاحية البناء لمدرسة في منطقة وادي موسى بعد مرور نحو عامين على طرح البناء الذي توقف منذ ثمانية أشهر بعد ان حصل المقاول على (٨٠) الف دينار على ما تم انجازه.. الخبر منقول عن نشرة «صوت المعلم» التي تصدرها رابطة المعلمين الديمقراطيين.

●● بعض سائقي باصات مؤسسة النقل العام لا يتوقفون عمداً للمواطنين وبدون سبب واضح!

يوميات عاطل عن العمل

حتى في السرفيس واسطة ومحسوبية؟!

بعد أن أضناني التعب من عملي اليومي في البحث عن العمل، شرعت بالعودة الى البيت الواقع على بعد (٥٠) كم عن العاصمة، اضطررت للوقوف في طابور السرفيس الطويل حيث كانت الواسطة تلعب دورها....، فمن يجد له صاحبا من السائقين على الخط تم تأمين مقعد له بسهولة - حتى ولو كان في آخر الطابور.

ومن يدفع أكثر من سبعة قروش للسرفيس فهو مشمول بالتأمين (السرفيسي) أيضاً ولو كان في آخر الطابور

فربما لأنني عاطل عن العمل، وبالتالي فليس لي واسطة لتشغيلي ولا حتى واسطة عند سائقي السرفيس وربما لأنني لا أملك أكثر من أجرة المواصلات العادية، ولا أنا من المحسوبية فأنا مجبر على الوقوف عدة ساعات، لأركب مع انسان شريف لم يقبل الواسطة أو الرشوة، وهذا الانسان قد لا يأتي الا بعد انتظار ثلاث أو أربع ساعات، فلا بد من الدخول الى البيت متأخراً، ومنهمكاً وبالتالي لم يبقى لي وقت للراحة من عناء عملي «البحث عن العمل».

فما العمل في «التأمينات السرفيسية»......؟!!.

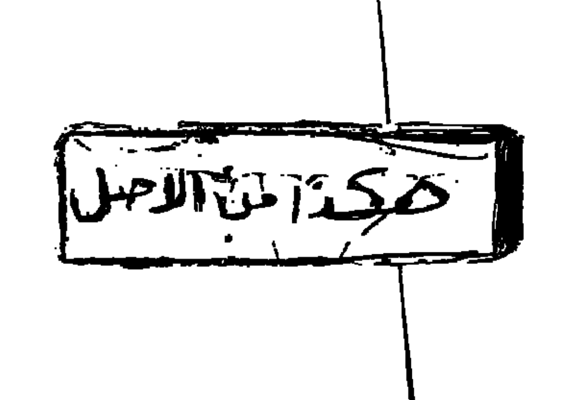
باسم زعل



وصلتنا رسائلكم

وصلت رسائل القراء التالية أسماؤهم، ونعدهم بنشر محاولاتهم الشعرية والقصصية، والمقالات والاقتراحات والشكاوى والقضايا التي يطرحونها في الأعداد القادمة، كما نشكر جميع أعزائنا القراء الذين أعربوا عن حبهم للأهالي وقدموا مختلف الآراء والانتقادات في سبيل ان تكون «الأهالي» هي جريدة كل الأهالي.

- علام عبدالرحيم.
- صالح أبو غوش.
- مصطفى يوسف.
- ريس!.
- عمر محمد ملحم.
- عمار الجنيدي.
- حمدان مصلح.
- تهاني روحي.
- سعاد مصطفى القدسي.
- صالح المجالي.
- خليل هندومة.
- كريم صالح.
- خلف العطيوي.
- محمد أحمد الروسان.
- جهاد مداثات.
- داود فرح.
- رجب حشاد المصري.
- منى القص.
- أحمد أبو الشح.
- بسام عبدالله محمد.



الغلاء يتجاوز الخطوط الحمراء

أحمد النمري

لا تزال ظاهرة الغلاء في الأردن، أو إرتفاع أسعار السلع والخدمات بدون أن يواري ذلك زيادة معادلة في الرواتب والأجور والدخول، تتجه الى التفاقم، وتتصاعد حدتها على فترات زمنية قصيرة تقاس بالأيام. وكان أحد أبرز مؤشراتها الأخيرة، من ضمن مؤشرات عديدة مختلفة، والارتفاع الحاد الذي حدث في شهر رمضان المبارك في أسعار الخيار والبندورة والكوسا والفواكه والمواد الأخرى مصحوباً بالتدني الواضح في الجودة والنوعية.

الظروف المناخية المتقلبة، وتأخر موسم الأمطار، وإنعكاسات أزمة وحرب الخليج، ومضايقات قوى التحالف العدواني لمسار تجارة الأردن الخارجية، وعودة عشرات الألاف من المغتربين، تتحمل جانبا من المسؤولية في إنفجار أزمة الغلاء بشكلها الحاد الذي يأخذ بخناق المواطنين من العمال وأصحاب الدخل الثابت والمحدود ويكاد يقطع أنفاسهم. ولكن المسؤولية الأكبر ترتبط في الواقع بالسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية التي تبنتها الحكومات المتعاقبة في الماضي في ادارة الاقتصاد الوطني، والتي تأخذ بها الحكومة الحالية الى درجة كبيرة.

المسؤولية الحكومية في مشكلة الغلاء تتضح في إتباع الحكومة لسياسات وتوجهات اقتصادية ومالية ونقدية نوجز خطوطها العريضة بما يلي:

- تبني سياسة العجز المتزايد في الموازنة والمغالاة في الانفاق الاستهلاكي المتكرر.
- قرار الحكومة بتقويم سعر صرف الدينار بتاريخ ١٥/١٠/٨٨. والسماح بانخفاض قيمته تجاه العملات الأخرى بما لا يقل عن ٥٠٪.
- زيادة اسعار المحروقات بكافة أنواعها في شهر نيسان ١٩٨٩.
- تقويم أسعار الفائدة وارتفاع معدلاتها عن التسهيلات الائتمانية المقدمة للفعاليات الاقتصادية.
- رفع معدلات الرسوم والضرائب الجمركية غير المباشرة أو فرض رسوم وضرائب جديدة منها، وتوسيع سلة السلع والخدمات التي تسري عليها، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التعديلات الأخيرة في الرسوم الجمركية، والضريبة الاضافية وضريبة الاستهلاك، ورسوم المحاكم.
- اخطاء وسلبيات القرارات الزراعية في التمويل، وتوفير مستلزمات الانتاج، وتحديد أنواع المنتجات، وثغرات الارشاد والتخطيط وتشجيع تصدير الحاصلات الزراعية بما يخل بتوازن الطلب والعرض عليها ثم التغاضي عن تأثيرات سيطرة واحتكار الوسطاء على اسعار ونوعية المنتجات الزراعية. وعدم الجدية في تحديد ومراقبة الأسعار.

بعد تضاعف الأسعار، وبعد أن تجاوزت مشكلة الغلاء كافة الخطوط الحمراء، وأدت الى توسع جيوب الفقر لتطال ما يزيد عن ٤٠٪ من سكان المملكة، فإنه لا يكفي مجرد مناقشتها في البرلمان أو في الصحافة أو في البيانات والردود الحكومية أو في الجمعيات الخيرية، او في اطلاق الوعود. بل لا بد أن يترجم الحديث والشعار الى اجراءات وخطوات عملية ملموسة لكبح جماح الأسعار والاستغلال الذي يرافق ذلك، وهي مسألة قابلة للتحقيق اذا وجدت. السياسات الاقتصادية الصحيحة، ووجدت الحكومة القادرة على ذلك، وأيضاً الراغبة في الوصول الى ذلك.

الأهالي والسياسة والعيد

كتب المحرر البرلماني

قيل ان جحا خرج ذات يوم الى الشارع وهو معصوب الرأس والجروح تملأ وجهه والورم قد بدّل معالمه فسأله الاهالي ماذا اصابك يا جحا.

فقال: كنت اتكلم بصدق واعد الصحيح حول بعض الامور.

ونحن بدورنا سنحاول ان تقول الصحيح، ونروي ما سمعنا.

فالاهالي في العيد تناولوا موضوعات كثيرة منها التغيير الوزاري، الميثاق، البرلمان، التنقلات والتشكيلات والاحالة على التقاعد بين عدد كبير من موظفي الدولة بالاضافة الى الغلاء والموقف السياسي العربي والدولي وزيارة بيكر، وتعنت اسرائيل.

ولقد جرى تناول الموضوعات بدوافع ورغبات واهتمامات معينة على سبيل الاخبار والرواية وجلب الانتباه وجس النبض وقياس ردة الفعل.

الوزارة

فبالنسبة للوزارة قالوا انها على ابواب الاستقالة، ورشحوا لرئاستها خمسة اسماء ثلاثة من رؤساء الوزارات السابقين واثنين من بينهما نائب رئيس وزراء سابق ووجه جديد عمل وزيرا وتربطه علاقات ودية مع العربية السعودية.

الاهالي اسندوا منصبا قياديا رفيعا للشريف زيد بن شاكر بعد ان احالوا رئيس الاركان الفريق فتحي ابو طالب على التقاعد وعينوه سفيرا في واشنطن. ونقلوا مدير الامن العام اللواء فاضل علي الى منصب عسكري هام وجاءوا باللواء ضيف الله منصور الزبن مديرا للامن. اما السيد مضر بدران رئيس الوزراء فاعطوه منصب رئيس مجلس الاعيان، ودولة السيد احمد اللوزي اعدوا له منصبا رفيعا في الديوان الملكي.

الاحالات على التقاعد

اما الاحالات على التقاعد فكانت موضوع احاديث عدد من الدوائر والمؤسسات شملت مدراء الاذاعة والتلفزيون وسكة الحديد ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ورؤساء ديوان المحاسبة والخدمة المدنية وامناء وزارة التموين والنقل والاشغال.

الميثاق الوطني

وعن الميثاق الوطني الاردني قالوا ان جلسات محددة لتبادل الملاحظات ستعقد بين نخبة الـ(٢٠٠٠) التي وصلتها بطاقات الدعوة ويتم اقرار الصياغة النهائية مع مطلع ايار وما ورد في الميثاق من افكار في الفصل الثاني حول دولة القانون والتعددية السياسية وقواعد تنظيم الاحزاب وضوابطها وهي:

١ - للاردنيين الحق في تأليف الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها، على ان تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية ونظمها لا تخالف احكام الدستور. على انه لا يجوز ان تنطوي القوانين الناظمة لعمل الاحزاب على احكام تؤدي صراحة او ضمنا الى تعطيل الحق الدستوري في تأسيس الاحزاب السياسية.

٢ - يقوم العمل السياسي والحزبي في الاردن على مبدأ التعددية في الفكر والرأي والتنظيم، وعلى توفير متطلبات التنافس الديموقراطي ووسائله المشروعة.

٣ - يجب على الحزب الاعلان والاشهار لنظاميه الاساسي والداخلي اللذين يحددان اهداف الحزب وموارده المالية، وبرامجه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٤ - يعود للقضاء وحده الحق في البت في أي مخالفة لها علاقة بتطبيق قانون الاحزاب.

٥ - تلتزم الاحزاب السياسية الاردنية في تنظيماتها الداخلية وفي برامجها وتوجيهاتها وممارساتها ونشاطاتها العامة والحزبية بالمبادىء التالية:

أ - اعتماد الاساليب الديموقراطية في التنظيم الداخلي للحزب، وفي اختيار قياداته، وممارسة نشاطاته، في اطار الحوار الديموقراطي، والتنافس الحر بين الاحزاب السياسية. وينطبق ذلك على علاقات الحزب وتعامله مع الاحزاب والتنظيمات السياسية الاخرى، ومع المؤسسات الشعبية والدستورية، في اطار احترام الرأي والرأي الآخر.

ب - عدم ارتباط قيادة الحزب واعضائه تنظيميا او ماليا بأي جهة غير اردنية، وعدم جواز توجيه النشاط الحزبي او التنظيمي بناء على اوامر او توجيهات من اي دولة او جهة خارجية.

ومع الالتزام بما ورد في هذه الفقرة وبجميع قواعد تنظيم الاحزاب وضوابطها، يعتبر ما يرد في النظامين الاساسي والداخلي لأي حزب اردني مرخص وفي برامجه من اجل فلسطين والوحدة العربية والتضامن الاسلامي عملا وطنيا اردنيا.

جـ - التزام اي حزب يتولى المسؤولية الوزارية او يشارك فيها بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، واعتماد الكفاية والاهلية معيارا اساسيا لتقلد الوظائف العامة

د - اعتماد الاحزاب في مواردها المالية على مصادر اردنية محلية معروقة معلنة محددة، تخضع للتدقيق المحاسبي والرقابة القانونية بالطريقة التي يحددها القانون.

هـ - التزام الاحزاب في تشكيلاتها ونشاطاتها وتوجيهاتها بالامتناع عن التنظيم والاستقطاب الحزبي في صفوف القوات الاردنية المسلحة واجهزة الامن، او اقامة تنظيمات عسكرية او شبه عسكرية «مليشيات» بأي صورة من الصور.

و - التزام الاحزاب بتشكيلاتها المختلفة بأن تكون لها مقار، وان تكون هذه المقار معلنة معروفة، وعدم استخدام مؤسسات الدولة ودوائرها واجهزتها وغيرها من المؤسسات العامة والخيرية والدينية، او استغلالها لصلحة اي حزب او تنظيم، وعدم زج هذه المؤسسات في أي صراع سياسي او حزبي.

وهذا الجزء من الميثاق والمتعلق بالاحزاب سوف يكون مشروع قانون يقدم للبرلمان بصفة الاستعجال بعد صدور الارادة الملكية بعقد الدورة الاستثنائية للبرلمان. وسيكون مشروع هذا القانون من ابرز انجازات البرلمان في دورته التي قد تكون الاخيرة لافساح المجال لانتخابات جديدة تمارس فيها الاحزاب حقها في الترشيح بعد الغاء الفقرة هـ الاخيرة من المادة ١٨ من قانون الانتخاب التي تمنع الحزبيين من الترشيح.

البرلمان

مواقف الاهالي من انجازات البرلمان تختلف باختلاف الزوايا التي ينظر منها الى النواب وكانت تقييمات الانجازات بين التقدير والاعجاب المطلق وبين التحليل وذكر الايجابيات والسلبيات وبين التركيز على السلبيات من وجهة نظر اصحابها التي وصلت الى حد القول ان البرلمان الحالي ليس الا برلمان خطابات وبيانات وشجب واستنكارات وعرائض وبرقيات اخذ وقت المجلس والحكومة. فالبرلمان يخطب بما يريد والحكومة تسمع ولكنها تفعل ما تريد وتقرر ما تشاء.

حرب الخليج

آثار حرب الخليج لا زالت موضع الاهتمام والتحليل والتساؤل ولكنها تختلف باختلاف المستويات السياسية والثقافية واختلاف الولاءات.

فهناك من يتساءل عن مصير دول الرفض العربي وموقفها عما يجري في العراق وهل هو لصالح العرب ام لصالح اسرائيل واين اصوات الشجب التي كانت تشق عنان السماء ضد العراق عندما ضم الكويت، ولماذا لا تشجب هذه الدول موقف دول التحالف في تعامله في موضوع الجيب الكردي.

جولة بيكر الثالثة

قدوم بيكر الى المنطقة في رحلته الثالثة عادت لتذكر الناس برحلات تمبلر وسيسكو ويارنغ والاهالي اختصروا كل النشاط الاميركي بقولهم انها محاولة موسمية لامتصاص الغضب العربي في مرحلة ما بعد قرارات التحالف الاميركي ومجلس الامن الاميركي والمجموعة الاوروبية الاميركية والأمر لا يعدوكونه رحلة او رحلات تنتهي باعلان اميركا ان جهود السلام فشلت بسبب التعنت الفلسطيني وعدم التعاون العربي.

الغلاء والاسعار

الغلاء والاسعار اصبحا امراً عادياً فالسلع التي لا يتغير سعرها محدودة والتي يتغير سعرها هي الاكثر والسبب قد يكون هو عدم قدرة وزارة التموين على ملاحقة هذه الظاهرة من حيث التوسع والانتشار وهناك من يقول ان وزارة التموين قد تكون بحاجة الى مضاعفة عدد الذين يعملون في جهازها مرات ومرات لكي تنجح في هذه المهمة بعد ان توفرت العملات الصعبة في الاردن.

عزيزي القارىء هذه المعلومات قد تكون صحيحة وقد لا تكون وننقلها بأمانة بعد ان توفر جو الاطمئنان وعدم الخوف.. من الاستدعاء والملاحقات.. او المداعبة واللكمات.. فاصحاب الغلاقة هذه الايام لا يهتمون الا بالتقارير.. وتصنيف الملفات اما ما يحمله الغد فلا بد انه آت.. وعندها الله يستر.

هذا هو الفصل الأول من الحديث وهو عادي ومقبول ومتداول اما الفصل الثاني فهو ما يتردد حول تراجع بعض القوى السياسية عن الميثاق واكتشافهم بأنه يفتقر الى افكار ونصوص ذات دلالة تعيينية وخصوصا في مجال نشاط الاحزاب.



● زيد بن شاكر

● مضر بدران

● فتحي ابو طالب

● احمد اللوزي



● فاضل علي

انتخاب اللجنة النقابية في شركة مصانع الزجاج الاردنية ـ معان ـ

معان ـ الاهالي

جرت انتخابات اللجنة النقابية في شركة مصانع الزجاج الاردنية ـ معان وقد فاز السادة التالية اسماؤهم بمقاعد الهيئة الادارية للجنة وهم خالد زاهر شويطر رئيسا ومجدي البحري وعدنان الخطيب ووائل هارون وخليل المحاميد ويوسف شكري وجعفر راسم اعضاء.

وقد بلغ عدد المقترعين ٣٢٠ عاملا وجرت الانتخابات في جو ديمقراطي تنافسي حضره عدد من الفعاليات الرسمية والنقابية، مساعد محافظ معان ورئيس لجنة بلدية معان ومساعد مدير الشرطة ورئيس نادي شباب معان ومدير السياحة ومدير مكتب عمل معان ومدير مصنع الزجاج ومندوبين عن كتلة الوحدة العمالية (عمال) وجمع غفير من النقابيين وعمال الشركة والمهندسين في المصنع.

وتلقت اللجنة النقابية عدد من برقيات التهنئة من النقابات العمالية الاردنية منها النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات فرع الصناعات الكيماوية ـ الزرقاء مؤكدة على الدور الكبير الذي ستقوم به والمناط للجنة المنتخبة.

في مؤتمر صحفي حول أداء مجلس النواب والتطلعات الديمقراطية

النائب حدادين: الديمقراطية لا زالت تنتظر الترسيم

مجلس النواب وضع لنفسه سقفاً للمعارضة بعد تمريرة التعديل الوزاري الأخير

قال النائب بسام حدادين - التجمع الديمقراطي - ان الاحكام العرفية لا زالت موجودة بعد مضي أكثر من عام على الموعد الذي حددته الحكومة لالغائها، ولا زالت الديمقراطية تنتظر القوننة والترسيم، والقطاعات الشعبية والمهنية تنتظر ان تمارس حقها في نقابات واتحادات خاصة بها (المعلمون والطلبة والشباب) وقضايا المفصولين من العمل لاسباب سياسية لم تحل بالكامل ولا زال عدد من المعتقلين لأسباب سياسية لم يفرج عنهم ولا زالت المشكلات الرئيسية بدون حل بل تفاقمت اكثر وأقصد المديونية والبطالة وارتفاع الأسعار وتدني مستوى دخل الفئات الشعبية.

وذكر في المؤتمر الصحفي الذي عقده بفندق عمرة لتقييم الدورة العادية الثانية لمجلس النواب ومسار العمل البرلماني ومتطلبات المرحلة القادمة، ان الشعب خارج قبة البرلمان بات يقترب كثيراً من الأفكار والمواقف التي حملها النواب الديمقراطيون في المجلس ويؤكد حقيقة ان التركية السياسية والاجتماعية للمجلس لا تعكس بدقة الواقع السياسي والاجتماعي للبلاد.

واضاف ان تقييم الدورات البرلمانية يجب ان ينطلق من محاكمة شاملة لأداء المجلس على مختلف الصعد: التشريعية والرقابية والتنظيمية والمقياس في ذلك كله هو مدى استجابة المجلس للمصلحة العليا للشعب والوطن في الظروف التي تمر بها البلاد ظروف الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية الخانقة التي أفرزت العديد من المشكلات المعقدة كالبطالة وارتفاع الأسعار والارتفاع المذهل بعدد الأسر التي تعيش تحت خط الفقر كما ينبغي أن يأخذ التقييم بعين الاعتبار ظروف التحول نحو الديمقراطية والمشاركة الشعبية والواقع السياسي المحبط الذي ينذر بالاخطار على مستقبل البلاد وسيادتها الوطنية ويتعرض فيه الأردن الى أشكال من الضغط والابتزاز بهدف جره الى الوراء واجتذابه الى المخططات الشريرة التي ترسمها الدوائر الامبريالية والصهيونية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية التي تبشر بنظامها العالمي الجديد القائم على قهر الشعوب ونهب ثرواتها وتدعيم ركائزها في المنطقة وإطلاق يد اسرائيل لتبقى اليد الطولى وسيدة الموقف.

● النسارة ●

فعلى الصعيد المحلي: فقد نجحت النسارة باصطياد حوت المجلس ممثلاً بمشاركة اكبر كتلة برلمانية (الحركة الاسلامية) وحلفاؤها (الاسلاميون المستقلون) في الحكومة.. نفس الحكومة... بذات البرنامج والسياسات التي اختبرت طيلة أكثر من سنة وكانت محط نقد شديد من النواب ومحط نقد شعبي صارخ.. ورافق ذلك تغير في رئاسة المجلس حيث فاز معالي الزميل د. عربيات الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية برئاسة المجلس.

وبهذه المتغيرات، ارتسمت صورة جديدة لدور مجلس النواب، وتحددت معالم العلاقة بين الحكومة والمجلس، حيث بات واضحاً الأريحية التي تتصرف فيها الحكومة بعد أن أمنت اغلبية عددية مريحة داخل المجلس واستراحت اعصاب الحكومة بعد عام من الانشداد.

وأثار التغيير الوزاري الأخير نقداً واسعاً في أوساط الشعب وقواه السياسية الحية.. لأنه قطع الطريق على امكانية تشكيل حكومة انقاذ وطني ائتلافية ذات برامج وسياسات جديدة تهدف الى تغيير جذري في اسلوب واداء الحكم وتغيير شامل في السياسات القاصرة التي اعتمدت منذ سنين طويلة وافرزت هذا الكم الهائل من المشكلات والمديونية والفساد.

وحيث كانت البلاد بحاجة الى تغيير في السياسات وليس تغيير في الوزراء وقد مرر المجلس بحكم تركيبته السياسية والاجتماعية هذا التغيير الوزاري الذي يعني ضمناً الموافقة على بقاء القديم على قدمه. والذي يعني ان المجلس وضع لنفسه سقفاً لا يستطيع تجاوزه في علاقته مع الحكومة، واصبح رهينة لسياسات وحلول معروفة مسبقاً مداها ونتائجها.


● النائب بسام حدادين

وحول دور المجلس التشريعي أوضح النائب حدادين ان الجهد الكبير كان يجب أن ينصب باتجاه مسألتين رئيسيتين هما: اولاً.. مراقبة الاداء الحكومي والسياسات الحكومية والسعي لتصويبها وثانياً.. اعطاء أولويات لعملية التشريع القانوني.. بحيث توضع اولاً مهمة ترسيم وقوننة الديمقراطية في البلاد في المقام الأول بما يجعل من الديمقراطية، حتى تصبح نظام حياة وأسلوب حكم.. والحديث عن ربط هذه العملية باقرار الميثاق الوطني حديث غير مقنع، لأن الميثاق الوطني هو ميثاق شرف وليس مصدر تشريع

وعن متطلبات المرحلة القادمة قال حدادين انه وزملاءه في التجمع الديمقراطي وقعوا على عريضة تطالب دورة استثنائية بشرط اضافة موضوعين رئيسين على جدول أعمال الدورة وهما مناقشة السياسات الحكومية على ضوء نتائج حرب الخليج على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وعلى فتح ملف قوانين التحول الديمقراطي.

البندورة.. والدواء ووزارة التموين

اختلفت المعايير... وتبدلت العادات وطرأ عليها كل غريب ومفاجيء... يثير الابتسام... ويغرس الفكاهة في النفس، فمثلما كان العيد ملتقى الأقارب والأصدقاء المتواجدين فوق أرض الوطن، فقد كان سبباً في تفقد الغائبين عنه لسبب أو لآخر، والغائب قد يكون صديقاً أو جاراً أو قيمة أو مادة غذائية ذات وضع تفضيلي وموقع ممتاز على الموائد.

غير ان أبرز الغائبين كانت... البندورة التي «أوحشت» الكثيرين حيث غابت عن مطابخهم و«قلاياتهم» فتركت فراغاً معوياً لا يسده الباذنجان ولا تغني عنه البطاطا ولا تشغله الفاصوليا، ولا حتى اللحمة التي ظلت تتباهى بنفسها منذ ان تركتها وزارة التموين في حالة من التعويم حيث يراها أكثر الناس ولا يصطحبها الى منزله أي ان هناك حالة شوق غير متبادل عن بعد...!!!

البندورة بقدرة قادر تتحكم بحاجة الناس بعد ان كان الناس يملون أكلها لرخص سعرها وكثرة وجودها ودوام الحال من المحال.

ولولا الذبابة البيضاء لما اهتم الأهالي بالبندورة أكثر من اهتمامهم بالمواقف السياسية الاميركية التي تخدم اسرائيل والمواقف الجائرة ضد العراق، وسياسة ايجاد الجيوب الجغرافية المرحلية ونفخ الجيوب بالدولارات لشراء المواقف.

البندورة وقضاياها والمزارع وهمومه ايضاً جيب في السياسة الزراعية ابتداء من تكاليف الحراثة... الى تمديد البلاستيك والبذور والأسمدة والعلاجات... الى أمور السياسة التسويقية وسعر العبوات.

البندورة... عفواً قضايا المزارع حالات مرضية مزمنة بحاجة الى علاج بأسلوب الجراحة الادارية... لأن المشكلة الزراعية في الاردن لا حل وسط فيها فاما اختناقات تسويقية... واما ندرة محصول وانتاج موسمي تصل الأسعار فيه الى أسعار الدواء أيام زمان، وعلى ذكر الدواء فان أسعاره هذه الأيام لا تصدق وهي عصية على الاستيعاب وربما النقاش بسبب سيطرة مستودعات الأدوية على السوق فكل يحتكر الدواء الذي يستورد، ويضع السعر الذي يشاء، والصيدلاني حر في تحديد السعر الذي يراه، والمواطن ليس أمامه الا ان يدفع الثمن المكتوب والذي يتبدل شهرياً في أحيان كثيرة حيث تجد على علبة الدواء أكثر من تسعيرة وكل منها تلغي التي قبلها والمواطن ليس أمامه الخيار بين دواء لطفله الذي قد يموت أو أمه التي تحتضر وليس عليه الا أن يدفع.

باختصار، وبالصوت العالي نقول أن الأسعار في الأردن أصبحت كالنار.. تأكل كل الرواتب والأجور والمدخرات والرقابة التموينية ضعيفة وغير جادة.

والرقابة الدوائية متهاونة وغير فعالة. وحرية التجار في تحديد الأسعار لا تتوقف عن حد، أقصد انفلات التجار.

ترى هل حاول وزير التموين ان يغادر مكتبه الأنيق ويخرج الى الشارع ليدخل في أحد الأسواق ويسأل المواطن عن الأسعار ويقارن بين دخل أي مواطن وبين مشترياته ليجد ان رقابة الأسعار توفر الكثير على أصحاب الدخل المحدود.

وزارة التموين مدعوة لأن تلعب دورها، حتى اذا فشلت، فالحكومة قد تكون مضطرة لإحالة مراقبة الأسعار على شركة فقد تكون أكثر فاعلية.

أبو يوسف

موسم نيسان الثقافي في نادي شباب الفحيص

كتب اسامة الرنتيسي

أقام نادي شباب الفحيص موسماً ثقافياً أطلق عليه اسم موسم نيسان الثقافي وذلك تخليداً لذكرى هبة نيسان المجيدة التي فجرها الأهالي في منطقة الجنوب بعد أن ضاقت بهم سبل العيش من جراء الارتفاع الفاحش في أسعار السلع الضرورية وتفشي البطالة واتساع رقعة الفقر.

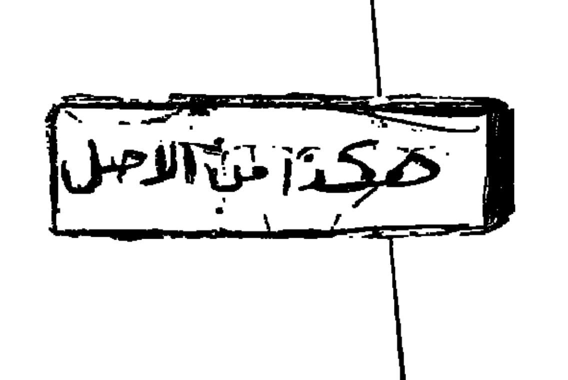
وقد افتتح الموسم بكلمة لرئيس نادي شباب الفحيص السيد جريس مضاعين قال فيها نحتفل بذكرى هبة نيسان المجيدة التي جاءت نقطة انطلاق وتحول لمسيرة جديدة من حياة أردننا وجماهير شعبنا بعد المعاناة الحقيقية التي عانينا منها في المراحل السابقة من الاجراءات التعسفية والقمعية التي كانت تمارس من قبل الأجهزة الرسمية، وايضاً المعاناة الاقتصادية بعد تردي الأحوال المعيشية وما رافقها من فساد اداري ونهب لمقدرات الشعب واتساع رقعة الفقر وزيادة الضرائب والرسوم الاضافية التي فرضت بقوانين استثنائية جائرة بعد الوصفات الدوائية التي فرضها صندوق النقد الدولي.

وأضاف ان جماهير شعبنا في معان والكرك والطفيلة والسلط هبت لتعلن رفضها لكل الممارسات التي لم تستطع الجماهير تحملها، وسقط العديد من الشهداء الابرار وتم اعتقال ومطاردة شبابنا المخلص، وبالتضحيات الجسيمة تم اسقاط الحكومة وجرت انتخابات برلمانية وبدأت نسمات الديمقراطية تهب علينا وهي ليست منحة من أحد بل تعمدت بدماء الشباب وعطائهم واخلاصهم للوطن.

وطالب السيد مضاعين ان تقيّم هبة نيسان بجوهرها الحقيقي والعمل على تحقيق مطالبها، بالنضال الجماهيري للقوى السياسية الديمقراطية الأردنية التي هبت لترجمة مطالب الجنوب بالمطالبة الآن في ظل مماطلة السلطة في تنفيذ التحول الديمقراطي والشد من عزم الجماهير بالتنظيم الجيد والالتفاف حول القضايا المطلبية من أجل تعميق الديمقراطية وتعزيزها والنهوض بالأردن الديمقراطي بايجاد حكومة ائتلاف وطني عريض والعمل على الغاء قانون الاحكام العرفية والطوارىء واستحداث قوانين ديمقراطية وتقدمية وعصرية للانتخابات والاحزاب والصحافة.

وعلى ضوء الموسم الثقافي فقد افتتح معرض للرسومات التشكيلية شارك فيه الفنانون محمد نصر الله وعمران الشايب وكنعان كنعان وأحيت فرقة البداية حفلاً غنائياً نال اعجاب الحضور وأقيمت محاضرة حول مستقبل المنطقة بعد حرب الخليج تحدث فيها العين حمد الفرحان والدكتور يعقوب زيادين.

ومن جهة أخرى تقام غداً الخميس الساعة ٧ مساء ومن ضمن فعاليات الموسم أمسية شعرية يشارك فيها الشعراء ماجد المجالي وموسى الأزرعي وموسى الكسواني. وستقام محاضرة حول الحركة النقابية في الأردن يوم الأحد القادم يشارك فيها السيد صالح الخصاونة من وزارة العمل والسيد فتح الله عمران، وسيقيم النادي معرضاً للكتاب الشامل وأمسية موسيقية يحييها الفنان صخر حتى يوم الاربعاء ١/ ٥.


● رئيس نادي الفحيص جريس مضاعين.

الزرقاء تحت الصفر..

- الزرقاء، ثاني مدن المملكة، حظيت وهي تكاد تودع القرن العشرين، بأول اشارة ضوئية.

مبروك! مع أن الاشارة المذكورة لم تعمل حتى كتابة هذه السطور.

- بسبب أو لآخر، من أهمها انها مكشوفة وغير قادرة على تحمل ثقل السيارات العابرة، تتفجر أنابيب مياه جبل الأمير حسن.

أطفال الحي هم أكثر الاطراف اهتماماً بظاهرة تدفق المياه. انهم يصلون دائماً الى الموقع «المعني» قبل غيرهم. فنيّوا سلطة المياه يصلون بعد طول انتظار وقد لا يجدون ما يفعلونه، وهم في عجلة من أمرهم، أفضل من قطع المياه عن الحي. ليتسنى لهم المزيد من الوقت ليكونوا على أهبة الاستعداد لاصلاح أنبوب.

- حي الفلاح - عوجان (ألفا نسخة)، ما زالوا، ومنذ عامين. ينتظرون وصول الكهرباء الى منازلهم. الحي الباقي بلا شوارع معبدة أيضاً. ذهبت مناشدات أهله أدراج الرياح لايصال الكهرباء وتعبيد الشوارع.

للعلم، البداية تعطي الأولوية لاعادة تعبيد شوارع كانت قد عبّدت من قبل الشوارع الأخرى عليها أن تبقى على قائمة الانتظار الى اشعار آخر.

- في اسكان طلال، تلقى المواطنون انذارات من مؤسسة الاسكان تدعوهم الى دفع الالتزامات المالية المتأخرة أو الاخلاء. المواطنون الذين يعانون من وضع اقتصادي صعب، أسوة بالجميع، يطالبون، كما فعلوا من قبل، باضافة الالتزامات المالية المتأخرة الى الاقساط المتبقية.

وهم بسبب العجز عن الدفع يأملون في اعادة النظر في الانذارات المتضمنة. الدفع او الاخلاء.

- بلدية الزرقاء، قامت مشكورة باعادة تعبيد بعض الشوارع الرئيسية في الوسط التجاري، اعتقد البعض ان زواراً مهمين سيزورون المدينة. البلدية قامت أيضاً بزيادة عدد المطبات لمنع السرعة الزائدة أو للتأكيد بأن السواقين في الزرقاء يفتقرون الى تقدير كم هي السرعة المناسبة لدخول هذا الحي أو ذاك ثم الخروج منه بسلام.

هكذا من الاصل

محاكمة القرارات الإستثمارية لمؤسسة الضمان الإجتماعي

كتب: المحرر الإقتصادي

يوما بعد يوم، وقرارا بعد قرار، يتضح لكل من يراقب ويتابع نشاط وتوجهات مؤسسة الضمان الاجتماعي، ان القرارات الاستثمارية لفائض أموال المؤسسة، كانت وما زالت بعيدة عن الالتزام بالقواعد والأصول العلمية للاستثمار الأمثل لمدخرات العاملين، والذي يضمن التوازن المطلوب بين الربحية والضمان والسيولة.

سمح المجلس الحالي لمؤسسة الضمان الاجتماعي، وكذلك معظم المجالس السابقة، للحكومة ولمؤسساتها العامة بالاقتراض من أموال الضمان بمناسبة وبدون مناسبة، ولأسباب انتاجية احيانا، ولاسباب استهلاكية احيانا أكثر، الى أن بلغت قيمة القروض الممنوحة للحكومة ولمؤسساتها العامة حوالي (٧٨) مليون دينار أو ما يعادل ٢٦.٥٪ من جملة فائض أموال الضمان أو استثماراته في نهاية سنة ١٩٨٩ البالغة (٢٩٥) مليون دينار.

خلال سنة ١٩٩٠، وسنة ١٩٩١ استمر مجلس مؤسسة الضمان في الاستجابة الى الطلبات الحكومية في منح قروض جديدة، ووافق في سنة ١٩٩١ على منح الجامعة الأردنية قرضا بقيمة (٣) ثلاثة ملايين دينار، ولم ينشر أي شيء عن المدة التي سيسدد فيها، أو الأغراض التي سينفق فيها، أو سعر الفائدة المحدد عليه. كما لم ننشر أي تفصيلات عن القوائم المالية الاخيرة للجامعة، وعن قيمة القروض التي حصلت عليها من جهات أخرى.

يتردد الحديث في كافة الأوساط الاقتصادية عن تردي القطاع السياحي وعن تراجع نشاطه، وعن الخسائر التي تعاني منها مؤسساته (شركات السياحة والسفر - الفنادق - شركات النقل - محلات التحف الشرقية - والخدمات السياحية الأخرى)، ويجري التأكيد على ضعف الآمال في عودة النشاط السياحي بسرعة الى الانتعش، وعن بقاء نسبة الاشغال في الفنادق متدنية. ومع كل ذلك فإن مؤسسة الضمان الاجتماعي لم تتردد عن طرح اعلان في الصحف المحلية «لمسابقة إعمارية بين المكاتب الهندسية لتصميم بناء فندق سياحي يحتوي على (٣٥٠) غرفة فئة ثلاثة نجوم على الساحل الشمالي في مدينة العقبة وأن تقدم وثائق المسابقة اليها في موعد اقصاه يوم الاثنين ٣/٦/١٩٩١.!!.

وتفكر المؤسسة في انشاء فندق جديد في العقبة رغم وجود فندق آخر تمتلكه هناك، ورغم ان استثماراتها في المؤسسات السياحية بلغت في نهاية ١٩٨٩ (٢٥) مليون دينار أو ما يعادل (٨.٤٪) من جملة استثماراتها. ولا ننسى في هذا السياق المدة الطويلة التي استغرقها اتمام مشروع سوق فندق عمرة قبل ان يتم استثماره الأمر الذي جعل جدواه الاقتصادية موضع تساؤل.

الثغرات او الاخطاء او الخطايا في القرارات الاستثمارية اصبحت من الوضوح بحيث يتطلب الأمر من اصحاب المصلحة في أموال الضمان، وفي مقدمتهم مجموع العاملين المشتركين، المبادرة الى التنبيه الى هذه الأخطار او التجاوزات وضرورة اتخاذ كافة الخطوات والاجراءات لضمان عدم تكرارها.

السبب الرئيس في الخلل الحاصل في السياسات الاستثمارية والذي يدفع هذه السياسة في اتجاه تلبية الرغبة الحكومية يرتبط اساسا بقانون الضمان نفسه الذي يخصص سبعة مقاعد من أصل (١٥) خمسة عشر مقعدا في مجلس ادارة الضمان لجهات حكومية، اضافة الى رئاسة المجلس الأمر الذي يعطيها ثقلا واضحا في توجهاته، ورغم انها لا تساهم بأي قسط في موارده.

ويحتل ممثلي القطاع الخاص أو ممثلي أصحاب العمل أربعة مقاعد في المجلس في حين يتمثل اتحاد نقابات العمال في المجلس بأربعة اعضاء اخرين. ولأسباب تتعلق بطبيعة تركيبة اتحاد النقابات فإن ممثليه وكما اظهرت التجربة العملية، لعبو دور الشاهد الذي لم يشاهد حاجة، وكانوا في كثير من الحالات أكثر حماسا في تأييد تمرير القرارات الاستثمارية التي ترغب فيها الحكومة، من ممثلي الحكومة نفسها.

في وقت تحتاج فيه البلاد الى كل مورد مالي للاستثمار في المشاريع الانتاجية الحقيقية، الجديدة منها، أو لتوسيع وتطوير المشاريع القائمة، لزيادة الانتاج والانتاجية، ولتحسين مركز البلاد الاقتصادي، ولخلق فرص عمل اخرى تساهم في تخفيض نسبة البطالة العالية التي نعاني منها شرائح واسعة من الموظفين والعمال والمستخدمين، وفي اجواء اوضاع سياسية ووطنية بالغة الصعوبة، تحيط بالبلاد وبالمنطقة، فإن محاكمة السياسات والقرارات الاستثمارية الخاطئة لمؤسسة الضمان الاجتماعي، وكشف سلبياتها واخطائها، والمطالبة بتصحيحها، ومحاسبة المسؤولين عنها، تصبح ضرورية وتكتسب أولوية أكيدة.

البنك الأهلي الأردني يوزع ارباحه

● يقوم البنك الاهلي الاردني ومنذ ان اعتمدت الميزانية العامة لعام ١٩٩٠ بتوزيع جزء من الارباح التي حققها على المساهمين وذلك بواقع ١٠٪.

ومن الجدير بالذكر ان الارباح التي اعدت في الميزانية للتوزيع تقدر بمليونين وثلثمائة الف دينار اردني.

ومما تجدر الاشارة اليه ان البنك الاهلي كان من اوائل البنوك التي اعتمدت ميزانيتها خلال الربع الاول من هذا العام.

مواطن أردني عائد من السعودية «للأهالي»:

اعتقلوني.. وعذبوني.. والتهمة أنني أردني

كتب رائد صالحة

● ثمانية سجون سعودية مخصصة لتعذيب العرب والأردنيين
● مدير مباحثات أمن الرياض سعود سلطان الحارثي يشرف بنفسه على عمليات التعذيب

كشف المواطن الأردني ي.م.ر وهو يعمل في احدى الشركات العسكرية الجوية في مدينة الرياض السعودية النقاب عن مختلف أشكال التعذيب التي يتعرض لها المواطنون الاردنيون والفلسطينيون والعرب في المملكة العربية السعودية بعد ان تم تعذيبه في السجون السعودية وابعاده مع عائلته اضافة لمصادرة ٨٧ ألف دولار منه.

وتمكن المواطن الاردني الذي يعمل في الشركة العسكرية كمنسق اداري وهو معار للقوات المسلحة السعودية من مشاهدة وثائق عسكرية ومراسلات داخلية تؤكد حدوث خلاف قائم بين السعودية والولايات المتحدة وتحديدا مع الفريق شوارسكوف حول تواجد مجموعة من اليهود الطيارين كانوا يرغبون بالاحتفال بعيدهم، واطاعة الضباط السعوديين للأوامر الاميركية بدون أي تأثير للقيادة السعودية اضافة لمعلومات أخرى موثقة لدينا في «الأهالي» لا بمكن نشرها أو نشر اسم المواطن خوفا من تعرضه لمضايقات، أو تعرض شقيقه الذي ما زال يعمل في السعودية لمسلسل التعذيب الذي تعرض له هو كما أوضح انه شاهد طباعة تقارير عسكرية عن الخسائر الهائلة التي كانت تمنى بها القوات الجوية السعودية مثل حادثة تدمير مستودع للأسلحة في مدينة الظهران بفعل الصواريخ العراقية اضافة الى كشفه أن أجهزة الرادار في الطائرات السعودية لم تكن تعمل، وارسال القوات السعودية قائمة طويلة بمتطلبات جوية أثناء الحرب الى وزارة الدفاع البريطانية عن طريق ممثلهم في الرياض وهو المارشال رولاند ستيوارت بدوول مدير عام مشروع اليمامة في بريطانيا.

ويقول المواطن الاردني ان حكاية المضايقات السعودية بدأت بعد الدخول العراقي للكويت حيث بدأ تفتيشنا أثناء دخولنا وخروجنا من مكتب العمل بشكل استفزازي وفي شهر مارس الماضي حضر الى مكتبي أحد ضباط الصف من الاستخبارات السعودية وتم اقتيادي بالقوة الى أمن مباحث الدولة في منطقة «عليشة» بالرياض، وبعد ان تم اعتقالي وتقييدي بالسلاسل من اليدين والقدمين اقتادوني الى منزلي في منطقة السليمانية بقيادة النقيب رئيس الشعبة الثامنة في مباحث أمن الدولة وعدد من الضباط.

ويضيف قائلا وهو يروي حكايته المؤلمة بذاكرة قوية انه تم مداهمة المنزل بعنف ووضعت عائلتي في غرفة مغلقة، وتم تفتيش البيت تفتيشا دقيقا بحثا عن أية أوراق أو وثائق تتعلق بالقوات المسلحة السعودية حسب ما تم الادعاء بانني اهديها للعراق، ومن خلال التفتيش قام أحد الضباط (وقد عرفت اسمه من أحد الجنود أثناء التفتيش) بتفتيش خزانة الملابس في غرفة النوم وقام بمصادرة وثائق رسمية شخصية مثل جوازات السفر اضافة الى مبلغ ٨٧ الف دولار موجودين في شنطة يد زرقاء صغيرة الحجم، وقد تمت مداهمة المنزل بواسطة ١٨ جنديا سعوديا برتب مختلفة.

ويتابع انه تم اخراج عائلتي من الغرفة بينما كنت مقيدا بالسلاسل وقاموا بضربي ضربا مبرحا أمام عائلتي، ثم غادرنا المنزل متجهين الى موقع التحقيق المذكور.

وقد توقف قليلا لبرهة قصيرة من الوقت ليتمكن من التقاط تفاصيل التحقيق البشع الذي تعرض له ويقول لقد بدأ التحقيق معي من الساعة السادسة والنصف حتى ظهر اليوم التالي وكانت الأسئلة الموجهة لي ذات نفس استفزازي مثل.. لماذا أقدم الاردن على تأييد العراق؟.. ولماذا فعلت منظمة التحرير الفلسطينية ما فعلته؟.. وما هي المعلومات المتوفرة لديك عن موعد اطلاق الصواريخ العراقية ومناطق تواجدها بالرغم من ان موعد اعتقالنا كان بعد وقف اطلاق النار. أما الأسئلة الأخرى أو الاتهامات الموجهة الينا فهي تسليم وثائق الى القيادة العراقية أثناء الحرب عبر الاردن اضافة لمطالبتي بكتابة تاريخ نشأتي منذ الولادة.

وبعد التحقيق تم وضعنا في زنازين انفرادية مكبلين بالسلاسل وأجبرونا على خلع جميع ملابسنا حتى الداخلية وقبعنا في هذه الزنازين (١٠) أيام، ثم قمت بالاضراب عن الطعام لمدة أربعة أيام بدون أكل أو شراب وأخذوني الى مستشفى الرياض المركزي وحقنوني بمواد غذائية حتى لا أفقد التوازن، وتم تصويري صور أشعة وتحويلي الى طبيب أعصاب وكان هنالك تقرير طبي يشتبه بانزلاق غضروفي في أسفل الظهر.

وأضاف لقد طالبت بمقابلة السفير الاردني او من يمثل الحكومة الاردنية فقال له أحد الضباط الذي باشر التحقيق معه باننا سوف نضع السفير بجانبك في الزنزانة!. كما طالب أثناء التحقيق بمقابلة الصليب الأحمر الدولي ومنظمة حقوق الانسان الا انها قوبلت بالرفض على لسان اللواء سعود بن سلطان الحارثي مدير مباحث أمن الرياض.

وحول وسائل التعذيب التي تعرض لها المواطن الاردني اضافة لمواطنين أردنيين أخرين قال وهو يكشف لنا عن علامات تعذيب مؤلمة على جسده ان أساليب التعذيب كانت مختلفة ومنها التعليق من القدمين في سقف الزنزانة وتشغيل جهاز التكييف على الاتجاه الساخن ووضع الوجه أمامه ومن ثم وضع اليدين خلف الظهر والتقييد مع باب الزنزانة والضرب بالكرباج والعقال ووضعنا تحت صنبور الماء الساخن والتنقيط رويدا رويدا على الرأس.

وأكد قائلا انه طالب مرة أخرى بمعرفة التهمة الموجهة اليه فقال له أحد الضباط وهو، الملازم خالد المسعري: التهمة.. انك اردني!. وهذا قرار ليس عليك وحدك بل على كل اردني موجود في الخليج، ثم تمت محاولة لأجباري على توقيع ورقة في مكتب المحقق العام تنص على الاعتراف والاقرار بأنه لا يوجد لي في ذمة هذه الادارة - المباحث - أية أموال أو أشياء الا انني رفضت وبالتالي عدت الى الزنزانة لأبدأ أيام تعذيب أخرى استمرت ثلاثة أيام بدون نوم حتى انهارت أعصابي.

وأضاف انه بعد ذلك تم ابعادي أنا وعائلتي الى دمشق بأوامر من نائب وزير الداخلية السعودي الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود. وقد أصريت قبل المغادرة على دفع المبلغ المصادر الا انهم قالوا بأن هذا المبلغ قد يكون ثمن ايصال معلومات الى العراق وقد كنت أملك اثباتات مادية تناقض هذا الاتهام، حيث اني كنت قد حولت ما ادخرته من ريالات الى دولارات عن طريق البنك العربي الى الرياض ويبلغ عدد الزنازين الموجودة ٢٨ زنزانة في كل زنزانة اردني ومعظمهم يواجهون تهمة وحيدة فقط وهي انهم اردنيون ومنهم اردني تم سجنه لأنه يحمل قصاصة من صحيفة اردنية وآخر يدعى عبدالفتاح هيكل لا زال في السجن بتهمة الاستماع الى الاذاعة الاردنية، وقد تم اعتقال مواطنين عرب غير اردنيين في نفس السجن في ٣٦ غرفة أخرى.

ويتوزع الاردنيون المعتقلون على سجون عديدة منها سجن الرياض وسجن الملذ في وسط الرياض وسجن عليشة وسجن الاستخبارات ووزارة الداخلية وسجن امارة الرياض الذي يشرف عليه الأمير سلمان نفسه.

إغلاق سكن طالبات جامعة اليرموك خدمة لمن؟

اربد - الاهالي - قامت ادارة جامعة اليرموك مؤخرا باخراج طالبات الجامعة من السكن الجامعي المسمى سكن «مدام كوري» في حين علمت «الاهالي» من مصادر مطلعة ان السكن الآخر المسمى «الباعونية» سوف يتم اخلاءه قريبا وذلك تحت حجة الحاجة الى استخدام المباني في الشؤون التعليمية.

ويقول المصدر ان حجة الجامعة في اخلاء سكن الطالبات ليست صحيحة، لكون الجامعة قد استفادت من مباني كلية الهندسة وكلية الطب وكلية العلوم وباقي الكليات العلمية بعد ان تم افتتاح جامعة للعلوم والتكنولوجيا الاردنية ونقل هذه الكليات لها، في حين لم تتوسع في الكليات الجديدة سوى استحداث كلية الشريعة فقط.

وقد نشرت الجامعة مؤخرا اعلانا تطلب فيه استئجار مباني خارج حرم الجامعة لاستخدامها سكنا للطالبات. في حين يؤكد المصدر ان هذا الاعلان يخدم مجموعة من ذوي النفوذ في ادارة الجامعة تملك عقارات كثيرة في مدينة اربد وتطمع باستخدام مبانيها سكنا جامعيا.

ويشير المصدر ان هذا الاجراء سيعود بالخلل على الوضع التعليمي لطالبات الجامعة بعد ان يدخلن في معترك ومشاكل السكن الخارجي وايضا المأزق الاجتماعي والنفسي لأهل الطالبات وقد يؤدي الى حرمان بعض الفتيات من دخول الجامعة.

حكومة أردنية جديدة برئاسة زيد بن شاكر

علمت الاهالي ان جلالة الملك الحسين سيكلف الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي بتشكيل الحكومة المقبلة. وان هذه الحكومة ستكون على شكل مجلس وزاري يتكون من رؤساء الحكومات السابقين كما حدث في مرة سابقة. للاستفادة من خبرات كل رؤساء الوزارات واشراكهم في تحمل اعباء المرحلة القادمة وسوف تكون مهمة هذه الحكومة الاولى الاشراف على اجراءات واقرار الصيغة النهائية للميثاق الوطني الاردني، واجراء الانتخابات النيابية المقبلة بعد حل مجلس النواب الحالي.

ويذكر ان الشريف زيد بن شاكر كان احد المرشحين الاقوياء لتأليف الحكومة بعد اجراء الانتخابات النيابية ١٩٨٩ فقد اشيع في ذلك الوقت انه اصر على الرفض مكتفيا بقيادة دفة الوزارة بين نيسان ١٩٨٩ وكانون الاول ١٩٨٩ من نفس العام بعد ان قام بالاشراف على الانتخابات النيابية التي افرزت المجلس النيابي الحالي واتخاذ العديد من الاجراءات التي عملت على تهدئة الخواطر العامة في المجالات الاقتصادية والتهيئة للدخول في المرحلة الديمقراطية في الفترة القصيرة التي تولى فيها رئاسة الحكومة.

ويبدو ان البلاد في الوقت الحاضر مقبلة على المرحلة الاخيرة من العملية الشاملة التي بدأت في نيسان ١٩٨٩ وهي اعادة ترتيب اوضاع البلاد بعد قرار فك الارتباط في تموز ١٩٨٨ وعناوين هذا الترتيب هي اطلاق الميثاق الوطني الاردني واباحة التعددية السياسية، ورسم علاقات قائمة على ترسيخ الوحدة الوطنية، وترسيم المشاركة الشعبية، والتغيير الديمقراطي وترتيب علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية على اساس القرار الوطني الفلسطيني المستقبل، والاعتراف بدولة فلسطين ويضاف الى ذلك البدء الجاد في البحث عن سبل الاعتماد على الذات فيما يخص الوضع الاقتصادي وفي هذا الاطار لا بد من اعادة ترتيب العلاقة مع الدول العربية على قاعدة التضامن العربي الفعّال.

بقية

فاتحة الاهالي

● حلول منفردة مع كل دولة عربية على حدة
● عزل مجلس الامن والامم المتحدة ورفض مشاركة الدول الخمس فيها وبالتالي القضاء على مبدأ الشرعية الدولية وقراراتها في حل المسألة الفلسطينية.
● عزل المغرب العربي عن مشرقه واخراج الاول من طبخة التسوية الامريكية.

●● منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع ان تحبط هذه الجهود الامريكية بموقف سياسي وطني متماسك، وهذا ميدان بحثه في المجلس المركزي. والنتائج اصبحت معروفة.
●● بيد المنظمة مجموعة من الاوراق لا بد من استثمارها ومن اهمها:

● رفض صيغة المؤتمر الاقليمي كبديل عن المؤتمر الدولي للسلام ومواصلة الضغط على المؤتمر الدولي بحضور الدول الخمس دائمة العضوية ومشاركة م.ت.ف ممثلاً شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني والتمسك الحازم بقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

● رفض اي تدخل عربي او خارجي في تشكيل الوفد الفلسطيني سواء لحوارات تمهيدية بين الاطراف او لمفاوضات السلام في اطارها الدولي.

● تأييد وتشجيع المطالبة الاوروبية والصينية بالمشاركة في جهود التسوية بهدف عدم تمكين امريكا بالانفراد فيها وتعطيل مشاريعها

●● اما ما بيد الاردن فهو موقف شعبي متماسك لا يفرط بوحدانية التمثيل لـ م.ت.ف لشعبها، وموقف رسمي داعم لـ م.ت.ف والموقف الصلب منذ قرار فك الارتباط والذي لا بديل عنه الا وهو لا كونفدرالية الا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.
●● فلنعمل جميعا على الا تقتطف امريكا ثمار عدوانها.. والشجاعة صبر ساعة.

تتمات

فضاء آخر

الفلسطيني في الداخل والخارج وفي كل اماكن تواجده، وهي ايضا - الادارة الامريكية - ضد اقامة الدولة الفلسطينية لهذا الشعب، اي ضد الحقوق السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني، وضد حق العودة للاجئين الفلسطينيين مع انها تقف بمليارتها مع الهجرة اليهودية، وتتعاطف مع الاحلام التوسعية الصهيونية.

باختصار نقول: لو كانت الادارة الامريكية جادة في تحقيق تسوية عادلة وشاملة لما كان بيكر بحاجة الى كل هذه الجولات ولما استوجب الامر اكثر من تنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية!!

لكن اين هي العدالة الاميركية، وأين هو الصفاء الاميركي!!

حكومة وأهالي

كويية، كنوع من التعبير عن الامتنان الأردني الشعبي لمعاضدة كوبا لنا في محنتنا!

فعندما كان ممثلو العواصم العربية يختفون تحت طاولات مجلس الأمن، كان ممثل هافانا يتحدث باسم كل العرب الشرفاء!

في مذكرة

الجنوب تقييماً شاملاً من حيث البنية التحتية والبنية الاجتماعية ودراسة واستقصاء الاسباب التي أدت لعدم صمود البنية التحتية أمام الامتحان الذي تعرضت له بسبب موجة الأمطار الغزيرة التي هطلت على البلاد.

والتنفيذ الفوري لعمليات اصلاح وتسيير الحياة الطبيعية في المحافظات «التي بدأت فعلا» والتخفيف عن كاهل المتضررين.

ووضع مخطط مستقبلي لاعمار الجنوب وتنميته، والنهوض به وحمايته من الكوارث الطبيعية مستقبلا. واستغلال المياه والثروات الطبيعية بما يعود بالخير والنفع على أهلنا في الجنوب وعموم الوطن. وبما يحول دون تحويل نعمة السماء (المطر) الى نقمة، كما حصل مؤخراً.

وتحديد المشاريع التنموية والاجتماعية الكفيلة بالنهوض بهذه المهمة العظيمة، مهمة إعمار وتنمية الجنوب. وتحديد الأولويات على ضوء الخطة العامة التي جرى الحديث عنها.

وكذلك تقوم اللجنة العليا بتشكيل لجان فرعية منبثقة عنها، مالية وفنية واجتماعية تستفيد من الطاقات والامكانيات الشعبية والتطوعية.

وتوفير وتخصيص الموال اللازمة لتغطية مراحل تنفيذ هذا البرنامج.

وتنظيم العمل التطوعي من الأجهزة الرسمية والشعبية (الجيش، الطلبة، الشباب) للمساهمة في تنفيذ المشاريع المقترحة.

وقد وقع على المذكرة النواب فارس النابلسي وبسام حدادين وفخري قعوار وعيسى مدانات ومحمد فارس الطراونة وذيب مرجي.

في خطوات

النابلسي والدكتور ممدوح العبادي وسالم النحاس واميال نفاع ولؤي الدباغ واحمد النجداوي وصالح قلاب.

وتنحصر مهام امانة السر في تنفيذ قرارات المكتب التنفيذي الذي تقرر ان تكون اجتماعاته نصف شهرية باستثناء الاجتماعات الطارئة.

كما ناقش المكتب التنفيذي بند توسيع «التجمع» من الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والديمقراطية والشخصيات السياسية وتشكيل فروع للتجمع في المحافظات والمناطق.. واحال تحديد آلية التوسيع بما فيها تشكيل لجنة من اعضاء المكتب التنفيذي لبحث التوصيات الخاصة بتوسيع التجمع وفق اللائحة الداخلية المقررة من الهيئة التأسيسية. كما اقر ان تتقدم امانة السر بآلية العمل من اجل التوسيع للاجتماع القادم للمكتب التنفيذي يوم الاحد ٢٨ من الشهر الجاري.

السعودية

طلبت من وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» في الوقت نفسه تقديم ايضاح بشأن فاتورة بقيمة مليار دولار قدمتها الوزارة كما ذكرت لتغطية تكاليف نقل ٥٤٠ الف جندي امريكي الى الخليج والاراضي السعودية.

واوضحت الصحيفة ان «البنتاغون» قدم الفاتورة الى الحكومة السعودية دون ان يورد تفاصيل او يقدم ايضاحات او تفسيرات عن كيفية ارتفاع التكاليف الى هذا الحد.

واشارت الصحيفة ان الولايات المتحدة تصر على دفع مبلغ الـ ١٣،٥ مليار دولار نقداً وليس نفطاً وذكرت انه من المنتظر ان يصل وزير الخزانة الاميركي الى الرياض لبحث هذه المسألة مع المسؤولين السعوديين.

فساد في مؤسسة

انتهاء التحقيق الذي يشمل العديد من موظفي القسم الدولي والقسم المالي في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

وتبين من التحقيق الاولي الذي اشرف عليه مساعد المدير العام للمؤسسة بأن هنالك تسيباً في الجهاز الاداري وعدم دقة في تسجيل قيمة المكالمات في القسم المالي نتيجة لتعليمات المسؤولين الماليين في المؤسسة مما ادى لخسارة تقدر بملايين الدنانير.

واظهر التحقيق ان الاشراف المباشر للمسؤولين على التحصيل الدولي لم يكن بالمستوى المطلوب مما ساهم في خسارة الخزينة

وكشف التحقيق ان الشركات الكبرى تتهرب من دفع اجور المكالمات والتي تزيد عن الاف الدنانير من خلال القيام بتركيب اجهزة جديدة:

اللجنة المركزية

ديمقراطية وعصرية للعمل والانتخاب والمطبوعات واباحة حق سائر القطاعات الاجتماعية بتشكيل نقاباتها المهنية واتحاداتها الجماهيرية. وعلى هذا الطريق فإنه لا بد من الأخذ بنهج الاعتماد على الذات لتخليص البلاد تدريجياً من شراك المديونية والتبعية للخارج وبما يعزز القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني وإعادة الاعتبار للانتاج الزراعي ضمن وجهة تسعى لتوفير الأمن الغذائي في المقام الأول، هذا فضلاً عن تصعيد الدعم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة ومقاومة الضغوط الأمريكية عليها

لقد اثبت الائتلاف الحكومي الراهن انه لا يمتلك الارادة اللازمة لمواصلة التحولات الديمقراطية ومعالجة مشكلات البلاد المتفاقمة وهو الأمر الذي يؤكد مجدداً حاجة البلاد الى حكومة ائتلاف وطني عريض على قاعدة برنامج وطني يستجيب لمطالب الشعب الملحة وطموحاته الوطنية والديمقراطية.

وتوقفت اللجنة المركزية للحزب امام كارثة الفيضانات في محافظات الجنوب وما ألحقته من اضرار بالبنية التحتية ومصالح المزارعين، وأكدت ان هذه الكارثة قد كشفت عن الخلل الحكومي المتوارث في ميدان تنمية الجنوب وتأمين حاجاته من الخدمات الأساسية كما في ميدان تحسين القدرة على تخزين مياه الأمطار.

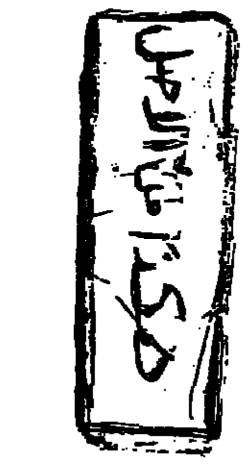
وأكدت اللجنة المركزية على ضرورة أن تضع الحكومة مخططاً شاملاً لتنمية الجنوب الى جانب التعويض عن الخسائر وإصلاح البنية التحتية، كما أكدت ايضاً على دعوة جماهير شعبنا للانخراط في حملة شعبية لدعم الجنوب.

وتيمنا بحلول الذكرى السنوية الثانية لهبة نيسان المجيدة يوم ١٧/ نيسان، اطلقت اللجنة المركزية للحزب على دورة اجتماعها العادية اسم دورة نيسان، وبهذه المناسبة حيّت اللجنة المركزية جماهير شعبنا في الجنوب وشهداءهم الأبرار الذين اناروا لبلادنا درب التحولات الديمقراطية وضحوا بتضحياتهم الميادين الواسعة من أجل بناء وطننا الغالي.

وأكدت اللجنة المركزية أن مطالب واهداف الاجماع الوطني الذي تحقق في هبة نيسان ما زالت في معظمها لم تجد طريقها الى التنفيذ، رغم فتح الأبواب من أجل الحلول لأزمة البلاد السياسية والاقتصادية، الأمر الذي يؤكد حاجة البلاد الملحة الى حكومة كل الشعب.

هذا وقد اتخذت دورة الاجتماعات العادية للجنة المركزية للحزب عدة قرارات سياسية وتنظيمية هامة تستهدف تدعيم الوحدة الوطنية في البلاد ودعم الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، وتفعيل دور التجمع النيابي الديمقراطي وتعميق صلته مع الحركة الجماهيرية، وتوحيد الصف الوطني والديمقراطي في اطار التجمع الديمقراطي الأردني وتعميق دوره السياسي بالدعوة المثابرة لتشكيل حكومة ائتلاف وطني عريض تقود البلاد في معركة اعادة البناء والاعتماد على الذات، وتحصين البلاد ضد الضغوطات الأمريكية ومشاريعها التصفوية للصراع العربي - الاسرائيلي.

وأكدت اللجنة المركزية على ضرورة العمل من أجل توحيد الحركة الجماهيرية والنهوض الشامل بأوضاعها لتأمين الدفاع عن المصالح الحيوية لجماهير الشعب ومواصلة مسيرة التحولات الديمقراطية والمشاركة الشعبية.



البنـك الأهـلـي الأردنـي
شركة مساهمة عامة محدودة

البنك الأهلي الأردني
شركة مساهمة عامة محدودة

عقدت الهيئة العامة لمساهمي شركة البنك الاهلي الاردني (شركة مساهمة عامة محدودة) اجتماعها السنوي العادي في تمام الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٣/٢١. في قاعة مبنى الادارة العامة بجبل عمان بحضور سعادة مندوب مراقب الشركات وممثلي فاحصي حسابات الشركة، وقد استمعت لتقرير مجلس الادارة وتقرير فاحصي حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١.

وبعد مناقشة الميزانية وحساب الارباح والخسائر ووفق عليها بالاجماع، كما ووفق بالاجماع ايضا على توصية مجلس الادارة بتوزيع الارباح على المساهمين بنسبة ١٠٪.

انتخاب مجلس ادارة جديد

تم انتخاب مجلس جديد لادارة البنك حيث فاز السادة التالية اسماؤهم بالتزكية:

١ـ معالي السيد عبدالقادر طاش
٢ـ السيد يوسف عيسى المعشر
٣ـ السادة شركة التأمين العربية المحدودة
٤ـ السيد اسبيرو ابراهيم حداد
٥ـ السادة الشركة الكويتية للاستثمار
٦ـ الدكتور عبدالرحمن سميح طوقان
٧ـ السادة شركة رجائي المعشر واخوانه
٨ـ السيد ميشيل مثري صليبا
٩ـ السيد عبدالله محمد شعبان
١٠ـ السيد وفا ابو الوفا الدجاني
١١ـ السيد رجائي سليمان صكر
١٢ـ السادة شركة معشر للاستثمارات والتجارة
١٣ـ الدكتور جاك نقولا يعقوب قطان

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٠

الموجودات	الفروع في الأردن والخارج ١٩٨٩/١٢/٣١ دينار	الفروع في الأردن والخارج ١٩٩٠/١٢/٣١ دينار	الفروع في الأردن ١٩٨٩/١٢/٣١ دينار	الفروع في الأردن ١٩٩٠/١٢/٣١ دينار
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٨٠,٢٩٩,٣٧٠	٩٩,٠٥٤,٩٥٥	٤٩,٦٢١,٨٧٩	٢٨,٢٤٢,٩٨٣
محفظة الأوراق المالية				
أ ـ استثمارات في الأذونات والسندات	١٤,٦٨٤,٢٨٤	١٤,٤٨٩,٢٧١	١٢,٢٥٧,٥٨٠	١٢,٦٠٧,٨٠٠
ب ـ استثمارات في الأسهم	٢,٨٢٠,٢٦٦	٣,٥٠٨,٣٥٩	٢,٨١٩,٨٩٩	٣,٥٠٢,٥١٢
المجموع	١٧,٥٠٤,٦٥٠	١٧,٩٩٧,٦٣٠	١٥,٠٧٧,٤٧٩	١٦,١١٠,٣١٢
طرح مخصص الاستثمارات الخارجية	—	٤٠,٠٠٠	—	٤٠,٠٠٠
القيمة الصافية	١٧,٥٠٤,٦٥٠	١٧,٩٥٧,٦٣٠	١٥,٠٧٧,٤٧٩	١٦,٠٧٠,٣١٢
تسهيلات إئتمانية				
أ كمبيالات واسناد مخصومة	٣٩,٢٢٩,٦٩١	٣٩,٦٩٩,١٤٢	٣٥,١٥٧,٥١٥	٣٦,٨٧١,٦٤٥
ب حسابات جارية مدينة	٤٨,٢٩٧,٧٩٥	٤٥,٦١٠,٠٩٦	٢٩,٨٥٥,٠٠٣	٢٦,٢٧٥,٩٢٤
ج سلف وقروض مستغلة	١٦,٧٨٧,٢٨٢	١٦,٥٩٩,٧٩٣	١٦,٦١٢,٧٠٥	١٦,٢١٩,٢٩٠
المجموع	١٠٤,٣١٤,٨٦٨	١٠١,٩٠٩,٠٣٠	٨١,٦٢٥,٢٢٣	٧٩,٤٢٦,٨٦٩
طرح مخصص الديون المشكوك فيها والفوائد المعلقة	٤,٤٦٠,٦٦٧	٦,٣٤٩,٩٧٠	٣,٦٩١,٧٦٦	٣,٨٤٢,٢٤٩
صافي التسهيلات	٩٩,٨٥٤,٢٠١	٩٥,٥٥٩,٠٦٠	٧٨,٩٨٠,٤٥٧	٧٥,٦٢٤,٦٢٠
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	٤,٦٢١,٢٨٠	٤,٣٤٩,٣٥٤	٣,٨٩٤,٣٧٠	٤,٠٤٦,٠٣٦
موجودات أخرى	١١,٧٧٨,٢٨٧	١١,٩٢٩,٧٩٨	٩,٢٩٦,١٢٨	٨,٥١٨,٦٥٥
مجموع الموجودات	٢١٣,٦٦٠,٨٨٨	١٩٨,٨٤٢,٧٩٧	١٥٥,٨٧٠,٣٢٣	١٤٢,٦٢٨,٣٣٦
الحسابات النظامية				
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	١٤,١٢٤,٥٠٨	١٣,٩٨٣,١١٦	١٢,٥١٠,١١١	٤,٣٣٣,٦٩١
تعهدات العملاء مقابل كفالات	١٥,٧٧٠,٣٩١	٢٣,٥٩٢,٣٣٧	١٥,٦٦٨,٢٠٠	٢٠,٦٦٦,٨٥٤
تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى	٦٤٩,٩٣٥	٤,٠٥٩,٣٣٠	٤٨٩,٦٤٥	٣,٦٧٩,٧٦٠
مجموع الحسابات النظامية	٣٠,٥٤٤,٨٣٤	٤١,٦٣٥,٧٨٣	٢٨,٦٦٧,٩٥٦	٢٨,٦٨٠,٣٠٥

المطلوبات	الفروع في الأردن والخارج ١٩٨٩/١٢/٣١ دينار	الفروع في الأردن والخارج ١٩٩٠/١٢/٣١ دينار	الفروع في الأردن ١٩٨٩/١٢/٣١ دينار	الفروع في الأردن ١٩٩٠/١٢/٣١ دينار
حسابات جارية وودائع تحت الطلب				
أ ـ بالعملة المحلية	٣٦,٠٧٨,٦١٢	٣٠,٧٨٣,١١٦	٣٥,٨٥٩,٩٦٠	٣٠,٥١٦,٥٣٥
ب ـ بالعملة الأجنبية	١٢,١٩٢,٦١٥	١٢,٠٢٤,٨٤٢	٥,٤٢٢,٣٦٧	٦,٦٧٠,١٣٥
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لاشعار				
أ ـ بالعملة المحلية	٧٤,٢٤٩,٧٩١	٦٦,٤٨٣,٠٧٢	٧٩,٩٠٩,٨٠٨	٦٤,٧٣٠,٥٦٨
ب ـ بالعملة الأجنبية	١١,٤٨٩,١٤٤	٤٦,٧٠٩,١٧٦	٦,٤٥٥,٧٩٢	٦,٧٩٦,٨٧٨
ودائع البنوك				
أ ـ داخل البلاد	٩٣٢,٥١٠	٨٧٨,٣٣٣	٨٠٦,٢٨٦	٥٦٧,٥١٥
ب ـ خارج البلاد	٣,٤٠٨,٣٠٨	١,٧٤٠,٨٧٣	١٩٥,٤٨٧	٥٣,٥٣٧
مبالغ مقترضة من البنك المركزي (مقابل سندات خصم)	—	١٥٩,٦٠٠	—	١٥٩,٦٠٠
تأمينات نقدية مختلفة	٦,٨٠٩,٢٦١	٥,٤٤١,٢٧٧	٦,٥٥٢,٧٠٢	٤,٨٩٥,٥٣٩
مخصصات مختلفة	٣,٩٤٦,٦٢٨	٣,٢١٩,٩١٨	٣,١٢٥,٣٣٤	٣,١٠٠,٠٥٦
مطلوبات أخرى	٦,٩٩٨,٣٣٧	٦,٦٩٢,١٢٩	٥,٤٠٦,٥٨٧	٥,٣٧٤,٤٧٤
رأس المال المدفوع	٩,١٢٧,٢٢٥	٩,١٢٧,٢٢٥	٧,١٠٢,١٩٠	٧,١٠٢,١٩٠
احتياطي قانوني	١١,٦٩٣,١٩٠	١١,٦٩٣,١٩	١١,١١٠,٨٠٩	١١,١١٠,٨٠٩
احتياطي اختياري	١,٥١٤,٢٢٦	١,٦٦٤,٢٢٦	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٦٥٠,٠٠٠
احتياطيات أخرى	١٧٣,٠٠٠	—	١٧٣,٠٠٠	—
أرباح مدورة	١٥٠,٠٠٠	—	١٥٠,٠٠٠	—
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢١٣,٦٦٠,٨٨٨	١٩٨,٨٤٢,٧٩٧	١٥٥,٨٧٠,٣٢٣	١٤٢,٦٢٨,٣٣٦
الحسابات النظامية				
تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية	١٤,١٢٤,٥٠٨	١٣,٩٨٣,١١٦	١٢,٥١٠,١١١	٤,٣٣٣,٦٩١
تعهدات البنك مقابل كفالات	١٥,٧٧٠,٣٩١	٢٣,٥٩٢,٣٣٧	١٥,٦٦٨,٢٠٠	٢٠,٦٦٦,٨٥٤
تعهدات البنك مقابل التزامات أخرى	٦٤٩,٩٣٥	٤,٠٥٩,٣٣٠	٤٨٩,٦٤٥	٣,٦٧٩,٧٦٠
مجموع الحسابات النظامية	٣٠,٥٤٤,٨٣٤	٤١,٦٣٥,٧٨٣	٢٨,٦٦٧,٩٥٦	٢٨,٦٨٠,٣٠٥

نائب رئيس مجلس الادارة
يوسف المعشر

رئيس مجلس الادارة
عبدالقادر طاش

فروع البنك الأهلي الأردني

الإدارة العامة

المركز الرئيسي — شارع الرضا ـ عمان
الوحدات — مقابل سوق الخضار المركزي ـ عمان
المحطة — شارع المحطة ـ عمان
جبل عمان — الدوار الثالث ـ عمان
شارع قريش / سقف السيل — شارع قريش ـ عمان
جبل التاج
شارع خالد بن الوليد — شارع خالد بن الوليد ـ جبل الحسين ـ عمان
الويبدة
ماركا — مقابل المستشفى العسكري ـ عمان
شارع عمر بن الخطاب — شارع عمر بن الخطاب ـ جبل عمان ـ عمان
شارع الأمير محمد — شارع الأمير محمد ـ عمان

الصويفية — المركز التجاري ـ الصويفية ـ عمان
الزرقاء
الزرقاء الجديدة
اربد
حكما / شارع حكما ـ اربد
العقبة — السوق التجاري ـ العقبة
السلط — شارع البلدية ـ السلط
صويلح — الشارع الرئيسي ـ صويلح
وادي السير — الشارع الرئيسي ـ وادي السير
بيادر وادي السير — الشارع الرئيسي ـ بيادر وادي السير

سحاب — الشارع الرئيسي ـ سحاب
الطفيلة — الشارع الرئيسي ـ الطفيلة
مادبا
دير علا — الشارع الرئيسي ـ دير علا
الرمثا — وسط البلد ـ الرمثا
معان — شارع فلسطين ـ معان
المفرق
الكرك
خريبة السوق — شارع مادبا ـ خريبة السوق

الفـروع الخارجيـة
لبنـان وقبـرص

[illegible]

حساب الأرباح والخسائر والتوزيع
للسنتين الماليتين المنتهيتين في ٣١ كانون أول ١٩٩٠ و ١٩٨٩

البيان	فروع البنك في الأردن والخارج ١٩٨٩/١٢/٣١ دينار	فروع البنك في الأردن والخارج ١٩٩٠/١٢/٣١ دينار	فروع البنك في الأردن ١٩٨٩/١٢/٣١ دينار	فروع البنك في الأردن ١٩٩٠/١٢/٣١ دينار
الايرادات				
الفوائد الدائنة	١٥,٧٨٣,١١٥	١٧,٨٣٩,٤٣٠	١٠,٩٤١,٥٥٣	١٢,١٩٨,٧٩٧
العمولات الدائنة	٣,٠٩٨,٠٨٥	٢,٢١٢,٨٣٦	٢,٧٠٨,٥٠٢	١,٧٣٥,٩٧٢
فرق العملة	٧٩٦,٨٩٢	٦٨٦,٢٩٨	٧٢١,٠٦٢	٥٧٨,٥٠٨
ايرادات أخرى	٢١٩,٢٢٨	٢٩٠,٦٥٥	٢٧٣,٢٤٥	٢٥٧,٦٢٩
مجموع الايرادات	١٩,٨٩٧,٣٢١	٢١,٠١٩,٢٠٩	١٤,٦٤٤,٣٦٢	١٤,٧٧٠,٩٠٧
المصروفات				
الفوائد المدينة	١٠,٦٤٤,٤٦٨	١١,٥٠٠,٢٩٩	٦,٥٦٧,٩٧٣	٦,٨٠٠,٢٧٢
المصاريف الادارية والعمومية	٤,٨٥٠,٦٤٦	٥,٨٨٦,٦٦٤	٤,١١٣,٥٧٣	٤,٥٩٤,٢٥١
الاستهلاكات ومصاريف أخرى	١,٤٧٩,٢٥٥	١,٤٨١,٨٣٢	١,٢٤٢,١٦٠	١,٢٢٥,٦٦٩
مجموع المصروفات	١٦,٩٧٤,٤٦٩	١٨,٨٦٨,٣٩٥	١١,٩٢٣,٧٠٦	١٢,٦٢٠,٠٩٢
صافي أرباح السنة	٢,٩٢٢,٨٥٢	٢,١٥٠,٨١٤	٢,٧٢٠,٦٥٦	٢,١٥٠,٨١٤
أرباح مدورة غير موزعة من السنوات السابقة	٥٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	٥٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
الأرباح المعدة للتوزيع ومقترح توزيعها	٣,٤٧٢,٨٥٢	٢,٣٠٠,٨١٤	٣,٢٧٠,٦٥٦	٢,٣٠٠,٨١٤

حساب التوزيع

البيان	١٩٨٩/١٢/٣١	١٩٩٠/١٢/٣١
احتياطي اختياري	٥٠٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
احتياطي خاص إضافي	٢٢,٠٠٠	
مخصص الضرائب لعام ١٩٩٠	١,١٣٠,٣٦٣	١,٠٨٤,٦٠٤
استدراك ضرائب لعام ١٩٨٩	٢٠٣,٩٩٠	٧٤,٤٧٠
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٣٣,٠٠٠	٣٦,٠٠٠
رسوم الجامعات	٢٧,٢٠٧	٢١,٥٠٨
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٢٧,٢٠٧	٢١,٥٠٨
الارباح المدورة	١٥٠,٠٠٠	—
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين بواقع ١٠٪ أي بمعدل ١٠٠ فلس للسهم الواحد	١,٣٦٩,٠٨٥	٩١٢,٧٢٤
	٣,٤٧٢,٨٥٢	٢,٣٠٠,٨١٤

تقرير فاحصي الحسابات

الى السادة مساهمي البنك الاهلي الأردني
عمان ـ الأردن:

لقد فحصنا الميزانية العامة للبنك الأهلي الأردني ،شركة مساهمة عامة محدودة، كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٠ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الأموال واستخداماتها ـللسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لأدلة التدقيق الدولية. وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية و نظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا. وكنا فحصنا سابقا البيانات الحسابية لعام ١٩٨٩ التي تظهر أرقامها في البيانات المرفقة لأغراض المقارنة، وقدمنا تقريرنا حولها.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك.

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للبنك الأهلي الاردني كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٠ ونتيجة اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للقانون وللقواعد المحاسبية الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.

عمان ـ الأردن
٢٦ شباط ١٩٩١

سابا وشركاهم

ثقافة

قهوة المحكمة..





قصة: فايز محمود

أصطحبت الى قاعة المحكمة، هذه المرة، الثانية، مزفوفاً بالاحترام الذي تقبلته متشككاً، واجتثت خطوه حتى الشمالة. وجدت القاضي يحوس عند الباب، وحين لمحني غدوت قريباً من المدخل، هش في وجهي وخطا خارج الباب خطوتين، تلقفني بالأحضان، فانسقت الى جانبه مستسلماً كما يستسلم الكلب المدلل الى صاحبه.

على جانبي الباب، لمحت الحراس ما زالوا على ذات وضعهم الذي رأيتهم عليه المرة السابقة، الأولى، واقفين شاكي السلاح، والباب لكأنه ازداد اتساعاً، ونحاسه يتألق لمعه ويتوهج ذهبه، والكلمات القضية أفصحت بمحتواها ببلاغة أوفر، وقد نصعت صفحة الألمنيوم، وإطار البلاتين تكامل بهاؤه، والحكمة المسجلة التي كنت لم أفهمها عرضت لي الآن معقولة: «عربي، غربي.. لا تنسى النقطة فتحس بالاغتراب».

ـ لك عندي نقوط سيحوز إعجابك كما أرجو.

أنصت الى القاضي يشق سمعي، ويخترق همس النفس في سريرتي، ويضيف الى كل ذلك انسجاماً في غاية التوافق، ما بين الجذب والنبذ، اللذين يربطاني ويفصلاني عنه في آن واحد

ـ وهي نقطة من بحر، لما سأغدقه عليك لاحقاً بعد وقت لن يطول ان شاء الله، عليك أن تتحلى بالصبر قليلاً المهم ان لا تطيش في نقطة ماء، هذه بداية كل بحار عملاق ينجح في تجربته..

لقطت أنفاسي، واستمعت اليه ما بين الذهول مأخوذاً بسحر الكلمات، والغثيان مشمئزاً من فجاجتها.

القاعة الدائرية الفسيحة تحيطنا.. والحراس تركونا لوحدنا، كنت أنا وإياه منفردين.. دعاني الى أن أجلس قبالته، واعتلى كرسيه الشامخ، أدار جهاز التسجيل الذي بجانبه، ورفع بصره الذابل نحوي، قال: لنبدأ، هيا عرّف نفسك أولاً..

عليه وهو هكذا من جديد، إنه على هيئته التي وصفتها المرة القديمة، رجل بدين يلبس عباءة من الجينز، وجهه ناحل يذوب في ضخامة جسده، وعيناه تطفوان بنظارة ذهبية حقيقية، والبثور نثار عيون مفقأة، مرقية كيفما اتفق، بوجهه الشاحب المتجهم.. وما كانت عيناه تكفان عن الرمش.

ـ سجّل.. أنا ميّت.. بن نعسان.. من آل طفران.. من أحفاد حي بن يقظان، من آل غثيان، أنحدر من سلالة العريان الغربان، وتقطن البوادي والوديان، حتى غمرنا سيل العمران، وقذفني الى هذا المكان والزمان، وما زلت أحنّ الى مسقط رأسي، وأسأل عن مسقط قدميّ، تهت عن دروبي، وسلكت الطرق الشطط مبتعداً عن البحار والشطآن، حتى القتني بقبضة القاضي والسجّان.

ـ هل تقرأ «القرآن»؟

ـ وكثيراً ما أدمع في تلاوته.

ـ فأنت قارىء حصيف.. هل تعرب لغات غير لغتك العربية؟

ـ لم أفهم سؤالك!

ـ يعني ما هي اللغات التي تتقنها قراءة وكتابة؟

ـ ليس عندي الا العربية.

ـ هذه أميّة عالمية فاحشة.. يجب أن تتعلم اللغة الأمريكية، أي الانكليزية المتطوّرة.. ومن الأفضل أن تلمّ باللغات الانكليزية والفرنسية والألمانية والايطالية والاسبانية.. ألم تع ان لقمان حينما اكتملت حكمته تكلم بلغة الانس والحيوان والطير والحشرات والجن.. وانه من تعلّم لغة قوم أمن شرّهم.. قل لي، لو الناس مثلك، كيف ستؤول العلاقات بين البشرية.

لم احر بجواب، بعد هذه المساجلة بيني وبين القاضي، حينما وصل بي الى ما أشعرني بالحرج.. حقاً هذه جريمة لا تغتفر، قلت في نفسي.. وقال القاضي بعد فترة صمت قصيرة:

ـ أنت تعرف بالطبع ان ما اخترته لنفسك، تكون رضيت به للناس جميعاً، فتصور الشر الذي سيحيق بالانسانية، لو تقوقع الناس، مثلك، على لغتهم الخاصة ولم ينفتح لسانهم على لغات أخوانهم بقية البشر.

استمر صمتي تجاهه.. بعد قليل، أكمل القاضي حديثه في هذا الجانب:

ـ هذه إدانة.. لا باس عليك، سنجد لها حلاً، ثم سننتقل الى جوانب أخرى، إن تعاونك كفيل بإيجاد الحلول لكافة الجوانب الأصعب، وعليك أن تتقبل الحكم برضى كامل، ولن أقسو عليك قطعياً، ولكن العدالة يجب أن تأخذ مجراها، حتى يستمر العمران في الأرض.

أغلق المسجّل، تنحنح، ودلت ملامح وجهه التي ارتخت بوضوح، ما يشعر به من نجاح في مهمته.. صبّ في فنجال سادة من الابريق التراثي الخاص بالقهوة العربية، شيئاً مما به، وناولني إياه، ماثلاً بجذعه تجاهي، وكلّ منا على مقعده متقابلين، وافترت أسنانه عن تكشيرة تحاول الاختفاء. قال:

ـ تقهوى، تقهوى يا بن نعسان.

جرعت السائل دفعة واحدة، فثنّى لي، ثم ثلّث.. وهززت الفنجال الثالث، وقد اهتزت الدنيا في بصري.

اندلقت قطرات النفط في أمعائي، بلونها الذي كنت رفضته الجلسة الماضية، وسالت الى معدتي، زرقاء وحمراء قاتمة تفوح برائحة الويسكي..

قال القاضي:

ـ القهوة هي هذه، تعرف ذلك في لغتنا التراثية، وأما الذي يعرفه العامة اليوم بالقهوة فهو البن. صحيح؟

ـ صحيح.

ـ والقهوة هذه مشروب روحي..

وتناول الابريق، احتسى فنجالاً عبأه حتى الحافة، ثم صبه لي حتى حفافه أيضاً، وناولني إياه برفق:

ـ اشرب، اشرب حياك الله من آل طفران.

حاولت أن أعبه دفعة واحدة، فشرقت به، إعتذرت للقاضي لما بدر مني من سوء تصرف.. لم يعر ذلك انتباهاً، ومضى يحدثني برقة ودون تكلف كما أحسست به، ولم يفتني انه يدر المسجّل.. كان الحديث من القلب الى القلب، لم يعد يضمر تجاهي مأرباً يراوغني لأجله.. استرحت في قعدتي، ومددت قدميّ، واستمعت:

ـ من يمدّ الله في عمره، فقد عمّر طويلاً.. طال عمرك والعمران، مشيئة الله بنا بنو البشر، لا تنسى مقدمة ابن خلدون هنا.

والاستعمار زين صدقني، لولا المستعمرون من أين لنا هذه النعم التي نرفل بوفرتها. من الذي صنع المأكل والمشرب والملبس بهذا الاتقان الجميل والغزارة الوافية، وصنع الأدوات الدقيقة والضخمة فملكنا الأرض والبحر والفضاء، ومن الذي جعل من النفط وهو رميم الأموات من دهور حياة لحياتنا، فسبقنا الطير والوحش والريح وكل الوجود حركة وقوة، إن نعم الاستعمار لا تحصى لو شئنا جمعها.

هززت رأسي موافقاً، او هكذا تهيأ لي انني فعلت، فقد كنت مترنحاً من أثر المشروب الذي أسقانيه، وبدأت أستسيغه.. أشرت الى القاضي بأنني أرغب في فنجال آخر:

ـ إجعله من فضلك دون نقصان، الكيف والضيف والسيف، لا تجزىء شرابهم في الصبّ لي من بعد اليوم.. دام بيتكم عامراً بالأفراح.

ضحك القاضي من كل قلبه، وتمايل وقد اهتز سروراً، رأيته محشواً بلفاف الجينز، عباءته التي لا تتكرمش، وشعر رأسه الأشيب القصير.. كل ذلك بدا لي الآن لا يخلو من الأناقة.. رفع نظارته عن عينيه، وبتأنٍ راح يمسحها بمحارم الكلينكس، عيناه لمحتهما مباشرة دون زجاج، فانبثقت الزنزانة في خاطري، طردت هذه المقارنة التي تنغص راحة بالي مراهنة. أعاد النظارة الى عينيه.. رمشهما لا يتوقف، لكن فمه لكأنه انفرج فلم يعد مزموماً كما كنت رأيته من قبل، وكف لعابه عن السيلان.

ناولني الفنجال طافحاً. بالكاد أوصله لي دون أن ينسكب على الأرض.. واستند على كرسيه، غشي من الضحك، ولم يستطيع اخراج كلماته الا متفرقة، وبصعوبة:

ـ الكيف.. ها ها ها.. الضيف والسيف.. ها ها ها ها، لا تكن أحمقاً.. قل بصحتك، هذا الصحيح..

ـ بصحتك يا حضرة القاضي.

وجرعت القهوة حتى الثمالة.. فسقاني فنجالاً آخر على الفور.. واستقى القاضي لنفسه، ثم وضع الابريق في الوسط بيننا. وقال بإمكانك أن تصب لنفسك كلما رغبت في الشرب، أنت محلي لم تعد أجنبياً. لا أجنبي الا الشيطان، لقد انتصر بنو الانسان، وسيتحول عالمنا الى جنان، ولا مكان فيه بعد لجنان. فكن رابط الجأش والجنان.

تخللت كلماته الأخيرة أذني، والكرى يداعب عينيّ، وجسدي تحلل من الحسى، وعقلي شرد، وروحي تناومت..

قام القاضي، متماسكاً رغم ما شرب، ونادى على الحراس.. وفد بضعة منهم، أومأ اليهم لايصالي الى مكان لم يلتقط سمعي ماذا يسمى، وصافحني مودعاً لنلتقي قريباً.. رافقني حتى الباب، كنت أتكىء على مرفقي حارسي، كانا هذه المرة يحملان على وسطهما المسدس، لم يحملا بندقية كالمرة السابقة.. تخلف بقية الحراس عند المحكمة، يتهامسون مع الحراس الآخرين الذين يقيمون حول المبنى، لا بد أنهم يصفون لهم وضعي الجديد مع القاضي في نهاية الجلسة.. هرع حارس فلحق بنا، دس في جيبي ورقة، قال إن القاضي بعثه بها لاقرأها في خلوتي بعد أن أستريح.. ففضضت الورقة، وقرأت العنوان «الاستشراق: منهج إزالة الغربة الانسانية»....

في زمن الفصل لمحمد خروب

في زمن الفصل

صدر للكاتب محمد خروب مجموعة قصصية بعنوان «في زمن الفصل» عن دار الفكر للنشر والتوزيع، اشتملت المجموعة على اربع عشرة قصة قصيرة هي: فادية أو الرحيل..، القاع، ١٢ يناير، الوهم، الأسئلة، ذات يوم، رباعية حزينة، مذكرات زوج، واحتمالات في زمن الفصل، حادث في زمن الفصل، ايضاحات في زمن الفصل.

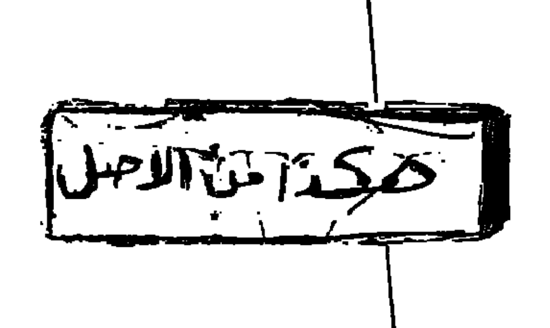
قصص

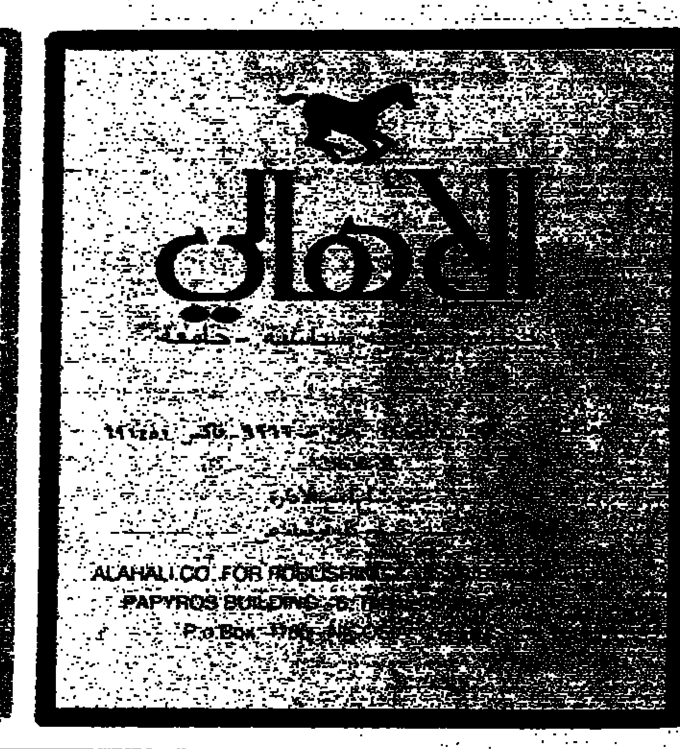
ثورة العرب الكبرى

ضمن سلسلة احياء التراث الأردني التي تصدرها وزارة الثقافة الأردنية صدر كتاب ثورة العرب الكبرى ١٩١٦ بقلم عضو جمعية عربية سرية.

وتقول الدكتورة سهيلة الريماوي من قسم التاريخ/ كلية الآداب في الجامعة الأردنية عن الكتاب والمؤلف أن أول صدور لهذا الكتاب القيم كان عام ١٩١٦ في مفتتح النهضة العربية الكبرى في العصر الحديث، ولقد تبوأ الكتاب الذي كان قد ألفه آنذاك «عضو في جمعية عربية سرية» مكانة في سلسلة احياء التراث الأردني باعتباره واحداً من أوفى المصادر التي تفيء تلك المرحلة من مراحل نهوضنا القومي ويرجح الباحثون ان مؤلف الكتاب هو الاستاذ اسعد داغر.

ثورة العرب الكبرى ١٩١٦







حكومة وأهالي

بقلم حسين مجوار

عمان ـ هافانا!

بقدر ما كنا نشعر بالأسى لانسحاب بلدان المنظومة الاشتراكية، وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي، عن أداء دورها في دعم القضايا العربية، وخاصة قضية العدوان على العراق. وبقدر ما كنا نشعر بالأسى لانسحاب

بلدان المنظومة العربية عن اداء دورها في دعم موقف العراق وتعزيز نضاله ضد الامبرياليين الغزاة. وبقدر ما كنا نشعر بالأسى لعدم تحرك الدوائر الثلاث التي راهن العراق عليها. الدائرة العربية والدائرة الاسلامية ودائرة

الشعوب في العالم الثالث، بقدر ما كنا نشعر بالأسى لحدوث هذا كله، وانفراد العراق وحده في مواجهة العدوان، فقد أمدتنا كوبا دون سواها، ودون البلدان جميعها فوق كوكب الأرض، بالأمل والعزم والتفاؤل.

كان صوت كوبا متناغما مع صوت العراق، وكان موقف كوبا متساوقا مع موقف العراق، وكانت الصلابة الكوبية في المحافل الدولية، وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي، تشحذ الشعب العربي بالثقة وتدفعه نحو الغد بثقة وحزم.

وكانت الجسارة الكوبية مدعاة لفخر الجماهير العربية، لأن هذه الجماهير افتقدت مثل تلك الجسارة في زعاماتها وقياداتها الرسمية، في الوقت الذي كان يذبح فيه شعب العراق وتباد حضارته ومعالم ثقافته!

إننا ندعو الى التأكيد للشعب الكوبي الصديق، بأن الشعب العربي كان يراقب بحماس واعجاب كل المواقف الكوبية المؤيدة لقضايانا، بغض النظر عن مواقف الأنظمة العربية.. وندعو أيضاً الى إنشاء جمعية صداقة أردنية

البقية ص ١٣

إسألوا كامب ديفيد..

عبدالله رضوان

يحلو للكاتب أن يجلو ذاكرته، يحاول أن يربط من خلالها هذا الذي يحدث في مجتمعنا العربي، من متغيرات، وغزوات، وهزائم سياسية، وتحالفات، وحكومات تغيّر من مواقفها مثل فصول السنة. فبعد ان تبينا بعض انظمتنا العربية طنينا ودويا اعلاميا ضد الامبريالية وضد الصهيونية وضد الرجعية العربية، وبعد أن يستمر ذلك لعشرين سنة متتالية، فجأة وإذا المواقف مع الامبريالية ومع الرجعية العربية، بالتالي مع الصهيونية ـ شاءت هذه الانظمة أم أبت ـ، إذا مثل هذه المواقف تصبح مبررة عندها، بل وتصبح في محاولات تبريرها لهذه المواقف جزءاً من الموقف القومي، فأي استغفال للمواطن العربي؟ وأي تحميل غير مقنع لظهرنا القومي الذي ناء كلكله بكل هذا الادعاء، وبات مواطننا العربي قادرا على التمييز بين الصدق والادعاء، بين الغث والسمين، بين الحق وبين الباطل.

ان المسار القومي العربي قد ضُرب بعد تشرين ٧٣، التي اختلط فيها الدم الاردني والعراقي والفلسطيني مع الدم السوري على الجبهة الشمالية، والتي استطاع فيها الجندي العربي المصري ان يخترق حاجز السويس وخط بارليف، ولكن ذلك الفعل العربي توجته قيادة مصر في حينه بمباحثات الكيلو ١٠١، ومن ثم فك الاشتباك تمهيدا للدخول الى كامب ديفيد، حيث سلم السادات أوراقه كاملة للعم سام، الذي أهداها بدوره الى حليفه الاستراتيجي اسرائيل، لتخرج مصر نهائيا من الصراع العربي الاسرائيلي، وليس هذا فقط، بل لترتبط مصر بنوع من الاتفاقيات المباشرة مع اسرائيل سرا وعلنا. ولتصبح مصر حليفة لامريكا من الدرجة الثانية بعد اسرائيل في المنطقة العربية.

كامب ديفيد كان اللعنة الكبرى للبعد القومي العربي، وكان سببا لتفتت الواقع العربي، إذ توّج بزج العراق في حرب طويلة ضروس مع جارتها ايران، وبعد ان فرغت الساحة العربية من مراكز القوى، لمصر بدخولها في كامب ديفيد، والعراق بذاته وقوته ومشروعه القومي المتميز في حرب مع ايران. ثم غزو لبنان. في محاولة للقضاء على بؤرة ثورية فاعلة فيه متمثلة في الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وفي الحركة الوطنية اللبنانية ممثلة بفصائلها المتعددة. وهكذا وبعد الخروج من بيروت ظن صانعو السياسة الامريكية وحلفاؤها ان مراكز القوى في المنطقة قد تبددت. مصر خارج الصراع. والعراق مشتبك في حرب دامية على الجبهة الشرقية. ودول الخليج في حالة استرخاء وجني للملذات بأنواعها وتنوعها. وبعض العواصم لا تعطينا سوى جعجعة فارغة بلا طحن. عندها طرح ما سمي «بالخيار الاردني» الذي رفض أردنيا وفلسطينيا. فجرت محاولات تركيع الاردن اقتصاديا. وجرت محاولات الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن الاردن بقي صامدا. والثورة الفلسطينية ما لبثت ان تفجرت بشكل جديد مغاير لما كان في السابق. فظهرت «الانتفاضة» دلالة فعل وتحد مباشر. وبوسائل جديدة. والعراق خرج منتصرا في حربه مع ايران. وبدأ يعود لصياغة مشروعه القومي النهضوي، واختار الاردن بوعي واقتدار الديموقراطية طريقا للحياة. وهكذا فشل كامب ديفيد جزئيا في تحقيق المراد. فبدأت الصهيونية وادواتها الاعلامية. وبدأ الغرب بقيادة امريكا حربه الضروس اعلاميا ضد العراق. وبدأ الحصار الاقتصادي، وأصبح المطلوب تعطيل قوة العراق وضرب مشروعه. وذلك لتحقيق كامب ديفيد جديد هذه المرة، لكن العراق جاء قويا بإرادته، رائدا بمشروعه القومي، عربيا حتى النخاع في رؤيته. بالتالي حدث هذا الصراع الذي يسمى بأزمة الخليج، بينه هو في واقع الحال صراع مصيري قومي، بين أن نكون عربا اصحاب قرار وارادة، وبين ان نستسلم كما استسلمت قيادة مصر في كامب ديفيد. لذا لا عجب ان يحدث هذا التمحور في الصف العربي بين جبهة بجابية عربية تقدمية فاعلة بقيادة العراق، وبين تحالف مريب تقوده امريكا باسم عدد من الانظمة العربية

كان هذا الاستذكار السريع لبعض المتغيرات في واقعنا العربي يشير ويؤكد الى حطورة التداعيات كامب ديفيد. والى دورها في تحديد ملامح اساسية من حركة الاحداث في المنطقة، بحيث يمكننا ان نحمّل كامب ديفيد جزءاً اساسياً من مسؤولية هذا الذي يحدث في المنطقة. فمصر أساس الصراع. وخراجها من كامب ديفيد بارادة شعبها العربي هو مطلب مركزي ملح. وهكذا يمكن لمن يسأل عن اسباب واقعنا العربي المتفكك هذا أن نجيبه بثقة. اسألوا كامب ديفيد..!! هذا الذي يطل علينا من الأبواب والشبابيك وحتى من شقوق الجدران في هذه الأيام الصفراء

في مذكرة لرئيس الوزراء
نواب التجمع الديمقراطي يطالبون بتشكيل لجنة عليا لإعمار الجنوب

عمان ـ الاهالي ـ وجه نواب التجمع الديمقراطي في مجلس النواب الأردني مذكرة الى رئيس الوزراء في اعقاب النتائج التي احدثتها وكشفت عنها الامطار الغزيرة التي سقطت على البلاد خلال نهاية شهر آذار الماضي، وقد استعان التجمع الديمقراطي بنقاشاته بعدد من الكفاءات المهنية والشعبية ذات الاختصاص والعلاقة واقر التجمع رفع التوصيات التالية للحكومة

تشكيل لجنة عليا لاعمار الجنوب. يشارك فيها الى جانب الحكومة ممثلين عن نقابة المهندسين ونقابة المقاولين وغرفة الصناعة وغرفة التجارة بالاضافة لاتحاد الجمعيات الخيرية وعدد من نواب محافظة الجنوب.

تتولى اللجنة القيام بالمهمات التالية

تقييم الوضع الراهن في محافظات

البقية ص ١٣

ابراهيم العبسي

يقول رسول حمزاتوف الشاعر السوفياتي الكبير

«في القضايا الكبيرة لا يلزمك وقت كبير للتفكير فيما تريد، والتأشير على ما تريد. بل تلزمك لحظة صفاء واحدة لبلوغ ما تريده».

والقضية الفلسطينية قضية كبيرة، غير انها تستوجب لحظة صفاء واحدة. بل لحظة عدالة واحدة من الادارة الامريكية التي تفتقد صفاءها وعدالتها ـ ان كان لها ثمة صفاء او عدالة ـ حينما يتعلق الأمر بهذه القضية

فعلى الرغم من وضوح هذه القضية التي تتمثل في احتلال الوطن الفلسطيني ووقوع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، او التشريد بفعل الاحتلال، الا ان الادارة الأمريكية تصر على ان ثمة تعقيدات كبيرة تحفت بهذه القضية. وان هذه التعقيدات بحاجة الى وقت كبير لفك طلاسمها. مع ان الادارة الامريكية تعرف جيدا. وتعلم جيدا ان التعقيدات في هذه القضية هي من صنع الكيان الصهيوني، ومن صنع الادارات الامريكية المتعاقبة. والحالية. التي تقف مع القاتل ضد القتيل

ولو كانت الادارة الامريكية جادة، جادة بالفعل في حل القضية الفلسطينية. حلا شاملا. وعادلا. لما استوجبت القضية كل هذا التعقيد

بل لو ان الادارة الامريكية تمتلك معيارا واحدا في طرحها لمشكلات وقضايا الشعوب في هذا العالم

لطلبت من دولة العدوان الصهيوني انهاء الاحتلال.

لكن الادارة الامريكية لا تمتلك معيارا واحدا. بل معايير عديدة في نظرتها لقضايا الشعوب ومشكلات العالم. وهذه النظرة تحددها وترسمها مصالح الامريكية الامبريالية. وليس مبادىء الحق والعدالة والسلام.

نعترف ان حولات بيكر تهدف الى حل القضية الفلسطينية. ولكن اي حل..

انه حل وسط. لتصفية القضية الفلسطينية. وتمزيق وحدة الشعب الفلسطيني. بين شعب الداخل، وشعب الخارج. وشطب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كون هذه المنظمة تمثل كل الشعب

البقية ص ١٣